



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
الإدارة العامة للثقافة والتشريع

من يتابع الثقافة

(٢٨)

الصَّحِيحُ وَالضَّعِيفُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

تأليف

الدكتور/ محمود فجال

الأستاذ بقسم اللغة العربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

بالأحساء

١٤١٧هـ - ١٩٩٦م



③ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٦ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.

فصال، عسود

الصحيح والضعيف في اللغة العربية.

١٨٤ ص ١٤ × ٢٠ سم.

رد ملك ٩ - ١٤٠ - ١٤ - ٩٩٦٠

١ - اللغة العربية - ألفاظ أ - العنوان

١٦/٠٠٧٣

ديري ٤١٢

رقم الإبداء : ١٦ / ٠٠٧٣

رد ملك ٩ - ١٤٠ - ١٤ - ٩٩٦٠

تقديم لمعالي مدير الجامعة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير البرية
خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين ، أما بعد :

فقد نطق أجدادنا العربية تطقاً سليماً وأجادوها تحدثاً دون
لحن أو خطأ ، وخير شاهد على ذلك تراثهم العلمي الذي
خلفوه لنا . وبعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم وانتشار
الإسلام في الأمصار ، ونتيجة لاختلاط العرب بغيرهم من
الشعوب التي دخلت في دين الله وذابت ثقافات تلك الشعوب
في الثقافة العربية الإسلامية ، وكان لابد من التأثير والتأثر ،
فدخل العربية ما شابها من الأخطاء سواء أكانت في القواعد
والتراكيب أم كانت في الألفاظ والأساليب ، وتأثر بذلك
الخاصة كما تأثر به العامة من أصحاب اللسان العربي .

وقد أنزل الله القرآن بلسان عربي مبين ، وقد قبض الله للغة
كتابه الكريم من يحمل جاهداً على الحفاظ عليها وتنقيتها مما
علق بها من اللحن والخطأ .

ومن منطلق الريادة لجامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية في هذا المجال بذلت وما زالت تبذل قصارى
جهدها ، واهتمامها بالعربية والحفاظ عليها من أي لحن أو
تحريف .

حقوق الطبع والنشر محفوظة للجامعة

ومن ذلك إصدار الجامعة العديد من الكتب التي تقوم
اللسان العربي وتحافظ على فصاحته وسلامته .

ومن هذه الكتب كتاب (الصحيح والضعيف في اللغة
العربية) لمؤلفه الدكتور محمود فجال ، والذي تنشره
الجامعة ضمن سلسلة (من يتابع الثقافة) .

وفي هذا الكتاب جمع المؤلف طائفة من الألفاظ
والتراكيب كثر فيها الخطأ والضعف وبين فيها الصحيح
والصواب حفاظاً على اللغة العربية وسلامتها .

والجامعة إذ تنشر هذا الكتاب إسهاماً منها في الحفاظ على
لغة القرآن الكريم لتثيد بما تبذله حكومتنا الرشيدة وعلى
رأسها خادم الحرمين الشريفين أدامه الله ذخراً للوطن وللامة
الإسلامية ، وولي عهده الأمين من جهود طيبة لخدمة الإسلام
ولغة القرآن ، ودعم ما فيه مصلحة المسلمين .

جزى الله المؤلف خيراً ، ونفع بهذا الجهد أبناء
المسلمين .

والله الهادي إلى سواء السبيل ، وهو ولينا فنعم المولى ونعم
التصير .

أ . د . عبد الله بن يوسف الشبل

مقدمة

الحمد لله الذي علّم بالقلم . علّم الإنسان ما لم يعلم .
وأنزل القرآن بلسان العرب . والصلاة والسلام على سيدنا
محمد أقصَح العرب ، وعلى آله وصحبه أصحاب
الفصاحة ، وأرباب الفطنة ، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم
الدين . وبعد فقد كان العرب - قديماً - يتكلمون العربية سليمة
خالية من اللحن صحيحة الأساليب مجانبية الخطأ ينطقون
بذلك طبيعة وسليقة .

ثم أكرم الله - تعالى - الإنسانية بمبعث خاتم الأنبياء
محمد صلى الله عليه وسلم إلى الناس كافة ، من عرب
وعجم ، ودخل الناس في دين الله أفواجا ، واختلط العرب
بالحش والروم والفرس وغيرهم ، فتسرّب إلى السنة العامة
اللحن ، وانتقل منهم إلى الخاصة . فعظم ذلك على
المسلمين الأوائل فقاموا بوضع قواعد النحو والصرف ،
وجمّع اللغة العربية في الدواوين والمعاجم .

وعلى توالي الأيام ، واتّسع نطاق الحضارة ، ووفّرة

الشعراء والكتاب، وكثرة المؤلفات والمصنفات ظهر أمر آخر، وهو شيوخ الخطأ في الأساليب النحوية، والاستعمالات اللغوية، والالتواءات في الأساليب العربية مما جعلها تخرج عن الجادة العربية الفصيحة وسنتها، وشاع ذلك على ألسنة الشعراء والخطباء والمذيعين، كما عم الصحف والجرائد والمجلات.

فتنبه لذلك علماء العربية، وأساطينهم فألفوا الكتب مبنيين على الحفاظ على اللغة العربية، وسلامتها من الانحراف والخطأ في التعبير، وحائزين على الاستعمال الفصيح، والأسلوب الصحيح.

كل ذلك من أجل الحفاظ على وجه العربية القشيب، وجمالها الساحر، ورونقها الفاتن، لتقوم بأدائها الحسن، وأسلوبها الصافي، مفيدة لشذاتها، حالية لعشاقها.

وقد قال^(١) الأستاذ محمد عبد الغني حسن، عضو المجمع بمصر قصيدة في مدح (نبت عدنان) معدداً فيها مزايا العربية وفضائلها وما جاء فيها:

لُغَةٌ تَجْمَعُ الْقُلُوبَ عَلَى الْحُبِّ فَنَمْضِي سَوِيَّةً فِي الْعَيْنِ

(١) «العبد الذمعي» (ص: ١٦٨).

رُفِقَتْ دِقَّةُ الْأَدَاءِ فَلَدَّتْ كُلُّ مَا فِي الضَمِيرِ وَالْوُجْدَانِ
كُلًّا مَعْنَى لَهُ عَلَى الْقَدِّ لَقَطٌ فَهِيَ فِي السَّوَاءِ يَلْتَقِيَانِ^(٢)
كُلُّ حَرْفٍ يَلْتَفُّ حَوْلَ أَخِيهِ مِثْلَمَا تَلْتَفُّ فِي الْهَوَى عَاشِقَانِ
يَلْتَقِي يَلْتَقِي بِهَا الْهَمْسُ بِالْجَهْدِ سِرٌّ وَلَطْفُ الْأَسْرَارِ بِالْإِعْلَانِ
تَنْقُلُ الْفِكْرَ فِي بَيَانٍ دَقِيقٍ رَبُّ فِكْرٍ يَضِيقُ بِالْكُثْمَانِ
فَهِيَ فِيهَا مَا فِي الطَّبِيعَةِ مِنْ سِحْرِ وَمَا فِي الصَّنِيعِ مِنْ إِحْسَانِ
وختتم الشاعر القصيدة بقوله:

إِنَّ مَنَ فَرَّقَ الْعُرْوَةَ أَرْضًا لَمْ يُفَرِّقْ مِنَّا سَوَى الْإِبْدَانِ
نَحْنُ إِذْ نَجْتَمِعُ عَلَى اللُّغَةِ الْفُصْحَى نَحْنُ مَتَّبِعِي فِي وَحْدَةٍ وَكِانِ

وللخطأ في الألفاظ مظاهر أربعة:

(١) في ضبط الألفاظ. مثل ما يُفْتَحُ أَوَّلُهُ، والصوراب فيه الضم.

نحو: جُدَّة، جُلُطَّة دَمَوِيَّة.

(٢) في العدول بصيغة اللفظ عن وجهها الصرفي الصحيح. نحو: (مُديرون) في جمع (مُدين)، لا (مُدراء).

(٣) في استعمال اللفظ الفصيح في غير موضعه على نحو: يُخِلُّ بِالْمَعْنَى، وذلك إذا كان اللفظ أكثر من معنى.

لا يقال: (أجهش فلان بالبكاء) في معنى رَفَعَ صَوْتَهُ بِهِ؛ لأن معنى (أجهش) غَمٌّ بالبكاء، وتبياً له.

(١) (تلفهان) في الأصل.

(٤) في استعمال ألفاظ لا وجود لها في اللغة.
فلا يُقال : (كُرسٍ) بمعنى صرف قِمة.
ولا يُقال : (حاجيات) بمعنى حاجات.

وللخطأ في التركيب مظاهر، منها:

(١) الخطأ في التعدية:

فلا يقال : ينبغي عليك .
ويقال : ينبغي لك .
ولا يقال : رَحَفَ على المدينة .
ويقال : رَحَفَ إلى المدينة .
ولا يقال : مُنَّوهُ عنه .
ويقال : مُنَّوهُ به .
ولا يقال : كشف المهندس على الجدار .
ويقال : كشف عنه .
ولا يقال : أمعنتُ النظر .
ويقال : أمعنتُ في النظر .
ولا يقال : واره التراب .
ويقال : واره في التراب .
ولا يقال : محتاجني .
ويقال : محتاج إلي .

ولا يقال : ضحى نفسه .

ويقال : ضحى بنفسه .

ويُعرف ذلك بالوقوف على المعاجم المعتمدة.

(٢) والخطأ في صياغة الجملة:

فلا يُقال : استقلَّ فلان السيارة .

ويقال : استقلته السيارة .

لأن معنى (استقلَّ الشيء) حَمَلَهُ وَرَفَعَهُ .

ولا يُقال : خالدٌ شجاعٌ بكل معنى الكلمة .

ويقال : خالد شجاعٌ عظيمٌ ؛ تجنباً لتعبير دخيل مُترجم .

ولا يقال : رأيتُ الأولادَ بما فيهم خالد .

ويقال : رأيتُ الأولادَ وفيهم خالد .

ولا يُقال : لايهتمُّ فلانٌ سوى بالعلم .

ويقال : لايهتمُّ سوى بالعلم .

ولا يقال : أيُّهما الأفضل ؟ في بَدَمِ الكلام .

ويقال : أيُّ الأمرين أفضل ؟

لثلاث عود الضمير على متأخر لفظاً ورتبةً .

ولا يقال : تمَّ إخلاء السكّان من دورهم .

ويقال : تمَّ إخلاء الدور من السكّان^(١) .

(١) «قطوف لغوية» (ص : ٢٧٧ - ٢٩٢) بتصرف .

وأنا أودُّ أن نسعى جادّين إلى تنقية لغتنا العربية الجميلة من الدخيل الذي كَثُرَ تَرَدُّدُهُ على ألسنتنا، كالكلمات التركية والفارسية واللاتينية والإنجليزية والفرنسية وغيرها، ولابدُّ من التواصي في تذكير بعضنا بعضاً في أن نُخْرِجَ الشوائب الدخيلة من لغتنا في أثناء التخاطب، ونَتَخَلَّى عن ذلك، وفي ذلك عُسْرٌ في بادئ الأمر، إذ تَرُكُ المؤلفُ صَعْبٌ، ولكن بعد ذلك نصبُحُ اللغةَ النقيةَ السليمةَ طَوَعَ إرادتنا، تنسابُ على ألسنتنا بسهولةٍ ونُسرٍ.

هاك نبرة من الألفاظ الدخيلة، والبديل عنها:

(١) لا يقال: «الإرشاد الأكاديمي»؛ لأن (أكاديمي) إنجليزية.

ويقال: «الإرشاد الجامعي».

(٢) لا يقال: «باي باي»؛ لأنها إنجليزية.

ويقال: «إلى اللقاء».

(٣) لا يقال: «دبويه»؛ لأنها فرنسية.

ويقال: «مقصف»^(١).

(٤) لا يقال: «ترم»؛ لأنها إنجليزية.

ويقال: «فصل جامعي».

(١) انظر ملحة (ق ص ف) من هذا البحث.

(٥) لا يقال: «تلفون»؛ لأنها إنجليزية.

ويقال: «هاتف».

(٦) لا يقال: «جورنال»؛ لأنها إنجليزية.

ويقال: «صحيفة» أو «جريدة».

(٧) لا يقال: «ديكتاتور»؛ لأنها كلمة لاتينية^(١).

ويقال: «طاغية» أو «مستبد».

(٨) لا يقال: «ديكور»؛ لأنها إنجليزية.

ويقال: «زخرفة».

(٩) لا يقال: «رجيم»؛ لأنها فرنسية، مأخوذة من اللاتينية^(٢).

ويقال: «حمية».

(١٠) لا يقال: «ستامبا»؛ لأنها إيطالية^(٣).

ويقال: «محبرة أختام».

(١١) لا يقال: «سندوتش»؛ لأنها إنجليزية.

ويقال: «شطيرة».

(١٢) لا يقال: «سيجارة»؛ لأنها إنجليزية.

ويقال: «لغافة تبغ».

(١) اللغة اللاتينية هي إحدى لغات الأسرة الهندية الأوروبية وموطنها الأصلي إيطاليا.

حوشي «المعرب» (ص: ٥٧).

(٢) انظر «معجم الأخلاط المغربية» (ص: ٢٥٥).

(٣) انظر «تكملة الإيطالية» (ص: ٥٥).

(١٣) لا يقال : «سيمينار» ؛ لأنها إنجليزية .

ويقال : «حلقة دراسية» أو «حوار» .

(١٤) لا يقال : «عائلة» ؛ لأنها إيطالية .

ويقال : «مكتب» .

(١٥) لا يقال : «عفارم» ؛ لأنها تركية^(١) .

ويقال : «أحسن» مثلاً .

(١٦) لا يقال : «فاتورة» أو «مالفاتورة» ؛ لأنهما إيطاليتان .

ويقال : «قائمة حساب» .

(١٧) لا يقال : «الفهرست» ؛ لأنها فارسية^(٢) .

ويقال : «المحتوى» أو «دليل الكتاب» .

(١٨) لا يقال : «فيلا» ؛ لأنها إنجليزية .

ويقال : «دارة» قال «امرؤ القيس» ؛

ألا ربَّ يومٍ لك منهنَّ صالح

ولا سيَّما يومَ بدارةٍ جُلجلٍ^(٣)

(١٩) لا يقال : «الكاريكاتير» ؛ لأنها إنجليزية .

ويقال : «الرسم الساخر» .

(١) حواشي «المعرب» (ص : ٦٧) .

(٢) «معجم الأغلاط اللغوية» (ص : ٢٦) وحواشي «المعرب» (ص : ٤٧) .

(٣) ٦٧ .

(٤) «ديوان امرؤ القيس» (ص : ١٠) .

(٢٠) لا يقال : «كُبري» ؛ لأنها تركية .

ويقال : «جسر» .

(٢١) لا يقال : «الكتالوج» ؛ لأنها إنجليزية .

ويقال : «دفتر المعروضات» أو «كتاب المعروضات»^(١) .

(٢٢) لا يقال : «كمبيوتر» أو «عقل اليكتروني» ؛ لأنها

إنجليزية .

ويقال : «حاسب آلي» .

(٢٣) لا يقال : «كترول» ؛ لأنها إنجليزية .

ويقال : «لجنة النظام والمراقبة» .

(٢٤) لا يقال : «لوكداء» ؛ لأنها إيطالية^(٢) ولا يقال : «أوتيل» ؛

فإنها إنجليزية .

ويقال : «فندق» .

(٢٥) لا يقال : «ماكينة الخياطة» ؛ لأن «ماكينة» إنجليزية

الأصل .

ويقال : «آلة الخياطة» .

(٢٦) لا يقال : «موتور» ؛ لأنها إنجليزية .

ويقال : «محرك» .

(١) «معجم الأغلاط اللغوية» (ص : ٢٦٨) .

(٢) «الكلمات الإيطالية» (ص : ٥٤) .

(٢٧) لا يقال: «موديل»؛ لأنها إنجليزية.

ويقال: «طراز».

(٢٨) لا يقال: «ميكروفون»؛ لأنها إنجليزية.

ويقال: «مكبر الصوت».

(٢٩) لا يقال: «هامش الكتاب»؛ لأنه مولد^(١)، أو مُحدث^(٢).

ويقال: «حاشية الكتاب».

(٣٠) لا يقال: «هلو»؛ لأنها إنجليزية.

ويقال: مرحباً أو «السلام عليكم».

منهجي في التخطئة والتصويب:

(١) اعتمدت في تصويب الكلمة أو العبارة على ورودها في «القرآن الكريم» و«الحديث النبوي» وكلام الصحابي، وكلام العربي المحتج بقوله، والمعجمات المعتمدة...

(٢) آخذ - غالباً - بقرارات «مجامع اللغة العربية»، وأعتقد بما وصلت إليه؛ لأن المجامع في الغالب تطبق في صوغ المصطلحات، وألفاظ الحضارة ما جرى على قياس العرب في لُغَتِهِمْ، قال «ابن جني» في «الخصائص»^(١): «ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب وإن كانت العرب لم تنطق به».

وإن تعارض رأي النقاد مع رأي «المجامع» آخذ برأي «المجامع».

وليس معنى إجازة المجامع اللغوية لكلمة ما، أو لتركيب ما، أن ما أجازوه هو الأسلوب الأعلى، وإنما أجازوا ما أجازوه تيسيراً وتسهيلاً على الناس. ولهذا جعلت عنوان كتابي «الصحيح والضعيف في اللغة العربية».

ومرادي بـ «الصحيح» المتفق على فصاحته عند علماء اللغة العربية.

(١) (٦: ١١٤، ٣٦٠) وانظر الأصول د. تدم (ص: ١٧٧).

(١) قاله في «نجاح العروس» (همش) (٤: ٣٦٨).

(٢) يقولون: «لأن يمش على القهش» أي: لم يمش في زحمة الناس (معدلة).

«المعجم الوسيط» (٢: ٩٩٤).

وأما «الضعيف» فهو إما ما أجاز به بعضهم للدليل، أو هو لغة لقوم من العرب. أو ما أجاز به بعض المجامع اللغوية. وقد أريد به «الضعيف» ما لا يصح، ويجب إهماله.

(٣) لا أقُلُّد ما يقوله الثَّقَاذ دون دليل واضح، أو حُجَّة ساطعة. فلا أميل إلى قول متشدد، ولا أجنح إلى قول متساهل، وإنما أسلك سبيل القَصْد في ذلك؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ الْمُنْتَبَّ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى»^(١).

فاللغة العربية متطورة مع تَطَوُّر الحياة، والباحث في الكلمة صَحَّة أو ضعفاً ينبغي أن لا يقتصر على معجم واحد أو معجمين، كما أنه لا يأخذ برأي ناقد دون أن يقف على دليله، ودون تَبَيُّع كلام العرب واستقراءه.

(١) قطعة من حديث شريف، أورده «الذهبي» في «السنن الكبرى» (٣: ١٨) مرفوعة هكذا: «إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتْنٌ، فَاعْمَلْ فِيهِ بِرَفْقٍ، وَلَا تَغْضَرْ إِلَى نَفْسِكَ عِبَادَةَ اللَّهِ»، فَإِنَّ الْمُنْتَبَّ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى» من حديث «جابر» و«عائشة» و«ابن عمر» - رضي الله عنهم - وكذلك أورده «الذهبي» في «التفرد» (١: ٢٣٥). والنقطة التي ذكرتها أوردها «أبو عبيد» في «مصل المقال» (ص: ١٣) وفيه: يُضَرَّبُ لِلْفُلُو فِي الشَّيْءِ. و«الصيدني» في «مجمع الأمثال» (١: ١٠) وفيه: يُضَرَّبُ لِمَنْ يُدْلَغُ فِي ظَلَبِ الشَّيْءِ وَيُقَرِّطُ حَتَّى رُبَّمَا يَقُوَّةَ عَلَى نَفْسِهِ. ونسبة في «اللسان» (ب: ٧: ١) إلى «عطف» وفيه: يُقَالُ لِرَجُلٍ إِذَا انْقَطَعَ مِنْ شَقَرِهِ، وَغَطِبَتْ رَأْسَهُ: حَارَ مَتْنٌ.

(٤) رجعت كثيراً إلى معجمي «محمد العدناني»: (١) الأخطاء الشائعة. (٢) والأغلاط اللغوية.

لأنه عَنِّي بِتَقْلٍ ما في المعجمات القديمة والحديثة، ورأي المجامع اللغوية في القاهرة ودمشق وبغداد، ورأي المكتب الدائم لتسيق التعريب في الوطن العربي في الرباط، ورأي الأديب^(١).

ويُعدُّ «العدناني» من المتعمقين في هذا اللون من النقد اللغوي، فقد أضاف إضافات كثيرة، وحشد حشداً ضخماً، مع إبداء الرأي.

ولابد من التنويه هنا بأنني لم أتابعه بكل ما يقوله، كما أنني لم أتابع غيره بلا دليل. انظر على سبيل المثال «معجم الأخطاء الشائعة» (باب النون) (ص: ٢٤٣) حيث قال: يقولون: أُنَجِّب الوالدان أولاداً. والصواب: أُنَجِّب الوالدان.

وأنا أميل لإجازة هاتين العبارتين، كما في مادة (ن ج ب) من بحثي، لإجازة «معجم اللغة العربية» بدمشق لهما.

(١) انظر: معجم الأغلاط اللغوية (ص: ٤٩٨).

وانظر «معجم الأغلاط اللغوية» (ص: ٥٩٣) حيث يجيزُ
نصبَ الفعلِ المضارع بـ (كَيْمَا). وَتَبَعَهُ عَلَى ذَلِكَ صَاحِبُ
«اللَّحْنِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ» (ص: ٢٩٤) وَأَنَا أَوْضَحْتُ فِي مَادَّةِ
(كَيْمَا): أَنَّ كَيْمَا لَا تَعْمَلُ النَّصْبَ؛ لِأَنَّ (مَا) إِنَّمَا مَصْدَرِيَّةٌ وَ
(كِي) جَارَةٌ تَفِيدُ التَّمْلِيلَ، وَإِنَّمَا زَائِدَةٌ كَافَّةٌ لـ (كِي)، فَهِيَ عَلَى
الْإِعْرَابَيْنِ لَا تَعْمَلُ النَّصْبَ، وَمَا بَعْدَهَا مَرْفُوعٌ.

وانظر قوله في أول مقدمته لكتاب «معجم الأخطاء
الشائعة»^(١):

(ثم أَعْرَضُ الْحَدِيثَ عَلَى عَقْلِي، فَإِذَا قَبِلْتُ اسْتَشْهَدْتُ بِهِ،
وإِنْ رَفَضَهُ حَدَّثْتُ عَنْهُ). ذَكَرَ هَذَا فِي مَعْرِضِ بَيَانِهِ أَنَّهُ يَعْتَمِدُ فِي
تَصَوُّبِ الْكَلِمَةِ عَلَى وُجُودِهَا فِي حَدِيثِ شَرِيفٍ نَطَقَ بِهِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَهَذَا الْمَنْهَجُ غَيْرُ مَقْبُولٍ؛ لِأَنَّ الرِّوَايَةَ
إِذَا ثَبَتَتْ يَتَوَخَّذُ بِهَا وَلَا مَجَالَ لِلْعَقْلِ فِيهَا، وَخَاصَّةً النَّاحِيَةُ
اللُّغَوِيَّةُ؛ لِأَنَّ مَنْ حَفِظَ حِجَّةً عَلَى مَنْ لَمْ يَحْفَظْ.

وانظر قوله في المقدمة^(٢) أيضاً: «وَأَنَا وَإِنْ كُنْتُ مِمَّنْ
يُحِيطُونَ الْعِبَاقَةَ مِنْ أَجْدَادِنَا بِهَالَةِ مِنَ التَّمْدِيسِ، لَا أَنْزَهُهُمْ
عَنِ الْخَطَا؛ لِأَنَّ الْعِصْمَةَ لِلَّهِ وَحْدَهُ».

(١) (ص: ٥) «معجم الأغلاط اللغوية» (المقدمة ص: ح).

(٢) (ص: ٧).

وانظر قوله أيضاً في (باب الميم) (ص: ٢٣٣): (فالْعِصْمَةُ
لِلَّهِ وَحْدَهُ).

أقول: هذه العبارة لا تجوز في حق الله تعالى؛ إذ أسماء
الله وصفاته توقيفية، ولأن العِصْمَةَ لا بد لها من عاصم.
وفي «تاج العروس»^(١): (قال «المسائي»): العِصْمَةُ مُلْكَةٌ
اجْتِنَابُ الْمَعَاصِي مَعَ التَّمَكُّنِ مِنْهَا.

وقال شيخنا: العِصْمَةُ عِنْدَ أَهْلِ الْكَلَامِ عَدَمُ قُدْرَةِ
الْمَعْصِيَةِ، أَوْ خُلُقٌ مَانِعٌ غَيْرُ مُلْجِيٍّ. وهو الذي اعْتَمَدَهُ «ابنُ
الْهَيْثَمِ» فِي تَحْرِيرِهِ.

(٥) اسْتَفَدْتُ كَثِيرًا مِنَ النُّقَادِ الْقَدَامَى، وَهَذَا لَا يَمْنَعُ مِنْ
تَصْحِيحِ هَفْوَةٍ لَهُمْ، أَوْ تَصَوُّبِ خَثَرَةٍ، مُعْتَمِدًا عَلَى كَلَامِ
الْعَرَبِ.

انظر على سبيل المثال في «تصحیح التصحييف»^(٢) حيث قال:
(والعلماء يقولون: «أَهْدَيْتُ الْعُرُوسَ إِلَى زَوْجِهَا». والصوابُ:
هَدَيْتُ^(٣)).

(١) (عصم) (٨: ٣٩٩)

(٢) مراد «الزبيدي» به عند الإحلاق هو «محمد بن الطَّبَّاتِ بن محمد القاسمي» المتوفى

سنة ١١٧٠هـ.

(٣) (ص: ١٣٢)

وأوضحت في بحثي مادة (هـ دى) صحة «أهديت» في لغة
«قيس عيلان» معتمداً على ما ورد في «المصباح المنير»^(١)

وانظر أيضاً فيه^(٢) حيث قال: (يسولون: فلان يستأهل
الإكرام، وهو مستأهل للإنعام. ولم تُسمع هاتان اللفظتان في
كلام العرب، ولا صَوْنُهُمَا أَحَدٌ).

وأوضحت في بحثي مادة (أ هـ ل) صحتها، مستدلاً بما قاله
«الغريوزابادي» و«الزعمخشري».

● خطأ القدامى الألفاظ الآتية:

(عازب) للذي لا رُوجَ له و (عازية) للمرأة^(٣)، و (رجل
أعزب)^(٤).

ولكنني أميل إلى صحة هذه الألفاظ؛ لورودها في الأحاديث
الصحيحة.

(أ) ففي «سنن النسائي» في (كتاب الأذان)^(٥) سَمِعَ صَلَّى
الله عليه وسلم صوت رجل يؤذّن فقال: مثل قوله، ثم

قال: «إن هذا لراعِي غَنَمٍ، أو عازِبٌ عن أهله» فنقلوا
وإذا هوراعِي غَنَمٍ. والعازِب: البعيد الغائب عن أهله
ومثله ورد في «مسند الإمام أحمد»^(٦).

(ب) وفي «صحيح البخاري» في (كتاب الصلاة)^(٧) قال
«نافع»: أخبرني «عبدالله بن عمر» أنه كان ينام وهو
شاب أعزب لا أهل له في مسجد النبي صلى الله عليه
وسلم

ومثله ورد في «سنن النسائي» في (كتاب المسح)^(٨).
وفي «صحيح مسلم» في (كتاب الجنة)^(٩) قال صلى الله
عليه وسلم: «ما في الجنة أعزب».

وفي الشرح: ويروى: «ما في الجنة عزب» وهو
المشهور. وبالألف لغة.

(ج) وفي «صحيح البخاري» في (كتاب التعبير)^(١٠) عن «ابن
عمر» قال: كنت غلاماً شاباً عزباً.

وفي «لسان العرب»^(١١): (والعزَاب: الذين لا أزواج لهم

(١) (٤ - ٣٣٦)

(٢) (١ - ١١٤)

(٣) (٦ - ٥٠)

(٤) (٤ - ٢١٧٩)

(٥) (٨ - ٨٠)

(٦) (١ - ٥٩٩)

(١) (ص ١٣٦)

(٢) (ص ٥٥٦)

(٣) كما في: «صحيح الصحيف» (ص: ١١٦، ٣٧١).

(٤) كما في: «تقويم اللسان» (ص: ١٥٧)

(٥) (٢ - ١٩)

من الرجال والسماء، وقد عَزَبَ يَعْزُبُ عَزْوِيَّةً، فهو عازِبٌ، وجمعه: عَزَابٌ. والاسم: العَزْبَةُ، والعَزْوِيَّةُ. ولا يقال: رجل أعزَّبٌ، وأجازه بعضهم. وانظر مثالا آخر في بحثي مادة (ف ر ق).

● وخطأ بعض النقاد قول الناس: «كلُّ عامٍ وأنتم بخير»؛ لوجود الواو.

وأنا أميل لصحة هذا الأسلوب، وقد أجازه المجمع في القاهرة مع التخريج المقبول. انظر بحثي مادة (ك ل ل).

● وخطأ «الصَّغَايِي» في «التكملة والذيل والصلة»^(١) استعمال كلمة (البداية) فقال (بداية الأمر: ابتداءؤه. والبداية لُحْنٌ) اهـ.

ولصحيح أنها لغة، ففي «تاج العروس»^(٢): (قال «المطرزي»: البداية: لغة عامية، وعدّها «ابن بري» من الأغلاط

ولكن قال «ابن القطّاع»: هي لغة أنصارية، يقال: بدأت بالشيء، ويثبت به: قدّمته. وأنشد قول «ابن رَواحة»:

(١) (٧: ١)

(٢) (٤٢: ١)

باسم الإله وبه يدِينا ولو عبدنا غيره شقينا^(٣) اهـ). وأرى أن (الدعاة) أعلى فلا يُعدّل عنها. يقال: البدء، والبدأة، والبدامة؛ لأن أكثر دوران الحلاوة بالهمز، والبدء قليلة، هذا مع قولنا بصحة (البداية) في لغة.

● وخطأ بعض النقاد جمع (الساوي) على (النودي)^(٤)، وكسمة (إخصائي)^(٥).

وأنا أميل إلى تصويبهما. انظر في بحثي مادة (خ ص ص) و(ن دي) إلى غير ذلك من الأمثلة التي خطأها النقاد، وهي صواب، أولها وجه من الصحة.

والحاصل: (إنّ التصحيف والتحريف قلّم سبب منهما كبير، أو نجا منهما ذو إتقان، ولو رسخ في العلم رؤسوخ تبيير^(٦)، أو خلص من مقرّتهما فاضل. خصوصاً ما أصبح لنقل مبيله، أو التقليد دليله. (٧).

(٦) رُتِبْتُ ما أودت الكلام عليه على حروف المعجم

(١) انظر «لسان العرب» (١٤: ١٧)

(٢) كما في «حول المعط والتفصيح» (ص: ١٨).

(٣) كما في «حول المعط والتفصيح» (ص: ١٦)

(٤) جبل بمكة.

(٥) من كلام «الصفدي» في «تصحيح التصحيحات» (ص: ٤)

باعتبار أوائل الكلمات. مع مراعاة الحرف الثاني فالثالث.

(٧) رُبَّما ذُكرت تفسير كلمة مع أخرى من غير حرفها،
لزيادة لفائدة، أو لأنها من مُتَمَمَاتِها.

(٨) أوردت ما يجب، أو يحسن تجنبه، أو استعماله، من
الألفاظ والتراكيب.

(٩) صوّت ما خُطأ بعض المُفَادِ المتشددين بعد التسع
والتفصي لكتاب المعاجم اللغوية، مع ذكر دليل ما صوّته.

(١٠) أوردت كلمات لا تُفرّق العامة بينها؛ لأن استعمالها
في غير ما وضعت له هو من قبيل اللحن.

(١١) ذكرت بعض المسائل النحوية والصرفية التيكثر
فيها الخطأ؛ لأن الخطأ فيها أشنع من بعض الأخطاء اللغوية.

(١٢) أُشير بكلمة (انظر) في الحاشية إلى المرجع إن لم
أُنقل النص منه بتمامه. بل نقلته بمعناه، وتنصرف شديد،
وأذكر المرجع دون (انظر) إن نقلت النص منه.

(١٣) ما احترته من الألفاظ والتراكيب في محفي، ليس
كل ما أودّ التنبية عليه، ولكنه مجموعة طيبة مهمة في الحياة
الاجتماعية للاستاذ والكتاب والطالب تُثري فكرة المُتَبَجِّع
للخطأ، وتُقيّ اللسان العربي مما ترفّضه اللغة العربية؛ لأن

اللغة العربية بحر واسع، يصعب الإحاطة به.

قال «الشافعي» في «الرسالة»^(١): (ولسان العرب أوسع
الألمنة مذهباً، وأكثرها ألفاظاً، ولا نعلمه يحيط بجميع علمه
إنسان غير نبى، ولكنه لا يذهب منه شيء على عاتبها، حتى
لا يكون موجوداً فيها من يعرفه).

(١٤) أوجزت الكلام على ما أوردت التنبيه عليه. مع ذكر
بعض المصادر، دون الإطالة. محافظة على الوقت، وتيسيراً
في الوصول إلى المطلوب دون عناء.

(١٥) أرى^(٢) أن نُقل كل ما وافق عليه المصريون، وخطأه
الكوفيون، وكل ما وافق عليه الكوفيون وخطأه المصريون، لكي
نُقل عُثرات اللسان.

(١٦) عقدت (خاتمة) بينت فيها النائح التي وصلت إليها
من بحثي. ثم عملت (المحتوى) ذكرت فيه أمري.

(١) الموضوعات.

(٢) المصادر والمراجع.

● وأخيراً فإن السير في ميدان التحقيق اللغوي طويلاً، وهو

(١) (ص ٤٦٠).

(٢) كما رأى «اللدناني» في «معجم الأعلام اللغوية» (ص: ١)

بحاجة إلى همة عالية، وجراحة عظيمة، ولو تمهينا من اقتحام
هذا الميدان اللغوي الشائك، لا زداد الشؤك فيه، وأصبحت
لغتنا ممسوخة ليست منا ولست منها.

وقد جمعت في هذه الصفحات القليلة طائفة من الألفاظ
والتراكيب كثر فيها الجمل، وبينت فيها الصحيح من الفاسد،
والسليم من العليل، والقوي من الضعيف، تبصرة لمن تبصر،
وتذكرة لمن أراد أن يدكر. فإن خلني بعين الناظر فيه والدارس
فهو من الله تعالى وإلا فعلى الله آخر السجدة، وهو حسبي،
وعليه أتكل.

الدكتور

محمد بن يوسف فجال

الأستاذ في اللغويات (التحو والصرف)

(أ)

(١) أ ت م

يقال: (تأثم الرجل، وتحنث)^(١).

(٢) أ د ا

يقال: (أدى دوراً).

ولا يقال: (لعب دوراً)؛ لأن «معجم اللغة العربية» بالقاهرة
رفّضه بالأكثريّة^(٢).

(٣) إذا

يقال: (إذا أخلص العامل في عمله فقد وفق للحين).

ويقال: (إذا كنا نعتذر بالأمس بالحرب وصروراتها فقد سقطت
اليوم حجتنا).

ولا يقال: (إذا أخلص العامل في عمله لقد وفق... إذا كنا
نعتذر بالأمس بالحرب وصروراتها لقد سقطت...); لأنه لا
يجوز أن تقع اللام في جواب (إذا)، وهي إنما تقع في جواب
(لو) أو (لولا) والصواب أن يقتصر جوابها بالقاء، كقوله تعالى:
﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ... فَسَبِّحْ﴾ (النصر: ١، ٣).

(١) انظر فيما سبقي (ج ١ ص ١٠٧)

(٢) «العيد الذهبي» (ص: ١٨٤)

(٣) «العولنة» (ص: ٣٣)

(٤) أَل : ١

يقال : (مَا أَلَّوْتُ جَهْدًا فِي حَاجَتِكَ)

أَي : مَا قَصَّرْتُ .

ولا يقال : (مَا أَلَيْتُ جَهْدًا) ؛ لَأَنَّ الْمَعْنَى عِنْدَهُ : مَا حَلَفْتُ ^(١)

(٥) إِلَى :

يقال : (أُرْسِلَ إِلَيْهِ رِسَالَةٌ ، وَأُرْسِلَ عَلَيْهِ)

ولا يقال : أُرْسِلَ لَهُ رِسَالَةٌ ^(٢)

(٦) أَلَف :

يقال : (قَبِضْتُ أَلْفًا تَامَةً) .

ولا يقال : قَبِضْتُ أَلْفًا تَامَةً ، لَأَنَّ (أَلْفًا) مَذْكُورٌ ، وَالدَّلِيلُ عَلَى تَذْكِيرِهَا قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ يَمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ﴾ (آل عمران ١٢٥) .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : (هَذِهِ أَلْفٌ دِرْهَمٌ) فَالْإِشَارَةُ وَقَعَتْ إِلَى الدِّرَاهِمِ ، وَالتَّقْدِيرُ : هَذِهِ الدِّرَاهِمُ أَلْفٌ ^(٣)

(٧) إِلَّا :

(مَا خَاطَبَ مُحَمَّدٌ إِلَّا سَحَرَ الْعُقُولِ)

(١) تصحيح التصحيف (ص ١٢٣) .

(٢) مجمع الأعلام النونية (ص ٢٦٠)

(٣) تصحيح التصحيف (ص ١٢٣) .

(مَا خَاطَبَ مُحَمَّدٌ إِلَّا وَسَحَرَ الْعُقُولِ) جَمَلَتَانِ فَصِيحَتَانِ .

وِبَعْضُهُمْ يَرَى أَنَّ الصَّوَابَ هُوَ حَذْفُ (الْوَائِ) قَبْلَ (سَحَرَ) .

وَالدَّلِيلُ عَلَى صَوَابِ ذِكْرِهَا قَوْلُ « زُهَيْر » :

نَعَمْ أَمْرًا هَرِمَ لَمْ تَعْرِ نَائِبَةً

إِلَّا وَكَانَ لِمُرْتَاعٍ بِهَا قَدْرًا

وَقَالَ « ابْنُ رُزَيْقٍ الْبَنْدَادِيُّ » :

مَا آتَبَ مِنْ سَقَرٍ إِلَّا وَأَرَعَجُهُ

عَزَمَ عَلَى سَقَرٍ بِالرَّضَمِ يَزْمَعُهُ

وَفِي « الْمَعْجَمِ الْوَسِيطِ » ^(١) : تَكُونُ الْوَائِدَةُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُيِّضَتْ الْوُثْيُهَا ﴾ (الزمر ٧٣) .

وَتَزَادُ أَيْضًا بَعْدَ (إِلَّا) لِتَأْكِيدِ الْحُكْمِ الْمَطْلُوبِ إِثْبَاتُهُ . نَحْوُ :

مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَلَهُ ظَمْعٌ أَوْ حَسَدٌ . اهـ .

وَيُرَى النَّحَاةُ أَنَّ زِيَادَةَ الْوَائِدِ شَدُوذٌ لَا يَقَاسُ عَلَيْهِ ^(٢) .

(٨) إِلَّا :

(مَا قَامَ إِلَّا مُحَمَّدٌ ، مَا قَامَ غَيْرُ زَيْدٍ) نَحْوُ هَذَيْنِ الْمِثَالَيْنِ قَصْرٌ

لَا اسْتِثْنَاءٌ ^(٣) .

(١) (٢ ، ٥ ، ١٠٠) .

(٢) « معجم الأعلام النونية » (ص ٧١٠) .

(٣) « المعيد الذهبي » (ص ١٧٣)

(٩) أم س :

يقال : (ما رأيته مذ أول من أمس)

فإن لم تره يوماً قلت : (ما رأيته من أول من أمس)

فإن لم تره يومين قلت : (ما رأيته مذ أول من أول من أمس)

ولا يقال : (ما رأيته مذ أول أمس)

لأن (أول أمس) صدر النهار، فكأنه قال : من صدر نهاره، فإذا

قلت : (أول من أمس) كان معناه النهار الذي فيه قبل أمس^(١)

(١٠) أم م :

يقال : (عزلت من الغنم أمات الأولاد)

ولا يقال : (أمهات ؛ لأن (أمهات) لبنات آدم خاصة، فأما

البهائم فإنه يقال يقال فيها : (أمات) بغيرهاء . قال «الراعي

النميري» :

كانت هجائن ماله ومحرقي

أماتهن وطرفهن فحيلة^(٢)

(١١) أمأ :

يقال : (الناس معادن فأما الشريف فمن شرفت خصاله، وأما

الذنيء فمن قبح فعله)

(١) «تصحیح التصحیف» (ص: ١٣٩).

(٢) «تصحیح التصحیف» (ص: ١٢٧)، وأثبت في «التصحیح» (فصل: ٥):

(١٧٨٩). مه: التمهيل . فعل الإبل إذا كان كريماً منجياً في ضربه

ولا يقال : (الناس معادن فأما الشريف فمن شرفت خصاله . وأما

الذنيء من قبح فعله) ؛ لأن جواب (أما) التي هي حرف شرط

وتفصيل وتوكيد يجب اقترانها بالفاء . كقوله تعالى : ﴿فَأَمَّا

الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا

فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ۖ﴾ (البقرة: ٢٦)

وقوله سبحانه : ﴿مَنْ السَّيِّئَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ

وَأَمَّا الْعُلَمَاءُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا

وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ ۖ﴾ («النهج: ٧٩، ٨٠، ٨٢»^(٣))

(١٢) أن ف

يقال : (المذكور آنفاً، أو المتقدم ذكره)

ولا يقال : (الأنف المذكور) ؛ لأن (أنما) ظرف زمان يعيد الماضي

القريب^(٤) . قال الله تعالى :

﴿وَمَنْهُمْ مَنْ نَحْنَحُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْوَحْيَ

مَاذَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ ۖ﴾ (محمد: ١٦)

(١٣) أهل

يقال : (فلان يستحق الإكرام، وهو أهل للمكرمة) .

كما يقال : (فلان يستأهل الإكرام، وهو مستأهل للإنعام) .

(١) انظر ومعني النيب: (ص: ٨٠ - ٨١) والذنيء في العربية: (ص: ٢٩٧) .

(٢) انظر «المعجم الوسيط» (ص: ٣٠) و«طول لغوية» (ص: ٢٩١)

قال «الصفدي»^(١).

(لم نسمع هاتان اللفظان في كلام العرب، ولا صَوَّبهما أحد من علماء الأدب) اهـ

يقصد باللفظتين (يستأهل، ومستأهل)

أقول: والصواب أنه سُمع من العرب: استأهله، بمعنى استوجبه.

قال: «الفيروزبادي»^(٢). استأهله: استوجبه. لغة جيدة وإنكار «الجوهري» باطل.

وقال «الزمخشري»^(٣):

قد استأهل لذلك، وهو مُسْتَأْهِلٌ له، وسمعت أهل الحجاز يستعملونه استعمالاً واسعاً.

(١٤) أول:

يقال: (ابْدَأْ به أول) قال «معن بن أوس»:

لَعَمْرُكَ ما أَقْدِرُ وإني لَا وَجَلَ

على أَيِّنا تَعْدُو المنيَّةُ أول

وإنما نبي هنا (أول) لأن الإضافة مُرَادَةٌ فيه معنى؛ إذ التقدير: ابْدَأْ أول الناس.

(١) انظر: تصحيح التصحيف (ص: ٥٥٦).

(٢) انظر: القاموس، (أهل) و«المصباح» (ص: ٢٨).

(٣) انظر: أسرار البلاغة (أهل) (ص: ١١).

ولا يُقال: ابْدَأْ به أولاً^(١)

(١٥) أي:

يُقال: (أي طالبة فازت بالجائزة؟)

(أي امرأة تَسْتَجِدُّ بي أنجدُها).

ولا يُقال: (أية طالبة فازت بالجائزة؟). (وأية امرأة تَسْتَجِدُّ بي أنجدُها).

لأن (أي) الاستفهامية والشرطية إذا أُضيفتا إلى نكرة بقي لفصلها مفرداً مذكراً دائماً.

أمثلة الاستفهامية:

أي رجل جاء؟

أي رجلين جاء؟ أو جاء؟

أي رجالٍ جاءوا؟ أو جاء؟

أي امرأة جاءت؟ أو جاء؟

أي امرأتين جاءتا؟ أو جاء؟

أي نساءٍ جئن؟ أو جاء؟

أمثلة الشرطية:

أي رجلٍ يَسْتَجِدُّ بي أنجدُ.

(١) وتصحيح التصحيف (ص: ٧٦)

أَيُّ رَجُلَيْنِ يَسْتَجِدُّ بِي أَنْجِدُهُمَا .
 أَيُّ رَجَالٍ يَسْتَجِدُّوا بِي أَنْجِدُهُمْ
 أَيُّ امْرَأَةٍ تَسْتَجِدُّ بِي أَنْجِدَهَا .
 أَيُّ امْرَأَتَيْنِ تَسْتَجِدُّا بِي أَنْجِدَهُمَا
 أَيُّ نِسَاءٍ يَسْتَجِدُّنَّ بِي أَنْجِدُنَّ^(١)

(١٦) إِيَّاكَ :

يقال : (إِيَّاكَ وَالْأَسَدَ، إِيَّاكَ وَالْحَسَدَ) .

ولا يقال : (إِيَّاكَ الْأَسَدَ، إِيَّاكَ الْحَسَدَ) .

بدون واو العطف ؛ لأن (إِيَّاكَ) في محل نصب بإصمار فعل
 وحيوياً، تقديره : اتق أو باعد . واستعني عن إظهار هذا الفعل
 لما تضمن الكلام من معنى التحذير، وهذا الفعل إنما
 يتعدى إلى مفعول واحد، فإذا استوفى عمله، ونطق بعده
 باسم آخر لزم إدخال حرف العطف^(٢) .

(١٧) أَيُّمَا :

يقال : (أَيُّمَا أَفْضَلُ التَّجَارَةِ أَمْ الْعِلْمِ؟) .

ولا يقال : (أَيُّهُمَا أَفْضَلُ التَّجَارَةُ أَمْ الْعِلْمُ؟) ؛ لأن الصمير
 يجب أن يعود إلى اسم قبله، والضمير (ها) جاء هنا قبل

(١) «معجم الألفاظ اللغوية» (ص ٤٢) .

(٢) «تصحيح التصحيف» (ص ١٤٧) .

الاسمين اللذين يعود إليهما، وهذا لا يجوز؛ لأن الاستفهام
 يكون عن الظاهر أول مرة، فإذا كرر الظاهر جاز أن يستفهم
 عن ضميره؛ لذا وجب وضع (ها) مكان الظاهر، وتبدأ الجملة
 بـ (أَيُّمَا) بدلاً من (أَيُّهُمَا)^(٣)

(١) «معجم الأخطاء الشائعة» (ص ٣٢)

(١٨) ب هـ ر :

يقال : « بَصُرْتُ بهذا الأمر من البصيرة .

قال تعالى : ﴿ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ ﴾^(١) (طه : ٩٦)

وقال سبحانه : ﴿ فَصَرُّكَ الْيَوْمَ حَرِيدٌ ﴾ (ق : ٢٢)

أي : علمك نافذ ، وحمته بصير بالعلم .

ولا يقال : « أَبْصَرْتُ هذا الأمر قبل حدوثه » ؛ لأن العرب تقول :

أبصرت بالعين^(٢) .

(١٩) ب ل غ :

يقال : « بُلِّغَ فلان الإنذار ، أو بُلِّغَتْهُ إياه ، أو أُبْلِغَهُ فلان . أو أُبْلِغَتْهُ إياه » .

ولا يقال : « تَبْلَغَ فلان الإنذار » .

قال تعالى : ﴿ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَاَبْلَغْ رِسَالَاتَهُ ﴾ (المائدة : ٦٧) ،

وقال سبحانه : ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ وَقَالَ يَ قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ

رَبِّي ﴾ (الأعراف : ٩٣) .

و(بُلِّغَ) و(أُبْلِغَ) يُعْدِيَانِ لمفعولين^(٣) . أما الفعل (تَبْلَغَ) فمن

(١) قرأ حمزة والكسائي : « بما لم تَبْصُرْ به » ، وبتاء ، جعله خطاباً ، والياقوت يائيه

إخضراراً عن حيب . « إعراب القراءات السبع » (طه : ٩٦) .

(٢) وتصحيح التصحيح (ص : ٧٣) .

(٣) « لسان العرب » (٨ : ٤١٩) .

معانيه :

(١) تَلْغَ بالقليل : اكتفى به .

(٢) تَلْغَتْ به العلة : اشتدَّت .

(٣) تَبْلَغَ الشيء : تَكَلَّفَ البُلُوغَ إليه حتى بَلَغَهُ^(١) .

(٢٠) ب هـ ر :

يقال : « بَهْرَنِي الشيء » يَبْهَرُنِي .

ولا يقال : « أَبْهَرَنِي الشيء » يَبْهَرُنِي^(٢) .

(٢١) ب ي ع :

يقال : « هُوَ مَبِيعٌ ، وَمَبِوَعٌ »

من باع الشيء ببيعته ببيعاً .

ولكن « ابن القطاع » قال : « أَبَاعَهُ الشيء » لغة في (باعه) .

فعلى ذلك يجوز : (هذه السلعة مَبِيعَةٌ ، وَمَبِوَعَةٌ ، وَمَبَاعَةٌ) . وقد

يقصد بـ (المَبَاع) المعروض للبيع ، وعمله : أَبَاعَهُ ، يُبِيعُهُ ،

لِبَاعَةٍ ، فهو مَبَاعٌ . قال الشاعر الجاهلي « الْأَجْدَعُ ابْنُ مَالِكٍ

الْهَمْدَانِيُّ » :

وَرَحِمَتِ آلاءَ الْكُمَيْتِ فَمَنْ يُعِ

فَرَساً فَلَيْسَ جَوَادُنَا بِمَبَاعٍ^(٣)

(١) ومعجم الأخطاء اللغوية (ص : ٧٥)

(٢) تصحيح التصحيح (ص : ٧٤) .

(٣) ومعجم الأخطاء الشائعة (ص : ٤٦) .

قال « انصرفيون » :

الإعلاّل بالنقل في صيغة (مفعول) نحو. (مَقُول) و(مَبِيع)،
والأصل: مَقُولٌ، وَمَبِيعٌ. بحذف أحد المثلثين فيهما، مع
قلب الضمة كسرة في المثال الثاني. لئلا تقلب الياء واوًا،
فيبتسب الواوي باليائي.

و «بنو تميم» تصحح اليائي، فيقولون: (مَيْبُوع) و(مَذْبُوع)
و (مُخْبُوط) ^(١).

(٢٢) ب ي ن :

يقال: (بين الرجلين حصومة، ودخلت بين الرجال)، بإضافة
(بين) إلى مثني وإلى مجموع.

ويقال: (المال بين سعيد وعامر) بإضافه (بين) إلى الواحد.
وفي هذه الحالة يجب أن يعطف بالواو.

ويقال: (أزورك بين الظهر والعصر). فتضاف إلى الزمان،
وتكون ظرف زمان.

ويقال: (داري بين دار مالك ودار خالد). فتضاف إلى
المكان، وتكون ظرف مكان.

ولا يقال: (المال بين سعيد وبين عامر)؛ لأنه لا يصح تكرار

(١) عند المعرفة (ص: ١٦٨).

(بين) إلا مع الضمير، مثل: (المال بيني وبينك) ^(١)

(٢٣) بينما:

يقال: (أحسن محمد إليك وأسأت إليه)

ويقال: (هذه الجرائم يرتكبها الجنّة ورجال الشرطة موجودون
على مقربة منهم).

ولا يقال: (أحسن محمد إليك بينما أنت قد أسأت إليه).

ولا يقال: (هذه الجرائم يرتكبها الجنّة بينما رجال الشرطة
موجودون على مقربة منهم)؛ لأن (بينما) و (بيناً) تكونان في
بدء الكلام ^(٢).

(١) دققني التعريفة (ص: ٧٣).

(٢) معجم لأعلاط العربية (ص: ٩٠).

(٢٤) ت ب ع :

يُقَالُ : (أَتَّبَعْتُ الْقَوْلَ الْفَعْلَ) أَي : أَلْحَقْتُ الْقَوْلَ بِالْفَعْلِ
وَلَا يُقَالُ : (أَتَّبَعْتُ الْقَوْلَ بِالْفَعْلِ).قَالَ نَعَالِي : ﴿ فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ آخِذِينَ فَبَعْدَ الْقَوْمِ لَا
يُؤْمِنُونَ ﴾^(١) (المؤمنون : ٤٤) . (وَأَتَّبَعُ) تَأْخُذُ مَفْعُولَيْنِ ،
(بَعْضُهُمْ) : مَفْعُولٌ بِهِ أَوَّلُ ، (بَعْضًا) : مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ .

(٢٥) ت ح ف :

يُقَالُ : (هَذَا مُتَّحِفٌ) بِضَمِّ فَسْكَوْنٍ فَتَحٍ ، لِأَنَّهُ اسْمُ مَكَانٍ ،
وَفِعْلُهُ : أَتَّحَفَهُ ، تُحَفَّةٌ .وَلَا يُقَالُ : (هَذَا مُتَّحِفٌ) بِمَتْحٍ فَسْكَوْنٍ فَتَحٍ ، لِلْقَاعِدَةِ
الصَّرْفِيَّةِ :يُصَاغُ الْمَصْدَرُ الْمِيمِيُّ وَاسْمُ الْمَفْعُولِ ، وَاسْمُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ
مِنْ عِيْرِ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلٍ) قِيَاسًا مَعْرُودًا لَا يَكْسَرُ .
مَحَو : الْمُخْرَجُ ، وَالْمُسْتَخْرَجُ ، وَالْمُقَابِلُ ، وَالْمُدْحَرَجُ ،
وَالْمُخَرَّنَجُ .يَحْتَمَلُ كُلُّ مِنْهَا أَرْبَعَةَ مَعَانٍ^(٢) .

(١) «مجمع الأغلاط اللغوية» (ص : ٩١) -

(٢) «نظر شرح الثمانية» (١ : ١٨٦)

(٢٦) ت خ م :

(التَّخَمَةُ) أَصْلُهَا الْوَاوُ فَتُذَكَّرُ فِي (و خ م) .

(٢٧) تَعَالَى :

يُقَالُ : (تَعَالَى يَا هُنْدُ) بِفَتْحِ اللَّامِ .

وَيُقَالُ : (أَيْهَا الطَّلَابُ تَعَالَوْا) وَ (يَا أَيُّهَا الطَّالِبَاتُ تَعَالَيْنَ) بِفَتْحِ
اللَّامِ .

وَلَا يُقَالُ : (تَعَالَى يَا هُنْدُ) بِكَسْرِ اللَّامِ .

وَلَا يُقَالُ : (أَيْهَا الطَّلَابُ تَعَالَوْا ، وَيَا أَيُّهَا الطَّالِبَاتُ تَعَالُوا)

بِضَمِّ اللَّامِ .

قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَتَعَالَى أُمِّيَّتُكُنَّ ﴾ (الأحزاب : ٢٨) . يُلَاحِظُ أَنَّ
إِسْنَادَ الْفِعْلِ لَجَمْعِ الذُّكُورِ يَخْتَلِفُ عَنْ إِسْنَادِهِ لَجَمْعِ
الْإِنَاثِ^(٣) .

(٢٨) ت ل ي :

يُقَالُ : (دَافِعٌ بِشَجَاعَةٍ عَنْ وَطْنِهِ فَاسْتَحَقَّ التَّكْرِيمَ) .

وَلَا يُقَالُ : (دَافِعٌ بِشَجَاعَةٍ عَنْ وَطْنِهِ وَيَا تَالِي يَسْتَحِقُّ التَّكْرِيمَ)

يَرَى «مَجْمَعُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ» بِالْقَاهِرَةِ أَنَّ (فَعَلَ كَذَا) وَبِالتَّالِي
يَسْتَحِقُّ كَذَا) تَعْبِيرٌ ذَخِيلٌ ، وَإِنْ نَحْنُ بِكَفٍّ خَطِئْنَا . وَاحْتَارَ أَنْ
يُهَجَرَ هَذَا الْأَسْلُوبُ^(٤) .

(١) «نظر شرح ثمر الثمانية» (ص : ٤٩) ، «تصحيح التصحيف» (ص : ١٨٨)

(٢) «مجمع الأغلاط اللغوية» (ص : ١٠٠)

صور من باب التنازع:

يقال: (دخل وجلس محمد)

(محمد) فاعل (جلس)، وفاعل الأول سرورك للعلم به، كما بقول «سيويه»^(١) ويقال: (محمد يحسن ويتقن عمله) (عمله) مفعول به له (يتقن)، واستغنى الفعل الأول (يحسن) عن مفعوله لدلالة مفعول (يتقن) عليه. ويقال: (ناقشني وناقشت محمداً).

(محمداً) مفعول به له (ناقشت)، واستغنى عن الفاعل في الفعل الأول؛ لدلالة السياق عليه^(٢).

(٣٠) ت ي ع:

يقال: (تأبعت المصائب على فلان).

ولا يقال: (تأبعت)، لأن التأبع في الخير، والتأبع في الشر^(٣).

(٣١) ت ي ك:

يقال: (كيف يبك المرأة؟).

ولا يقال: (كيف ذبك المرأة؟).

لأنه ليس في كلام العرب (ذبك) ألتة^(٤).

(١) انظر الكتاب (١ - ٧٤)

(٢) انظر المعجم (ص ١٧٦)

(٣) انظر الكتاب (ص ١٠٧)

(٤) انظر العرب (١٥ - ٤٤٩)

(٣٢) ث م م:

يقال: (ليس ثمة داع لكذا) أو (ليس هناك داع). ولا يقال: (ليس ثمة هناك داع لكذا)، لأن (ثمة) بمعنى (هناك)، فهو اسم يشار به إلى المكان البعيد. قال تعالى: ﴿وَأَرْفَعْنَاهُ الْآخِرِينَ﴾^(١) (الشعراء: ٦٤).

(٣٣) ث م ن:

يقال: (عندي ثمانى نسوة).

و (عندي ثمانى عشرة جارية).

و (عندي ثمانى مئة درهم).

ولا يقال: (عندي ثمان نسوة، وثمان عشرة جارية، وثمان مئة درهم) يحدث ألباء في هذه المواضع الثلاثة. ونصوب إثباتها؛ لأن (الباء) في (ثمان) باء المتقوص، وباء المقوص تثبت في حالة الإضافة وحالة النصب، كالباء في (قاضي). وأما قول «الأعشى»:

ولقد شرب ثمانياً وثمانياً

وثمان عشرة وأثنى وأربعاً

(١) انظر «معنى اتين»: (ص ١٦٢) و «نصايه اللغة والحوا»: (ص ١٦٦)

فإن حذف الياء لضرورة الشعر^(١)

(٣٤) ث م ن :

يُقَالُ: (هَذَا كِتَابٌ ثَمِينٌ) لِمَا يَكْثُرُ ثَمَنُهُ، كَمَا يُقَالُ: (رَحْلٌ لَحِيمٌ)، لِأَنَّ كَثْرَ لَحْمِهِ، وَ(شَجِيمٌ) لِأَنَّ كَثْرَ شَجْمِهِ.
وَلَا يُقَالُ: (هَذَا كِتَابٌ ثَمِينٌ) بِكَسْرِ الِيمِ الثَّانِيَةِ، وَإِنَّمَا الثَّمِينُ الَّذِي لَهُ ثَمَنٌ وَإِنْ قُلَّ، كَمَا يُقَالُ: غَصَنٌ مُزِرِقٌ، وَشَجَرَةٌ مَشْمُورَةٌ^(٢).

ج

(٣٥) ج د د :

يُقَالُ: (عَلَيَّ ثِيَابٌ جُدْدٌ) بِصَمِّ الْجِيمِ وَالْدَالِ.
وَلَا يُقَالُ: جُدْدٌ، بِفَتْحِ الدَّالِ، لِأَنَّهَا بِمَعْنَى الْجِبَالِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ﴾ (فاطر: ٢٧)^(٣).

(٣٦) ج د ر :

يُقَالُ الْجَذَرِيُّ، وَالْجَذَرِيُّ.
بِفَتْحِ الْجِيمِ وَضَمِّهَا، لِقُرُوحٍ فِي الْبَذَنِ تَنْقُطُ وَتَفْجُحُ.
وَلَا يُقَالُ: الْجَذَرِي.
(بِكَسْرِ الْجِيمِ)^(٤).

(٣٧) ج ز أ :

الْفَرْقُ بَيْنَ (يُجْزِلُكَ) وَ(يَجْزِي عَنْكَ).
إِذَا أَتَيْتَ بِهِ (عَنْ) فَتَحْتَ الْيَاءَ مِنْ أَوَّلِ الْفِعْلِ لِمُسْتَقْبَلٍ، وَلَمْ تَهْمَزْ.
وَإِذَا لَمْ تَأْتِ بِهِ (عَنْ) ضَمَمْتَ أَوَّلَهُ فِي لِمُسْتَقْبَلٍ وَهَمْزَتْ آخِرَهُ^(٥).

(١) د تلخ في العامة (ص: ١٣٧).

(٢) التصحيح التصحيح (ص: ٢١٠) والقاموس (ج ٢).

(٣) التصحيح التصحيح (ص: ٥٥٠).

(١) التصحيح التصحيح (ص: ١٩٨)، واهم السجلات (٤: ٥٣٧، ٥٤٧).

(٢) انظر آخر العرصة (ص: ٧٢) وتلخيص النساء (ص: ١٠٨).

(٣٨) ج م د :

يُقَالُ : (جُمَادَى الْأُولَى) وَ (جُمَادَى الْآخِرَةَ) .

وَلَا يُقَالُ : جُمَادِ الْأَوَّلِ ، وَجُمَادِ الثَّانِي .

قَالَ «الْفَرَّاءُ» : الشُّهُورُ كُلُّهَا مَذْكُورَةٌ إِلَّا جُمَادِيَيْنِ : فَإِنَهُمَا مُؤَنَّثَانِ^(١) .

(٣٩) ج م ع :

يُقَالُ : (اجْتَمَعَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ) ؛ لِأَن (اجْتَمَعَ) عَلَى وَزْنِ

(اِفْتَعَلَ) ، وَهُوَ يَقْتَضِي وَقْعَ الْفِعْلِ مِنْ أَكْثَرِ مَنْ وَاحِدٍ ، فَإِذَا

أُسْنَدَ الْفِعْلُ مِنْهُ إِلَى أَحَدِ الْفَاعِلَيْنِ لَزِمَ أَنْ يُعْطَفَ عَلَيْهِ الْآخَرُ

بِالْوَاوِ لَيْسَ غَيْرُ

وَلَا يُقَالُ : (اجْتَمَعَ فُلَانٌ مَعَ فُلَانٍ)^(٢) .

(٤٠) ج ه د :

يُقَالُ : (جَهَّدْتُ بِهِ كُلَّ الْجُهْدِ)

بِفَتْحِ الْجِيمِ الْأُولَى وَضَمِّ الْحِيمِ الثَّانِيَةِ ، مَعْنَى الطَّاقَةَ .

قَالَ تَعَالَى : ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ (التوبة : ٧٩) .

وَيُقَالُ : (بَلَغْتُ بِهِ الْجُهْدَ) بِفَتْحِ الْجِيمِ ، أَيْ ، الْغَايَةَ .

وَيُقَالُ : (اجْهَدْ جَهْدَكَ) بِعِثَاقِ الْجِيمِ الثَّانِيَةِ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ

غَايَتِكَ^(٣)

(١) دَلَّامَانِ الْعَرَبِ ، (جَمَدِ : ٣٠) .

(٢) «تَصْحِيحُ الْمُصَحِّفِ» (ص : ٨٤) .

(٣) «مَا تَنْصَحُ فِيهِ الْعَامَّةُ» (ص : ١٠٥) وَتَهْدِيهِ إِصْلَاحُ الْمَطْبُوعِ (ص : ٢٢٧) .

(٤١) ج و ب :

يُقَالُ : (أَجَنَّبْتُ سُوَالَهُ ، أَوْ عَنْ سُوَالِهِ ، أَوْ إِلَى سُوَالِهِ) .

وَلَا يُقَالُ : (أَحْبَبْتُ عَلَى سُوَالِهِ) .

قَالَ تَعَالَى : ﴿أَجِيبُوا دَعَاءَ اللَّهِ﴾ (الاحقاف : ٣١) . وَقَالَ

«كُتُبُ بْنُ سَعْدِ الْغَنَوِيُّ» :

وَدَاعٍ دَعَا : يَأْمَنُ يُجِيبُ إِلَى إِتْدَا

فَلَمْ يَسْتَحِجَّهُ عِنْدَ ذَلِكَ مُجِيبٌ^(١)

(٤٢) ج ه ر :

يُقَالُ : (أَضَاعَتِ الْمَرْأَةُ جَوَاهِرَهَا فِي السُّوقِ) .

وَلَا يُقَالُ : (أَضَاعَتِ الْمَرْأَةُ مَحْجُورَتَهَا) ؛ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي

الْمَعْجَمَاتِ ذِكْرُ لِكَلِمَةِ (الْمَحْجُورَاتِ)^(٢) .

(٤٣) ج ي أ :

يُقَالُ : (جَاءَ يُطَالِبُهُ بِالذِّينِ ، أَوْ جَاءَ لِمُطَالَبَتِهِ بِالذِّينِ ، أَوْ جَاءَهُ

مُطَالِبًا بِالذِّينِ) .

وَلَا يُقَالُ : (جَاءَهُ فِي طَلَبِ الذِّينِ)^(٣)

(١) يَرْبِي لَعَلَّ أَيْ الْمَعْمُورِ .

(٢) «مَعْجَمُ الْأَخْطَاءِ الشَّائِعَةِ» (ص : ٥٩) .

(٣) «مَعْجَمُ الْأَغْلَاطِ لِلْمَوَدَّةِ» (ص : ١٣٨) .

(٤) «مَعْجَمُ الْأَخْطَاءِ الشَّائِعَةِ» (ص : ٦٠) .

(٤٤) حتى إن:

يقال: (اشتد البرد حتى إن أوصالي تَرْتَجِفُ)

لا يقال: (اشتد البرد حتى أن...) لأن (إن) إذا جاءت بعد (حتى) الابتدائية وَجَبَ كسر همزتها^(١) لأن (حتى) الابتدائية مُنَزَّلَةٌ مَرْزَلَةٌ (الأم الاستفتاحية، فإن جاءت جارة، أو عاطفة فُتِحَتْ (أَنْ)).نحو: (عَرَفْتُ أمورك حتى أَلَيْكَ فاضلٌ) و (حتى) في هذا المثال تصلح لأن تكون جارة، ولأن تكون عاطفة، و(أَنْ) فيهما مفتوحة، فإن قُلِّرَتْ (حتى) جارة و (أَنْ) وما بعدها في تأويل مصدر في موضع جر، وإن قُلِّرَتْها عاطفة و (أَنْ) وما بعدها في تأويل مصدر في موضع نصب، والتقدير على الحر: عرفت أمورك إلى فضلك، وعلى النصب: عرفت أمورك وفضلك، أمّا فتحها في الجر فلدخول الجار عليها، وأمّا فتحها في النصب فلعطفها على المفعول الموضع^(٢)

(٤٥) ح ن ث:

يقال: (تَحَنَّنْ) أي: فعل فعلاً يخرج به من الحِنْنِ والإثْمِ.

(١) معجم الألفاظ اللغوية، (ص: ٣٢)

(٢) التصريح، (١: ٢٢٠).

يقال: هو يَتَحَنَّنُ، أي: يَتَعَبَّدُ.

وللمعرب أفعال تخالف ألفاظها معانيها يقولون: (فلان

يَتَنَجَّسُ) إذا فعل فعلاً يخرج به من النجاسة.

وكذلك (يَتَأَثَّمُ) و(يَسْخَرُجُ) إذا فعل فعلاً يخرج به من الإثم

والحرج.

ويجوز أن تكون ثاء (يَتَحَنَّنُ) بدلاً من فاء (يَتَحَنَّفُ)^(٣)

(٤٦) ح و ج:

يقال: (احتاج محمد إلى كتاب) و(ما أحوَجنا إليه!)

وفي الأساس^(٤): لا أحوجني الله إلى فلان، وهذه حاجتي.

أي: ما أحتاج إليه وأطلبه. اهـ.

ولا يقال: (احتاج محمد كتاباً).

و(ما أحوَجنا له!)^(٥)

(٤٧) ح و ز:

يقال: (حازَ الأموال)

ولا يقال: (حازَ على الأموال)^(٦)

(١) اسطر لسان العرب (حنن) و تقويم المساند (ص: ١٠٦) و تصحيح

التصحيح، (ص: ٥٥٤)

(٢) (ص: ٩٨)

(٣) لسان العرب: (حرج) (٦: ٢٤٤) و المعونات (ص: ٢١).

(٤) لسان العرب: (حور) (٥: ٣٤١).

«خاصة»: اسم مصدر، أو مصدر جاء على «فاعلة»
كالباقية.

و «خصوصاً» مصدر. ولهما في الاستعمال الصور الآتية:

- (١) أَحَبُّ الفاكهة وبخاصة العنب.
 - (٢) أَحَبُّ الفاكهة وبخاصة العنب.
 - (٣) أَحَبُّ الفاكهة خاصة العنب.
- (بغير واو).

- (٤) أَحَبُّ الفاكهة وبخصوصاً العنب.
 - (٥) أَحَبُّ الفاكهة خصوصاً العنب.
- (بغير واو).

ولها استعمال آخر، مثل:

(أعجبني التفاح واللبانجي منه خاصة)

في الأمثلة المتقدمة يرفع ما بعد (بخاصة)، وينصب ما بعد
الباقين^(١)

- يُقال: (أكرم العلماء وخاصة العاملين منهم، أو بخاصة
العاملون منهم)

ولا يُقال: (أكرم العلماء وخاصة العاملين منهم، وبخاصة

(١) الانعطاف والأساليب (ص. ١٩) و «العيد المهي» (ص. ٢٩٠)

(٤٨) خ د م .

يجوز في نحو (خِذْمَة) من كل مفرد مؤنث ثلاثي، صحيح
العين، ساكنها، غير مضعفها، مكسور الفاء أن يُخَمَعَ جمع
مؤنث سالمًا، وفي عينة ثلاثة أوجه:
الكسر، أو الفتح، أو السكون.

- (١) خِذْمَات - بكسر الفاء وبقاء العين ساكنة.
 - (٢) خِذِمَات - على إتياع حركة العين حركة الفاء.
 - (٣) خِذِمَات - بكسر الفاء، وفتح العين.
- ولا يقال: (الخِذْمَات الطيبة) بفتح الخاء والدال^(٢)

(٤٩) خ س ر :

يقال: (خرج فلان من تجارته خاسراً)

ولا يقال: (خرج فلان من تجارته خُسْراً).

قالوا: خَسِرَ يَخْسِرُ خُسْراً وخُسْراً وخَسَاراً وخُسْراً^(٣)

(٥٠) خ ص ص :

(١) انظر البحر اللوامي (١، ١٧٩)

(٢) ومعجم الأعلام اللغوية: (ص. ١٨٨).

العاملين منهم)

خاصة : مفعول مطلق لفعل محذوف.

العاملين : مفعول به لذلك الفعل، أي : تخص العاملين خاصة.

بخاصة : متعلق بخبر مقدم.

العامدون : مبتدأ مؤخر، أي : العاملون متلبسون بالخصوص

وجاء في «لسان العرب»^(١) : «وَسَمِعَ ثَعْلَبٌ مَنْ يَقُولُ : إِذَا ذَكَرَ

الصالحون فَبِخاصةٍ أبوكِ، وَإِذَا ذُكِرَ الأشرافُ فَبِخاصةٍ عليٌّ

- يُقال : (أَحِبُّ العلماءَ خاصَّةً) و(هذا لكم خاصَّة).

خاصة : حال من (العلماء) منصوب.

وفي المثال الثاني حال من ضمير الجمع منصوب.

وفي «تاج العروس»^(٢) :

الْخُصُوصِيَّةُ، وَالْبُقْصِيَّةُ، وَالْخَاصَّةُ : أسماء مصادر. قال

تعالى : «وَتَقُوا فِتْنَةَ لَا تُصَيِّنُ الَّذِينَ طَلَّمُوا مِنْكُمْ مِنْكُمْ

خاصَّةً» (الأنفال : ٢٥).

خاصة : حال من الفاعل المستكن في قوله : «لَا تُصَيِّنُ»

(١) (تخصص ٧، ٢٥).

(٢) (تخصص ٤ : ٣٨٧).

وأصلها أن تكون صفة لمصدر محذوف تقديره : إصابة

خاصة. أو حال من المفعول، وهو الموصول. تقديره : لا

تصين الظالمين خاصة، بل تعيهم ونعم غيرهم^(٣).

- يُقال : (عندنا أمور كثيرة مخصوصة بالدرس).

ولا يُقال : (عندنا أمور كثيرة خاصة بالدرس).

لأننا نحن الذين نخصها بدراسة عناصيرها عنصراً بعد آخر.

وليست هي التي تُخص نمسا بالدراسة والبحث والتقديم^(٤).

(٥١) خ ص ص .

يقال. (إخصائي، اختصاصي، ومختص، ومتخصص في

العلوم).

و(إخصائيون، واختصاصيون، ومختصون، ومتخصصون في

العلوم).

قال «الصغاني»^(٥) : «أُخْصِيَ : إِذَا تَعَلَّمَ علماً واحداً»^(٦) . اهـ.

فيكون (الإخصائي) هو المتسبب إلى (الإخصاء) وجمعه :

إِخصائيون

(١) «نظر الدار المصنوعة» (٥ : ٥٩٣) ونقلياته (ص : ٦٣).

(٢) «معجم الأعلام النغوية» (ص : ١٩٠).

(٣) في «الكلمة والذيل والصلة» (٦ : ٤٠٨).

(٤) انظر «تاج العروس» (١٠ : ١١٥) وفيه فهو مجاز ومعجم الحطأ والنسب

(ص : ١٢٧)

(٥٢) خ ص ل :

يقال: (فلانٌ حسنُ الخِصَالِ)

ولا يُقال: (فلانٌ حسنُ الخصائل)؛ لأنَّ خصائل جمع

خَصِيلَةٍ، وهي القطعةُ من اللحم، أو لحم الفخذَيْنِ.

أما (الخَصْلَةُ) التي هي الخَلَّةُ، والْفَضِيلَةُ، والرَّذِيلَةُ. أو قد
عَلَبَ على الفضيلة، فتجمع على خِصَالٍ، وَخِصَالَاتٍ^(١).

(٥٣) خ ل ق :

يقال: (خَلَفَ اللهُ عليك) لمن هَلَكَ له من لا يتعوض عنه
كأبٍ.

أي: كان الله لك خليفة عنه.

ويقال: (أخلفَ اللهُ عليك) لمن هَلَكَ له ما يتعوض عنه
كالولد.

والعامةُ تقولُ فيهما: أخلفَ اللهُ عليك، لا يفرقون^(٢).

(٥٤) خ ل ق :

يقال: (فلانٌ سَيِّءُ الأخلاقِ، وفلانٌ لا خَلَقَ له) أي: لا

(١) انظر القاموس (محصل) ومعجم الأعلام المعوية (ص: ١٩٢).

(٢) انظر النسان (ص: ١٢٢).

نصيب له من الخير، قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ لَا خَلَقَ لَهُمْ فِي
الْآخِرَةِ﴾ (آل عمران: ٧٧).

ولا يُقال: (فلانٌ ممن لا أخلاقَ لهم)؛ وأيُّ إنسانٍ بلا
أخلاقٍ، أحسنه كانت أخلاقه أم قبيحه^(١).

(١) انظر: دلائل المريضة (ص: ٣٩)

(٥٥) د خ ل :

يقال : (هذه كلمة دخيل).

ولا يقال : (هذه كلمة دخيلة).

وفي لسان العرب^(١) :

فلان دخيل في بني فلان، إذا كان من غيرهم، فتدخل فيهم.

والأثنى : دخيل. وكلمة دخيل : أدخلت في كلام العرب

وليست منه، استعملها «ابن دريد» كثيراً في «الجمهرة»^(٢)

(٥٦) د خ ن :

يقال : (قد تأذيت بالدخان)

بتخفيف الحاء. قال تعالى : ﴿يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾

(الدخان : ١٠) والجمع : دُخَانٌ^(٣).

ولا يقال : دُخَان.

(٥٧) د ل ج :

يقال : (أدلى الرجل) بتسكين الدال، إذا سار أول الليل.

(١) (دخل : ١١ : ٢٤٦).

(٢) انظر «معجم الأغلاط النحوية» (ص : ٢١٧).

(٣) مما تلحق به الغابة (ص : ١٠٩).

و (أدلى) بتشديد الدال، إذا سار آخره^(٤).

(٥٨) د ه م :

يقال : (دَهَمْنَا العَدُوَّ بكسر الهاء، وفتحها لغّة.

يَتَهَمَّنَا دَهْمًا، أي : غَشِينَا.

ولا يُقَال : (دَاهَمْنَا العَدُوَّ)^(٥).

(٥٩) د و أ :

يقال : (آخر الدواء الكي)

ولا يقال : (آخر الداء الكي)^(٦).

(٦٠) د و ر :

يقال : (مديرون).

ولا يُقَال : (مُدرّاء)، لأن من شروط جمع الصفة على (فُعلاء)

أن تكون صفة لمذكر عاقلٍ على وزن (فَعِيلٍ) بمعنى (فاعل)

صحيحة اللام، غير مضاعفة، دالة على سجية مدح أو ذم.

كنبيه، ونهباء، ولثيم، ولؤماء.

(١) «تقويم النساخ» (ص : ٧٩).

و«الصحيح تصحيح» (ص : ٨٩).

(٢) انظر «مختار الصحاح» (ص : ٢١٣) و«لسان العرب» (١٦ : ٢١١) و«معجم

الأعطاف الشائعة» (ص : ٩٢).

(٣) «تقويم النساخ» (ص : ١٢٧).

أما (مدير) فهي في الحقيقة على وزن (مُفْعِل) لا على وزن (فَعِيل)^(١)؛ لأن الفعل: أدار، يدير، والأصل: يَدِير، مُدِير، مدير.

(٦١) دول :

يُقَالُ : (تداوَلَّ الأمرُ)

ولا يُقَالُ : (تداوَلَّ في الأمرِ)^(٢)

ذ

(٦٢) ذَا :

يُقَالُ : (كَمْ نَصَحْتُكَ !)

ووافق مجمع اللغة العربية في القاهرة على صحة العبارة التالية: (كَمْ ذَا نَصَحْتُكَ !) على زيادة (ذا)، استناداً إلى ما جاء في «اللسان» عن «ابن الأعرابي» من أَنَّ الْعَرَبَ تُصِلُّ كَلَامَهَا بِـ (ذِي) وَ (ذَا) فَيَكُونُ حَشْوًا لَا يُعْتَدُّ بِهِ^(٣).

(٦٣) ذَكَرَ :

يُقَالُ : (لَمَّا حَانَ وَقْتُ الاسْتِذْكَارِ اسْتَذْكَرَ دُرُوسَهُ).

ولا يُقَالُ : (لَمَّا حَانَ وَقْتُ الْمَذَاكِرَةِ ذَاكَرَ دُرُوسَهُ).

ومن معاني (استذكر) ما يأتي :

(١) اسْتَذْكَرَ الشَّيْءَ : تَذَكَّرَهُ

(٢) اسْتَذْكَرَ الرَّجُلُ : رَاطَ فِي إِصْبَعِهِ خَيْطاً يَسْتَذْكِرُ حَاجَتَهُ، وَيُسَمَّى الْخَيْطُ الرَّتِيمَةَ وَفَعْلُهُ : أَرْتَمَ.

(٣) اسْتَذْكَرَ الشَّيْءَ : قَرَنَهُ لِلذِّكْرِ، وَالاسْتِذْكَارُ: الدِّرَاسَةُ^(٤).

(١) انظر: الأشموي، «معجم المصباح» (٣- ١٣٩) و«لسان العرب» (ص: ١١٣).

(٢) انظر: «لسان العرب» (هوف) (١١- ٢٥٢) و«المصباح» (ص: ٢٠٦).

(١) «معجم الأغلاط النحوية» (ص: ٢٣٧).

(٢) «معجم الأخطاء النحوية» (ص: ٩٦).

(٦٤) ذاهل:

يقال: (فلانٌ ذاهلٌ العقلي).

قالوا: ذِهْلٌ، ذَهَلْ، يَذْهَلُ. فهو ذاهلٌ، وأذهله الأمر
حتى ذَهَلْ، والذهول: النسيان. قال تعالى: ﴿يَوْمَ
تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ﴾ (الحج: ٢)

أي: تسلو عن وئدها.

ولا يقال: (مذْهول).

ولا: (انذهل) ^(١)

و

(٦٥) رأس:

يقال: العضو الرئيس، والأعضاء الرئيسة. وينكر بعض
البقاد: العضو الرئيسي، والشخصيات الرئيسية.

ويرى «مجمع اللغة العربية» بالقاهرة تسويغ هذا
الاستعمال شرط أن يكون المنسوب إليه أمرٌ من شأنه أن
يندرج تحته أفراد متعددة ^(٢)

(٦٦) رأى:

يقال: (أرى أن هذه الأدوات الفنية كلها شعري)

ولا يقال: (أرى أن هذه الأدوات الفنية كلها شعري) عنى أن
تكون (شعراً) مفعولاً به ثانياً للمفعول (أرى).

لأن كلمة (شعري) بالرفع خبر له (أن)، وأن واسمها وحبرها
سدت مسدً معمولي (أرى) ^(٣).

(٦٧) أرى:

يقال: (قد أريت فلاناً موضع زيد).

(١) انظر: الألفاظ والأساليب، (ص: ١٦) و«العين النحوي» (ص: ٢٨٠).

(٢) «مجمع الألفاظ النحوية»، (ص: ٣٢).

(١) انظر: «تصحيح التصحيحات» (ص: ٤٧٩) و«معجم الألفاظ النحوية» (ص: ٩٦).

ولا يقال: (أُورِيْتُه). قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا﴾^(١)
(طه: ٥٦) وقال سبحانه: ﴿رَبِّ آتِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾ (الأعراف: ١٤٣)^(٢).

ويقال: (أُورِيْتُ النار) إذا أشعلتها. قال تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ
الَّتِي تُورُونَ﴾ (الواقعة: ٧١)^(٣).

(٦٨) رؤيا:

يُقال: (سررت برؤيتك).

ولا يقال: (سررت برؤياك) إشارة إلى مرآه؛ لأن (الرؤية)
مصدر (رأى) للعين في اليقظة، و (الرؤيا) مصدر (رأى)
للحلم، وهو ما يراه النائم.

قال تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ﴾ (يوسف: ٤٣)

وقال سبحانه: ﴿هَذَا نَأْوِي إِلَيْكَ﴾ (يوسف: ١٠٠)

وغلطوا «أبا الطيب» في قوله:

تمضي الليل والفضل الذي لك لا يمضي

ورؤياك أخلني في العيون من الغمض^(٤)

(١) لم تلحق فيه العامة (ص: ١٠٣)

(٢) لم تلحق فيه العامة (ص: ١٠٤)

(٣) وتصحيح التصحيح (ص: ٢٩٠). والقيمت المسجومة (٦: ١٢٢)

(٦٩) رثا:

يقال: (أجاد الشاعر في إلقاء مرثيته)

بياء مفتوحة بلا شد.

ولا يقال: (أجاد الشاعر في إلقاء مرثيته)؛ لأنهم قالوا:

رثاه، يرثيه، رثيًّا، ورثاء، ورثية، وقرقاء، ومرثية^(١).

قال «الدنوشري»:

ومرثية بلا تشديد ياء

كحممة، ومن شدّد فمحمي^(٢)

(٧٠) ردد:

يُقال: (رددت عليه قوله).

ولا يُقال: (رددت على قوله).

فأنت لا تردّ على القول بل تردّ على قائله^(٣).

(٧١) تردد:

يُقال: (تردد إلى المكتبة).

(١) ومعجم الأعلام المعبودة (ص: ٢٥١)

(٢) وحاشية الألويسي على شرح الخطوط (ص: ١٢٢).

(٣) ومعجم الأخطاء النشائية (ص: ١٠٢).

ولا يُقال : (تَرَدَّدَ على المكتبة).

والمعنى : جاءها المرة بعد الأخرى.

وفي «الأساس»^(١) هو يتردد بالعدوات إلى مجالس العلم ،
ويختلف إليها.

وفي «المصباح»^(٢) : تَرَدَّدَتْ إلى فلان : رَجَعَتْ إليه مرة بعد
أخرى^(٣).

(٧٢) رزم :

يقال : (هذه رُزْمَةٌ ورف).

ولا يقال : رُزْمَةٌ ، بضم الراء .

والرُزْمَةُ : ما جمع في شيء واحد^(٤).

(٧٣) ر ع ي :

يقال : (أَرْعَيْتُ سَمْعَكَ).

ولا يقال : (أَعْرَيْتُ سَمْعَكَ)^(٥).

(١) (ص : ١٥٩).

(٢) (ص : ٢٢٤).

(٣) «معجم الأخطاء الشائعة» (ص : ١٠٢).

(٤) انظر «المعجم الوسيط» (١ : ٣٤٤) و«الذخير في اللغة العربية» (ص : ٩٤).

(٥) «تصحیح التصحيحات» (ص : ١١٥).

(٧٤) روع :

يقال : (وَقَعَ في رُوعِي كذا) أي : في قلبي وخواطري وخطدي .

وفي الحديث : «إِنَّ رُوحَ الْقُدُّسِ نَفَثَ في رُوعِي» . وقال «ذو
الرمة» :

وَلَيْ يَهْدُ أَتَهْزَأُ مَا وَسَّطَهَا رِعْلًا

جَدْلَانِ قَدْ أَفْرَحْتَ عَنْ رُوعِهِ الْكَرْبُ^(١)

أما (الرُّوعُ) فمعناه : الخَوْفُ والفَزَعُ ، قال تعالى :

﴿عَلَّمَاهُ هَبَّ عَنْهُمُ الرُّوعَ وَحَلَّاهُ الْبَشَرَى﴾ (هود : ٧٤) . وهي

الحديث : «اللهم آمِنْ رُوعَاتِي» جمع رُوعَةٍ ، وهي المرة
الواحدة من الروع ، وهو الفَزَعُ^(٢).

(٧٥) ر ي ب :

يقال : (ارتأب في الأمر) أي شكك فيه .

ولا يقال : (ارتأب من الأمر) .

أما إذا كان المراد : التَّهْمَةُ فَيُعْدَى الفعل بالباء ، ويقال : ارتأب
به ، أي : اتَّهَمَهُ ورأى منه ما يريبه^(٣).

(١) ديوانه (١ : ١١٠) وللهذ . المر السريع . رِعْلًا : شيطان . جدلان . فرح

(٢) «معجم الأعلام المصرية» (ص : ٢٧٩) .

(٣) «معجم الأخطاء الشائعة» (ص : ١١٠)

(٧٦) زبيد :

يقال : «عَمُرُو بَيْنَ مَعْدِي كَرَبَ الزُّبَيْدِيِّ» الشاعر الفارسي، نسبة إلى (زُبَيْد) اسم قبيلة الشاعري، وهي من القبائل القحطانية أما صاحب «تاج العروس» فهو «محمد مرتضى الزبيدي» فهو نسبة إلى البلدة المشهورة (زُبَيْد)^(١)

(٧٧) زب ل :

يقال : (هذه زَبِيل) بإسقاط التون. وجمعه : زُبُل، وزُبُلان. ويقال : أُتْرِجْ، ولُخانة، ولُخاص، بإسقاط الون في هذه الأحرف.

ولا يقال : زُنْبِيل^(٢).

والزَبِيل : الوعاء يحمل فيه، فإذا كَسَرْتَهُ شُدَّتْ فقلت : زَبِيل، أَوْ زَبِيل؛ لأنه ليس في الكلام (فَعِيلِل) بالفتح^(٣)

(٧٨) ز ل ل :

يقال : (هدم المدينة زَلْزَالَ شَدِيدٌ) ففتح الزاي

(١) ومعجم الأغلاط المعربة (ص : ٢٨١)

(٢) ما تلحق به العامة (ص : ١١٦) وتصحيح التصحيف (ص : ٢٩٨).

(٣) «لسان العرب» (ربل) (١١٦ : ٣٠٠).

ولا يقال : (زَلْزَالَ) بكسر الزاي ؛ لأن (فَعْلَل) في ذوات التضعيف يفتح أوله إذا كان اسماً، نحو : (يخاف الناس من الزَّلْزَالِ)، ويكسر أوله إذا كان مصدرًا، كقوله تعالى : ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ (زلزل . ١) وقوله سبحانه ﴿هَئِلَتْ أَبْشَى الْمُؤْمِنُونَ زُلْزُلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا﴾ (الأحزاب : ١١)^(١).

(٧٩) ز ه و :

يقال : (عددتهم زهاء ثلاث مئة) يضم الزاي وكسرها، أي : قَدَّر ثلاث مئة.

ولا يقال : (عددتهم زهاء . . .) ففتح الزاي^(٢).

(١) ومعجم الأغلاط النغوية (ص : ٢٨٢).

(٢) ومعجم الأغلاط المعربة (ص : ٢٨٩)

(٨٠) س أ ر :

يقال : (لا أكنمهُ سائرَ اليومِ) أي . ما بقي منه ، مأخوذ من سَوَّرَ الإناءَ ، وهو بَقِيَّةُ ما فيه .

والعمامة تشير بسائره إلى جميعه ، وذلك غلطٌ ؛ لأنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال لِعَمِلَانَ - وكان قد أسلم وعنده عَشْرُ نِسْوَةٍ - : «أَمْسِكْ مِنْهُنَّ أَرْبَعاً ، وفارقِ سائرَهُنَّ»^(١) .

(٨١) س ح ق :

يقال : (تُعَدُّ لَهُ وَسُحُفًا) بضم السين .

ولا يقال . (سَحَقًا لَهُ) بفتح السين ، أي . بُعِدًا لَهُ عن رحمة الله^(٢)

(٨٢) س خ ر :

يقال : (سخر من فلان) .

(١) أخرجه «مالك» في (الموطأ) في (النكاح) (٢ : ٥٨٦) و«نصحاوي» هو «عيلان بن سلمة»

(٢) انظر «مغرة المصاحف» (ص . ٤) و«تقويم اللسان» (ص . ١٤٢) و«تصحیح التصحيف» (ص ٣٠٢) و«الإصابة» (٥ . ٣٣٣ - ٣٣٥)

(٣) انظر «المصباح» (ص : ٢٦٨)

ولا يقال : (سخرت به) .

قال تعالى : ﴿إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ﴾ (هود : ٣٨) . وفي «فصيح ثعلب» : سخرت منه ، وهزئت به^(١)

(٨٣) س ك ت :

يقال : (دَعَهُ حَتَّى يَسْكُتَ مِنْ غَضَبِهِ) .

ولا يقال : حتى يسكن . (١)

قال تعالى : ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ﴾ (الأعراف : ١٥٤)^(٢)

(٨٤) سوربة :

يقال : (سُورِبَةً) بتخفيف الياء .

ولا يقال : (سُورِبَةً) بتشديد الياء .

وسورية : الشام . قال «الفتي» : وأنا أحسب أنَّ هذا الاسم بالرومية^(٣) .

(٨٥) سوف :

(١) انظر «تهذيب إصلاح المنطق» (ص : ٦٠٩) و«تقويم اللسان» (ص : ١٤٣) .

(٢) «ما تلحن فيه العامة» (ص : ١٠٠) .

(٣) «مجموع ما استعجم» (٣ . ٧٦٦) .

يقال: (سوف يخطئ الغي في فهم القضية) أو (لن يفهم الغي القضية) أو (سوف لا يفهم).

ولا يقال: (سوف لن يفهم الغي القضية)؛ لأنه لا يجوز الفصل بين (سوف) والفعل بـ (لن).

ولأن (سوف) موضوعة للمستقبل الموحب، و(لن) لنفي المستقبل، فوجب الاكتفاء بإحداهما^(١).

(٨٦) س د د :

يقال: (استد ساعده) مأخوذ من السداد في الرمي. قال «معن ابن أوس»:

أَعْلَمُهُ الرَّمَايَةُ كُلَّ يَوْمٍ.

فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي

وقد زواه بعضهم بالشين المعجمة، وأراد به القوة؛ والأول أصح؛ لأن الرمي لا يوصف بالشدة، وإنما يوصف بالسداد، وهو الإصابة.^(٢)

(٨٧) سيمًا :

يقال: (أحب المعلم ولا سيمًا التحو) برفع (الحو) ونصبها وجرها.

(١) انظر تفصيلًا للغة والحو (ص ١٦٢) والحر ل اللغة العربية (ص ٢٠٠)

(٢) انظر مادة الحو (ص ١٤٢) وتصحيح التصحيح (ص ١٠٦).

(لا سيمًا) المذكور بعدها مُنَّةٌ على أَوْلِيَّتِهِ بالحكم المنسوب لما قبلها. فهي تفيد أن ما بعدها وما قبلها مشتركان في أمر واحد، ولكن نصيب ما بعدها أكثر وأوفر من نصيب ما قبلها. إعراب (ولا سيمًا).

الواو: اعتراضية، أو استثنائية ويجوز حذفها.

لا: نافية للجنس تعمل عمل (إن).

سي: بمعنى (مثل)، اسم (لا) منصوب بها؛ لأنه مضاف.

(١) رُفِعَ (التحو) على أن (ما) سم موصول أو نكرة موصوفة،

مضاف إليه، والجملة بعدها صفة. التحو: خبر لمبتدأ

محذوف، تقديره: (هو التحو).

(٢) نُصِبَ (التحو) على أن (ما) كافة عن الإضافة. التحو:

مفعول به لفعل محذوف تقديره: (أحسن) أو (أعني)؛

هذا لأن (التحو) معرفة.

فإن كان ما بعد (لا سيمًا) نكرة فيعرَّبُ تمييزًا، نحو:

(جاء التلاميذ ولا سيمًا تلميذًا).

(٣) وَجَرَّ (التحو) على أن (ما) زائدة.

والتحو: مضاف إليه. وخبرها محذوف، أي: موجود.

(١) انظر شرح الكافية (١: ٢٤٨) ودمع الهوامع (١: ٢٣٤) وهنيد القديري

(ص ٢٧٣).

● وقد تكون (ولاسيما) بمعنى خصوصاً ، فيأتي بعدها

حال، مثل:

(أحب المطانعة ولا سيما منفرداً) أو جملة حالية، مثل

(أحب المطانعة ولا سيما وأنا منفرد). أو جملة شرطية، مثل:

(أحب المطانعة ولا سيما إن كنت منفرداً). وقد يليها الظرف،

مثل.

(أحب الدراسة ولا سيما ليلاً).^(١)

● ولا يقال: (أحب العلم سيما النحو) بدون (ولا).

جاء في «معني اللبيب»^(٢):

وتشديد ياء (سيما) ودخول (لا) عليه، ودخول الواو على (لا)

واجب.

قال «تعلب»: من استعمله على خلاف ما جاء في قوله:

ولا سيما يوم بدرة جُلجل^(٣) فهو مخطئ. اهـ وذكر غيره

(١) انظر الكامل في النحو والصرف (ص: ٨٤)

(٢) (ص: ١٨٦).

(٣) عجزيت، وصدره:

(لا رب يوم لك منهم صالح)

يعني من معلقة امرئ القيس ديوانه (ص: ٦٠).

أنه قد يُخَفَّفُ، وقد تحذف (الواو) كقوله:

فه بالعقود وبالأيمان، لاسيما

عقد رقاء به من أعظم القرب^(١)

(١) البيت لا يعرف قلله وفيه فعل امر من رقى يعني، وانها للسكت. وانتهامي

الوصل ضرورة

والبيت أيضاً في «شرح الأشموية» (٢: ١٦٨)

(٨٨) ش ر ر :

يقال: (هو شرُّ من فلان)

قال تعالى: ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضُّمُّ الْيَكْمُ﴾ (الأنفال:

٢٢).

ويقال: (فلانٌ خيرٌ من فلان).

حدفت الهمزة من (شَرُّ) و (خيرٌ) تخفيفاً؛ لكثرة استعمالهما في الكلام، ولم يلفظوا بها إلا في «أفعل التعجب» خاصة، كما صححوا فيه الممعل فقالوا: ما أخيرَ زيد! وما أشرَ عمراً! كما قالوا في الأمر: أخيرَ يزيد وأشرَ بعمرٍ!

ولا يقال: (هو أشرُّ من فلان، وهو أخيرٌ منه)^(١).

(٨٩) ش ر ا :

يقال: (أخذتُ مشرياتي كلها من الرياض).

ولا يقال: (مشترواتي)، لأن مفردَها (مشتري) فحق ألفه أن تُقَبَّ ياءٌ في الجمع؛ لأنها خامسة في الكلمة^(٢)

(١) تصحيح التصحيف: (ص: ١٠٦).

(٢) انظر هشد العرصة: (ص: ١٠٢، ١٠٤) و (من قضيا اللغة والنحو: ص: ١٦٢).

(٩٠) ش ق ق :

يقال: (شَقَاق، وشَقَق) لجمع (الشَّقَّة). وكلُّ ما كان على

(فُعْلَة) فجمعه يأتي على (فُعَل) قياساً مطروداً، وربما جاء على

(فُعَال) نحو: بَرْمَة، وِبرَام، وَجْمَة، وَجْم، وَجَمَام، وكذلك

قُبَة، وَقَبْت، وَقَبَب.

ولا يقال: شِقَّة، ولا شِقَق^(١) بكسر الشين.

(٩١) ش ك ر :

يقال: (شكرتُ لك، ونصحتُ لك)

في الأجود. قال تعالى: ﴿إِنِ اشْكُرْتُمْ لِي وَلَوْلَا ذَلِكَ﴾ (لقمن:

١٤) وقال سبحانه: ﴿وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُوا﴾ (البقرة:

١٥٢).

وقال عز من قائل: ﴿وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أُنْصَحَ لَكُمْ﴾

(هود: ٣٤)^(٢).

(وَشَكَرْتُكَ، وَنَصَحْتُكَ) لغة.

يقال: (شكرتُ له، فأنا أشكرُ له شكراً)، و(شكرته) لغة،

و(شكرتُ به) لغة ثالثة، مثل: (كفرتُ به)^(٣)

(١) تصحيح التصحيف: (ص: ٣٣٩).

(٢) من تلحق فيه إمامة: (ص: ١٠٢).

(٣) وتهذيب إصلاح المنطق: (ص: ٤٦٣، ٦٠٩).

(٩٢) شرح ل :

يقال : (شغلته بكذا).

قال تعالى : ﴿ سَخَّطْنَا آثْمُوتَنَا وَآهْلُونَا ﴾ (الفتح : ١١) فهو في شغل شاعِل .

ولا يقال : (أشغلته بكذا).

ويحكى عن «المصاحب بن عباد»^(١) أنه وَقَفَ له كاتب، وقال له : إن رأى مولانا (إشغالي) في شيء أرزق به . فقال : (من) يقول : «إشغالي» لا يصلح لأشغالي^(٢) .

(٩٣) ش ف ا :

يقال : (شفاك الله)

ولا يقال : (أشفاك الله) ؛ لأن معنى (أشفاك) أفاك على شفا ملكة^(٣) .

(٩٤) ش ك ل :

يقال : (مشاكل ومشكلات) لجمع : مشكلة . قال «أبو

(١) هو «إسماعيل بن حماد» الطلفياني . هو القاسم المتوفى سنة ٣٨٥ هـ كان نادراً عصره ، وأعجوبة دهره في الفضائل والمكرم . حدث وفقد نيلامه «ببعية الوعدة» (١٤٩٠٦) .

(٢) قد تلحن فيه لسعة (ص : ١١٠) ، والتصحيح التصحيح (ص : ١٠٩) .

(٣) انقويم النساء (ص : ١٤٧) ، والتصحيح التصحيح (ص : ١١٠) .

طالب» عم النبي صلى الله عليه وسلم .

لعمري لقد كُلفتُ وُجداً بأحمد

وإخوته دأب المحب المواصل

فلا زال في الدنيا جعلاً لأهلها

ورزينا لمن ولأه ذب المشاكل^(١)

قال «ابن مالك» :

وبفعالٍ وشبهه أنطقاً

في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى

أي : أن المفرد إذا زاد على ثلاثة يطرد جمعه على (مفعل)

سواء ختم بالهاء أم لا .

(٩٥) ش ك و :

يقال : (شكا فلان هممه) أي : أبداه متوجعاً .

قال تعالى : ﴿ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بِنَاتِي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ ﴾ (يوسف :

٨٦) .

ولا يقال : (شكا فلان من هممه)^(٢) .

(٩٦) ش ه ر :

(١) «حزاة الأديب» (٢ : ٧٣) ، و«عزف لمويه» (ص : ٢٧٧) .

(٢) «معجم الألفاظ الشائعة» (ص : ١٣٤) .

يُقَالُ: (شَهَرَ السلاح - يَشْهَرُهُ، شهراً)
أَي: سَلَّهُ.

وَلَا يُقَالُ: (إشهار السلاح)^(١).

(٩٧) ش ي خ :

يُقَالُ: (مشايخ) و (مكايد).

وَلَا يُقَالُ: (مشايخ) و (مكايد)؛ لَأَنَّ الْيَاءَ هِيَ مُفْرَدُهُمَا وَهُمَا
(شَيْخ) و (مَكِيدَة) أَصْلِيَّةٌ، فَلَا تَبْدُلُ فِي الْجَمْعِ هَمْزَةً، بخلاف
(صحائف).

وَالْقَاعَصَةُ فِي قَلْبِ الْيَاءِ أَوْ الْوَاوِ هَمْزَةٌ. أَنْ تَقْعَا بَعْدَ أَلِفِ
(مَاعِل) وَشِبْهِهِ، وَقَدْ كَانَتَا مَذْنُونَيْنِ زَائِدَتَيْنِ فِي الْمَفْرَدِ، كـ
(عَجُوز) و (صَحِيفَة). يُقَالُ فِي جَمْعِهِمَا: (عَجَائِز)
و (صَحَائِف)^(٢).

(٩٨) ش ي ن :

يُقَالُ: (فعل شائن).

وَلَا يُقَالُ: (فعل مُشِين)؛ لَأَنَّ فِعْلَهُ ثَلَاثِيٌّ. قَالُوا: شَانَهُ شَيْئاً،

(١) دُلسَانُ الْعَرَبِ، (٤: ٤٣١) وَ: مَعْجَمُ الْأَحْضَادِ الشَّاعِطَةِ (ص. ١٣٥)

(٢) انْظُرْ وَشَرْحَ الْأَتْسُمِيِّ، رَمْعُهُ إِعْشَائِيَّةُ الْمَصَالِ، (٤: ٢٨٨) وَهَذَا الْعَرَفُ مَسْحُوتٌ

(إِلَّا عِلَالًا فِي الْهَمْزَةِ)، وَخَوَاشِي الرُّفْعِ وَالتَّكْمِيلِ (ص. ٤٦)

أَي: شَوَّهَهُ وَهَابَهُ^(١)

وَيُصَاغُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ (فَاعِل).

(١) انْظُرْ الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ، (١: ٥٠٤)

(٩٩) ص ب ح :

يُقال: (محمدُ يأتينا صباحَ مساء) بفتح الـ اسمين، والمعنى: يأتينا صباحاً ومساءً، بحذف الواو العاطفة.

ولا يُقال: (محمدُ يأتينا صباحَ مساءً) على الإضافة؛ لأن المعنى يصير: يأتي في الصباح وحده. والتقدير: يأتينا في صباح مساء^(١).

(١٠٠) ص ح ف :

يُقال: (صَحْفِي) و (تَوَلَّيْ)

والقاعدة: إذا أريد النسبُ إلى جمع التكرير الباقي على دلالة الجمعية، فالشائع - عند المصريين - هو النسبُ إلى مفردة إن أمَّ اللبس، نحو: بُسْتَانِي، وكَاتِبِي، ومُدْرِسِي، وحَقِيقِي، في النسبِ إلى بساتين، وكُتَّبة، ومدارس، وحقول. أمَّا الكوفيون فيحيزون النسبَ إلى جمع التكرير الباقي على جمعيته، سواء أكان اللبس مأموناً عند النسبِ إلى مفردة أم غير مأمون.

وحجتهم: أن السماعَ الكثيرَ يُؤَيِّدُ دعواهم، وقد نقلوا من أمثله

(١) «درة العوام» (ص: ٢٦٦) و «تقويم المسان» (ص: ١٥٠).

عشرات، مثل السدوانيقي، والكرابيسي، والأنماطي، والمحامي، والشعالي، والجواليقي...

- وأن النسبَ إلى المفرد يوقَّعُ في اللبس كثيراً. وراثتهم حسنٌ مفيدٌ، وقد ارتضاه «المجمع اللغوي القاهري».

وفي «معجم الهوامع»^(١): (أجاز قومٌ أن يُنسبَ إلى الجمع على لفظه. نحو: فرائضي، وكُتَّبي، وقَلَانِسِي، في النسبة إلى: فرائض، وكُتُب، وقَلَانِس).

والخلاصة: فعندنا مذهبان صحيحان لا يُفضلُ أحدهما الآخر في سياقٍ معين إلا بالوضوح والبعد عن اللبس، فإذا أمِنَ اللبسُ فالأفضلُ محاكاةُ المذهب الشائع؛ لأنه أكثرُ في الواردِ الفصيح^(٢).

(١٠١) ص غ ا :

يُقال: (أصغى إليه) أي: مال بسمعه نحوه. قال الله تعالى: ﴿وَالصَّغَىٰ إِلَيْهِمْ وَأَنْفَادُهُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾ (الأنعام: ١١٣)

(١) (٢: ١٩٧).

(٢) «الجواليقي» (٤: ٧٤١ - ٧٤٣). وتظر «معجم الأخطاء الشائعة» (ص: ١٣٩).

ولا يقال: (أَصْغَى لَهُ) ^(١).

(١٠٢) ص ف ح

يقال: (الصفحة) لأحد وجهي الورقة وصفحة كل شيء جانبيه.

ويقال: (الصحيفة) للورقة، وللكتاب، ولا يصح وضع أحدهما موضع الآخر ^(٢).

(١٠٣) ص و ع

يقال: (أَصْوَع) لجمع (صاع)، مثل: دار، وأدور، وبار، وأتور. ولا يقال: (أَصْع) ^(٣).

(١٠٤) ص ي ف

يقال: (هذا قَصِيفٌ راتع) ففتح الميم وكسر الصاد؛ لأن اسم المكان مأخوذ من (صاف، يصيف، قَصِيفاً). واسم الزمان والمكان من مكسور العين في المضارع يكون على وزن (مَفْعَل)، نحو: (مَضْرِب) و(مَوْعِد).

ولا يقال: (مَضْطِيف) بفتح الميم ومكون الصاد، إلا في

(١) معجم الأخطاء الثلاثة (ص: ١٤١).

(٢) انظر لسان العرب (٤: ٥١٢) (٩: ١٨٦).

(٣) انظر لسان العرب (مور: ٢٤٢) وتصحيح التصحيف (ص: ٦٦).

المصدر الميمي، لأن المصدر الميمي من الثلاثي يكون على وزن (مَفْعَل) قياساً مطرداً.
نحو: (مَقْتَل) و(مَضْرِب) ^(١).

(١) انظر اشرح الشافية (١: ١٦٨، ١٨١).

كما يُقال: (هَلَالَاءُ ضُبُوفِي، وَأَضْيَافِي، وَضَيْفَانِي،
وَضْيَافِي).

ويقال: (هَذِهِ ضَيْفِي، وَضَيْفَتِي) ^(١)

(١٠٥) ض ر خ م :

يُقال: (ضَخَمَات) لجمع (ضَخْمَة)

ولا يُقال: (ضَخَمَات)؛ لأن (ضَخْمَة) صفة وليست اسماً

لمؤنث، مثل: (عَنْلَة) تجمع على (عَنْلَات) و (عَنْلَات).

وهذا أحد الشروط الستة التي يجب أن يَسْتَوْفِيَهَا المفرد،

لِيُتَحَرَّكَ عَيْنِ جمعِ المؤنث السالم بحركة فائه. ^(٢)

(١٠٦) ض ر ع ف :

يُقال: (قَوَى اللَّهُ مَنكَ مَا ضَعُفَ)

ولا يُقال: (قَوَى اللَّهُ ضَعْفَكَ)، لأنه دعاء على الشخص، لا

له، إلا أن يراد بذلك: قَوَى اللَّهُ ضَعْفَكَ، ففي الحديث:

«اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي» ^(٣)

(١٠٧) ض ي ف :

يُقال: (هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ ضَيْفِي).

قال تعالى: ﴿قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحْنِي﴾ (الحجر: ٦٨).

(١) انظر «التحوي الوافي» (٤: ٦٢٢) ومعجم الأخطاء الثالثة (ص: ٣٩١)

(٢) نفوس السالكين (ص: ١٥١) وتصحيح النصيحة (ص: ٣٥٧).

(٣) ومعجم الأغلاط اللغوية (ص: ٤٠٠)

واشهى من بحثه إلى أمرين :

أولهما : أن النسب إلى (فَعِيلَة) هو (فَعِيلِي) قياساً معطرداً.

ثانيهما : أنه يجوز النسب إليها على (فَعَلِي) بحذف الياء - كما ترى بعض القدماء بالشرطين السالفين . وزيادة شرط ثالث عليها هو : اشتهاؤ الاسم المنسوب إليه شهرةً فيأضة تمتع من الخفاء واللبس عن مدلوله إذا حذفت ياء (فَعِيلَة) للنسب جوازاً لا وجوباً .

وقد أخذ برأيه «مجمع اللغة العربية» بالقاهرة .

وفي «أدب الكاتب»^(١) .

إذا سَبَّتَ إلى (فَعِيل) أو (فَعِيلَة) من أسماء القبائل والبلدان وكان مشهوراً أُلْقِيَتْ منه الياء - من : ربيعة ، وبَجِيلَة ، وَحَيْفَة : رُبَعِي ، وَبَجَلِي ، وَحَنْفِي .

وفي ثَقِيف : ثَقَفِي ، وَعَتَبَك عَتَبِي .

ولأن لم يكن الاسم مشهوراً [علماً كان أم ككرة] لم تُحذف الياء في الأول (أي : في فعيل) ولا في الثاني (أي : في فعيلة) . وقد خُلصَ الباحث إلى أن الحذف قديماً لم يكن إلا في المشهور شهرةً فيأضة .

(١) (ص : ٢٨٠)

(١٠٨) ط ب ع .

مقال : (أمر طَبِيعِي) و (أمر طَبِيعِي) .

والفاعدة في ذلك : تُحذف لأجل السب ياء (فَعِيلَة) وتاء التانيث معها ، ويُفتح ما قبل الياء التي حذفت - أي : فتح عين الكلمة - ، وكل هذا بشرطين :

(١) أن تكون عين الكلمة غير مضعفة .

(٢) وأن تكون صحيحة إذا كانت اللام صحيحة ، فتصير الكلمة بعد التغيير السالف على وزن (فَعَلِي) نحو : حَيْفَة : حَنْفِي ، فَهَيْمَة : فَهَمِي ، سَجْمَرَة : سَمَرِي .

ومن المسموع الشاذ : سَلِيقَة : سَلِيقِي ، سَلِيمَة : سَلِيمِي .

هذا رأي أكثر النحاة

وقد أحصى أحد الباحثين ، وهو «أنستاس الكوملي»

الشوهد على هذا الشاذ فعلاً ثلاثة بعد المثة كلمة ، وأكد أن

هذه الشواهد ليست هي كل الوارد ، وأنه اكتفى بها مسرعاً ،

(١) شذ (عَبْرِي) و (سَلِيمِي) في همزة ، فَيْمَة من كلب ، ومنمزة ، قبيلة من الأزد ،

للمنصرة بين غَمِيرَة غير كلب ، وسَلِيمَة غير الأزد . (هذا الحرفه (ص : ١٣٥)

وورد في «الصَّحاح»^(١) في النسب إلى كلمة (مدينة) ما نصه :
(إِذَا نَسَبْتَ إِلَى مَدِينَةِ الرُّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتَ :
مَدَنِيٌّ ، وَإِلَى مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ مَدَنِيٌّ ، وَإِلَى مَدَائِنِ كِسْرَى :
مَدَائِنِيٌّ ، لِلْفَرْقِ بَيْنِ النَّسَبِ ، لِثَلَا يَخْتَلِطُ)^(٢).

(١٠٩) ط ر ق :

يُقال : (طرائق التدريس) أو (طريق). وطريقة الرجل : مذهبه
أو أسلوبه^(٣). لأن (طرائق) جمع لـ (طريقة) على زنة (فعائل)
جمع لـ (فَعِيلَة) ، نحو : صحيفة ، وصحائف^(٤). قال تعالى :
﴿ كَذَّبَ طَرِيقٌ قَدْ دَا ﴾ (الجن : ١١).
أي : كذا فريقاً مختلفة أهواؤنا .
ولا يُقال : (طُرُق التدريس) ؛ لأنها جمع (طريق)

(١١٠) ط ل ق :

يُقال : (امرأة طائقة ، وطاهرة ، وحائض ، وطامث ، وريح
عاصف) بغير هاء .

(١) (مذ ٦ : ٢٢٠٦)

(٢) «البحر الواسع» ٤ : ٧٢٩ - ٧٣٠ و«معجم الأخطاء الشائعة» (ص ١٥٢).

(٣) «المحج في اللغة العربية» (ص ٤٢٢).

(٤) «النحو الوافي» ٤ : ٦٥٥

أما الهاء في قوله تعالى : ﴿ وَلِسْلَيْمَ الرِّيحِ عَاصِفَةً ﴾ (الأنبياء :
٨١) فللمبالغة . قال «الأعشى»^(١) :

أها جَارَتْنا بَيْتِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ

كذلك أمورُ الناسِ غادٍ وطارقة^(٢)

(١١١) ط ي ق :

يُقال : (دابة مُطِيقَة)

ولا يُقال : (دابة طائقة) ؛ لأنه من أطاق إطلاقه .

يُقال : خَمَلُ الدَّابَّةِ فَوْقَ طَائِقَتِهَا ، وإِطَاقَتِهَا ، وفَوْقَ طَوَقِهَا^(٣)

(١) «تيزانه» (ص ٢٦٣) ويريد بالحدادية زوجته .

(٢) «ما تلحق به العامة» (ص ١٢٥) و«الإيضاح» (٢ : ٧٦٠).

(٣) «التصحيح والتصحيح» (ص ٣٦١)

والاستناد إليهم، ثم كثر حتى استعمل في الإقامة بين القوم
مطلقاً^(١)

(١١٢) ظ ر ف :

يقال : (محمد جَمُّ اللُّطْفِ والظُّرْفِ).
والظُّرْفُ بمعنى الكياسة، وذكاء القلب، أو الجدق، أو حسن
العبارة والصلاح. ولا يقال : (الظُّرْفُ)^(٢)

(١١٣) ظ ه ر :

يقال : (لا تزالون بخير ما دام العلماء بين ظَهْرَانِيكُمْ) بفتح
الز

ولا يقال : (ظَهْرَانِيكُمْ) بكسر التو
قال «الألوسي»^(٣) في «كشف الظُّرة عن الغُرة» : (إن إقحام
«ظَهْرَانِيكُمْ» على أن إقامته فيهم على سبيل الاستظهار بهم،

(١) ومعجم الأخطاء الشائعة (ص ١٦٠)

(٢) «تقوية اللسان» (ص ١٥٥) و«تصحیح النصیحة» (ص ٣٦٩)

(٣) «هراء برتقاء» شهاب الدين، محمود بن عبدالله الحسيني المتوفى سنة ١٢٧٠ هـ
وهو الألوسي الكبير، مفسر، ومحدث، وكتيب من مصنفاته : «روح المعاني في
تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني» و«كشف الغلة» شرح به «درة القواعد»
للحسيني. «الأعلام» (٧ : ١٧٦)

ولما «أبوالمعالي» فهر «محمود شكرى بن عبدالله بن شهاب الدين محمود =

الألوسي الحسيني المتوفى سنة ١٣٤٢ هـ مؤرخ، وكتيب من مصنفاته : «نبوغ
الأزب في أحوال العرب».

و «الغزير» و «موسوعة الفشاحير دون الآثار» «الأعلام» (٧ : ١٧٦) و «معجم
المطبوعات العربية والمعربة» (١ : ٧)

(١) ومعجم الأخطاء الشائعة (ص ١٦١)

(١١٤) ع دن :

يُقَالُ : (مَحْمَدٌ مَعْدِنٌ الْعِلْمِ) بِكسر الدال . (وَهُوَ مَعْدِنُ الْخَيْرِ
وَالْكَرَمِ) أَي : مَحْبُودٌ عَلَيْهِمَا .
وَلَا يُقَالُ : (مَعْدَنٌ) بفتح الدال .

(١١٥) ع ذر :

يُقَالُ : (أَعْتَذِرُ عَنِ الْغِيَابِ) .
وَهُوَ أَسْلُوبٌ قَدِيمٌ .

وَأَجَازُ «مَجْمَعُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ» بِالْقَاهِرَةِ (أَعْتَذِرُ عَنِ الْحُضُورِ) وَهُوَ
أَسْلُوبٌ جَدِيدٌ وَيُوجَّهُ بِأَنَّ الْكَلَامَ فِيهِ عَلَى حَدَفٍ مُصَافٍ .
أَي : عَنِ عَدَمِ الْحُضُورِ ، أَوْ عَلَى أَنَّ (عَنِ) فِيهِ لِلْمَحَاوِزَةِ ،
وَالْمَعْتَذِرُ يَعْتَذِرُ ، لِأَنَّهُ تَحَاوَزَ الْحُضُورَ الَّذِي كَانَ يَنْبَغِي أَنْ لَا
يَتَجَلَوَزَهُ^(١)

(١) انظر : ما تضمنه فيه النسخة (ص : ١٣٣) وفي المجمع الوسيط (٢ : ٥٨٨)

(٢) الألفاظ والأسماء (ص : ١٣٣)

(١١٦) ع را :

يُقَالُ : (كِتَابُ الْعَارِيَةِ) بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ . وَلَا يُقَالُ : (الْعَارِيَّةُ)^(١)

(١١٧) ع ر ض :

يُقَالُ : (هَذَا مَقْرَضُ الْكِتَابِ الدَّوْلِيِّ) بفتح الميم وسكون
اليمين وكسر الراء .

مِنْ (عَرَضٌ ، يَقْرِضُ) مِنْ يَلْبَسُ (ضَرْبٌ ، يَضْرِبُ) .

وَلَا يُقَالُ : (مَقْرَضٌ) بفتح الميم وسكون العين وفتح الراء ؛ لِأَنَّ
اسْمَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ يُصْغَرُ عَلَى وَزْنِ (مَفْعِلٍ) إِذَا كَانَ
الْفِعْلُ صَحِيحَ الْآخِرِ ، مَكْسُورَ الْعَيْنِ فِي الْمَضَارِعِ^(٢)

(١١٨) ع ل ا :

يُقَالُ : (جَاءُوا عَلَى بُكْرَةِ أَبِيهِمْ) . وَلَا يُقَالُ : (جَاءُوا عَنْ بُكْرَةِ
أَبِيهِمْ) . وَالْمَعْنَى : جَاءُوا جَمِيعاً وَلَمْ يَتَخَلَفْ مِنْهُمْ أَحَدٌ^(٣) .

(١) «تصحيح التصحيف» (ص : ٣٧٢)

(٢) انظر شرح الشافية (١ : ١٨١)

(٣) «مجمع الأخطاء الثلاثة» (ص : ٤٠)

يُقال: (عُمِرَ فلانٌ فهو مُعَمَّرٌ). ولا يُقال: (عَمَرَ فلانٌ)، أي عاش طويلاً، فهو مُعَمَّرٌ. قال تعالى: «وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ» (يس: ٦٨) وقال سبحانه: «مَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ» (فاطر: ١١).

أما فعله فهو:

أ - عَمَّرَهُ اللهُ، وَعَمَّرَهُ: أطالَ عُمُرَهُ.

ب - عَمَرَ الرجلُ يَعْمُرُ عَمَرًا، وَعَمَارَةً، وَعَشْرًا. وَعَمَرَ يَعْمُرُ وَيَعْمُرُ، وَعَمَرَ يَعْمُرُ: عاش طويلاً^(١).

(١٢٠) ع ي ب :

يُقال: (عَبَّتْ على فلانٍ فَعَلَهُ).

ولا يُقال: (أَعَبْتُ على فلانٍ فَعَلَهُ).

قال الشاعر:

أنا الرجلُ الذي قد عَثُمُوهُ وما فيه لِعَيَّابٍ مَعَاتٍ^(٢)

(١) انظر السنت العرب (٤: ٦٠٢) و«معجم الأعلام» (ص ٤٦٣).

(٢) «تصحيح ابنه حبيب» (ص ١١٥).

(١٢٢) غ ث ١ :

يقال : (غَثَّتْ نفسي) تَغَيَّيَ ، غَثَّاءً ، وَغَثَّيَانًا . ويقال : (غَلَبَ يَقْدِرُ) تَغَيَّيَ ، غَنِيًّا ، وَغَلِيَانًا .
ولا يقال : (غَثَّيْتُ) وَلَا (غَلَيْتُ) بالياء فيهما^(١) .

(١٢٣) غ ل ق :

يقال : (أَغْلَقْتُ البابَ ، فهو مُغْلَقٌ)
ولا يقال : (مَخْلُوقٌ) . قال «أبو الأسود» :
ولا أَقُولُ لِقَلْبِ الْقَوْمِ : قد غَلَبَتْ
ولا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ : مَخْلُوقٌ
لكن أَقُولُ : غَلَبْتُ لِلْقَوْمِ قَلْبُهُمْ
والبابُ مُغْلَقٌ ، أو فالبابُ مُصْفُوقٌ
أي : أي فصيحٌ لا ألحن^(٢)

(١) انظر «ما تلحن فيه العلامة» (ص: ١٢١) و «أدب الكاتب» (ص: ٣٩٨) .

(٢) انظر «ما تلحن فيه العلامة» (ص: ١٢١) و «لسان العرب» (علا: ١٥ - ١٣٩) .

(١٢٤) غ ل ١ :

يقال : (هذا ماءٌ مُعْلَى ، أو مُعْلِيٌّ)
(وَقَدِرُ مُغْلَاةٌ ، أو مُغْلَاةٌ) .
ولا يقال : (هذا ماءٌ مَعْلِيٌّ)
(وَقَدِرُ مَعْلِيٌّ)

لأن (عَلَى) فعلٌ لازمٌ ، وأَعْلَى وَعْلَى : فعلانِ متعديان^(١) .

(١) «معجم الأخطاء الشائعة» (ص: ١٨٩)

(١٢٥) ف ج أ :

يقال : (مات فلان فُحَاءَةً) في الأنصح والأعلى :
وأما (مات فلان فُحَاءَةً) فلغة .

وفعله : فُحِئَهُ الأمرُ ، وَفُجِئَهُ يَفْجِئُهُ فُجْأً ، وَفُحِئَهُ ، وَفُجِئَهُ .
ولا يقال : (مات فلان فُحَاءَةً) .

(١٢٦) ف ر ح :

يقال : (فَرَحَهُ الناجح في الامتحان نُبْرُ وَحْهَةً) و(فَرَحَهُ)
مصدر هَيْتَةٍ أَوْ نَوْعٍ مِنَ الثَّلَاثِي ، عَلَى زَنَةِ «فَعَلَةٍ» .

ولا يُقَالُ : (فَرَحَهُ) ، لَأَنَّهُ مُصْدَرُ مَرَّةٍ مِنَ الثَّلَاثِي ، عَلَى زَنَةِ
«فَعَلَةٍ» . وتعني : فرحة واحدة . وليس هذا هو المراد^(١)

(١٢٧) ف ر ق :

قال «الصفدي»^(٢) :

(١) «معجم الأخطاء اللغوية» (ص ٥٠٦) .

(٢) «معجم الأخطاء اللغوية» (ص ٥٠٩) .

(٣) هو أبو الصفاء ، صلاح الدين ، حنبل بن أبيك ، القُصْدِيُّ ، المتوفى سنة ٧٦٤ هـ .

الادب السامع المنكر ، كانت له همة عالية في التحصيل . مترجم في طبقات

الشافعية ، (١٠ : ٥)

ويقولون : (تَفَرَّقَتِ الأهواء والآراء)

والاختبار (اتفرقت) . كما جاء في الخبر : «تَفَرَّقَتْ أمتي كذا
وكذا» أي تَخْتَلَفُ

فأما (التفرق) فيسعمل في الأشخاص والأجسام ، فإذا قيل :
(لزيد ثلاثة إخوة متفرقين) كان المعنى أن كل واحد منهم
يبتعد . وإن قيل : (متفرقين) كان المعنى : أحدهم لأبيه وأمه ،
والآخر لأبيه ، والثالث لأمه^(٣) .

أقول : العبارتان صحيحتان عاليتان نورودهما في الدواوين
الحديثية ففي «سنن الترمذي» قوله صلى الله عليه وسلم :
«تَفَرَّقَتِ اليهود على إحدى وسبعين أو اثنين وسبعين فرقة»
والنصارى مثل ذلك . وتَفَرَّقَتْ أمتي على ثلاث وسبعين
فرقة^(٤) .

وفي «سنن أبي داود» قوله صلى الله عليه وسلم : «تَفَرَّقَتْ
اليهود وتَفَرَّقَتْ النصارى . وتَفَرَّقَتْ أمتي»^(٥)

وفي «سنن ابن ماجه»^(٦) قوله صلى الله عليه وسلم «تَفَرَّقَتْ

(١) ١ هـ منه من «تصحيح التصحيح» (ص ١٨٩)

(٢) «مأثرة لأحمد» (١٠ : ١٠٩) .

(٣) «مختصر سنن أبي داود» (٣٠٧)

(٤) (٢ : ١٣٢١)

اليهود . وتفترق أمني»

والمراد تفرقهم في الأصول والعقائد .

ولا تلتفت لقول مَنْ مَنَعَ الاحتجاج بالحديث النبوي في السحر
واللغة لَوْهِنْ شَبَّهَهُ^(١).

(١٢٨) فعيل :

يقال : هذه امرأة جميلة ، وجارية حسبي ، وليلة مطير ، وعين
كحيل ، ولحبة ذهين) بغير هاء

وكذلك في كل ما كان على وزن (فعيل) نعتاً للمؤنث ، فإذا
لم تذكر المرأة قلت : (مرزت بقتيلة)^(٢).

ق

(١٢٩) ق د م :

يقال : (التَّقْدِمَةُ) في الشيء يُقَدَّم به ، وكذلك ما كان على
(فَعَل) جاء مصدره على (تفعلة) قياساً^(١).

لكن :

قال علماء الصرف : قياس (فَعَل) :

(التفعيل) ، ومعناها كذلك ، ولكن تُحذف ياءها وتحوّض منها
التاء ، فيصير وزنه (تفعلة) .

وندر مجيء الصحيح من (فَعَل) على (تفعلة) ، كجرب
تجربة ، وذكر تذكرة ، ويصّر نبصرة ، وفكر تفكرة ، وكمل
تكملة ، وفرق تفرقة ، وكرم تكرمة^(٢).

وفي «شرح الشافية»^(٣) : (تفعلة) في غير النافص كثيرة ، لكنها
مسموعة .

قال «أبو الحسن السخاوي»^(٤) « في (منير

(١) «تصحیح التصحیف» (ص ١٩٠).

(٢) «تدريج المعرف» (ص ٧٣ - ٧٤).

(٣) (١ : ١٦٤).

(٤) هو علي بن محمد بن عبد الصمد ، علم الدين المتوفى «دمشق سنة ٦٤٣ هـ .

كان بصيراً بالمرءات وعللهن ، إماماً في السحر واللغة والتفسير ، عروفاً بلقظه

(١) اوسع إلى كتابي «الإصاح في شرح الاقتراح» (ص ٧٤ - ٨٩) فيه مسائل هذه
المسألة وبيان الصواب فيها بما لا يدع مجالاً للشك .

(٢) انظر . «ما تلحق فيه العامة» (ص : ١٢٢) و «تصحیح التصحیف» (ص :

٣٣٩)

الدياجي^(١) . «هاء» الفعلية نحو: التَّكْدِمَة، والتَّجْزِئَة، والتَّسْوِية،
عوضاً من ياء «التفعيل» نحو: التَّفْدِيم، التَّجْزِئَة، والتَّسْوِية

(١٣٠) ق ص ف :

بِعال : (الْمَقْصِف) بكسر الصاد. اسمٌ لمكانٍ اللّهُوِّ في لعبٍ
وأكلٍ وشرابٍ .
(مُحَدَّثَة) من : قَصَفَ، يَقْصِفُ، قَصْفاً. وَيُجْمَعُ عَلَى
(مَقَاصِف)^(٢).

(١٣١) ق ط ط :

ثُمَّال : «ما فعلته قَطُّ، وما كذبت قَطُّ، ولم أفعل هذا قَطُّ»
أي : فيما انقطع من عمري ؛ لأنه من (قططت إذا قطعت، وهو
مشتد الطاء)^(٣).
ولا يُقال : (لا أفعله قَطُّ) :

لأن (قَطُّ) ظرفُ زمانٍ لاستغراقِ الزَّمنِ الماضي، وتحتصُّ
بالنفي . وهو مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ فيه .

وأصوله، طريل الناح في الأدب - مترجم في «بعية الرواق» (٦ : ١٩٢)
(ص ٣٢٥) آلة كاتبة .

(١) «المعجم الوسيط» (٢ : ٧٤٠).

(٢) «تصحیح تصحیف» (ص ٤٦٥)

ولا يجوز دخول (قط) على المستقبل^(٤).

(١٣٢) ق ط :

قَطُّ : مخففة الطاء، اسمٌ فعلٍ مصارعٍ بمعنى (يكفي)،
نحو : (قطي) بنود الوقاية والفاء في (أُخِدتُ أَلْفًا قَطًّا)،
(ومعني درهمٌ فقط) لتزيين اللفظ، وتحسينه^(٥).

(١٣٣) ق ن ب ط :

يُقال : (قَنَيْط) واحداً (قُنَيْطَة) .
ولا يُقال : (قُرْنَيْط)^(٦).

(١٣٤) ق و م :

يُقال : (تَقْوِيمُ الطُّلَّابِ) و(تَقْوِيمُ الدَّارِ) ؛ لأنَّ الفعل (واوي) .
وأجاز «مجمع اللغة العربية» بأفهمه أن يُقال : قِيِّمْتُ الشَّيْءَ
تَقْوِيماً، بمعنى : قَدَّرْتُ قِيَمَتَهُ^(٧)، أي : حددتُ قِيَمَتَهُ، وذلك

(١) انظر «تقويم السان» (ص ١٧٢) . و«العيد النهمي» (ص ٢٠٠) .

(٢) انظر «معني اللب» (ص ٦٣٣)

(٣) «تصحیح التصحیف» (ص ٤٢٢)

(٤) انظر «المعجم الوسيط» (٢ : ٧٧١) و«معجم الأخطاء الشائعة» (ص ٢١٢) .

للتفرقة، أو إزالة اللبس بين هذا المعنى وبين (قَوْمَتُهُ) بمعنى
عَدْلَتُهُ، وجَعَلْتُهُ قَوْيماً أو مستقيماً^(١).

ك

(١٣٥) ك ت ر :

يقال : (أَكْثَرُ من واحدٍ) و(أَكْثَرُ من مرة) و(غَيْرُ واحدٍ) و(غَيْرُ
مَرَّةٍ).

أجاز «مجمع اللغة العربية» بالقاهرة قولَ الكتاب: (فَعَلَ كَذَا
أَكْثَرُ من واحدٍ)

وما أَشْبَهَهُ؛ لأن (أَفْعَلَ التفضيل) قد يَحْرُجُ عن الدلالة على
المشاركة بين أمرين في أصل المعنى . مع زيادة أحدهما
على الآخر فيه، فيبدل على مجرّد الوصف بأصل المعنى،
وقد جاء (أَفْعَلَ التفضيل) على هذا الوجه في آيات من القرآن
الكريم، كقوله تعالى: ﴿ أَفَنَنْهَيْكَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ فَأَنْتَ تُبْعِدُ النَّاسَ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾ (يونس: ٣٥). وقوله تعالى:

﴿ أَفَنُؤْتِي فِي النَّارِ خَيْرًا مِمَّنْ يَأْتِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ (فصلت: ٤٠)

وكذلك وَرَدَ التعبير: (أَكْثَرُ من) في فصيح الكلام، مثل ما
جاء في كتاب «الاشتقاق» لابن دريد: (جَدَعَ اللَّهُ أَنْفَ رَجُلٍ
لَمْ تَحْذَ أَكْثَرُ من شاة).

وما جاء في مادة (خضض) من صحيح.

(١) انظر مجلة العربي، العدد ٣٣١ (ص: ١٨٠).

الجوهري: (كَرِهَ بَعْضُهُمْ يَتَعَ الرُّطَابَ أَكْثَرَ مِنْ جَزَةٍ وَاحِدَةٍ).
وعليه قوله تعالى: «فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي
الثَّنْبِ» (النساء: ١٢) فَإِنَّ أَكْثَرَ مِنْ أَحَدٍ وَاحِدٍ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ أَحَدٍ
وَاحِدَةٍ.. وعلى هذا المعنى كَانَ الْحُكْمُ الشَّرْعِيُّ فِي
التَّوْرِيثِ^(١).

(١٣٦) ك م ل :

يقال: (كَسَلْتُ عَنْ الشَّيْءِ) إِنْ كُنْتُ تَسْتَطِيعُهُ.
ولا يقال: (عَجَزْتُ)؛ لَأَنَّ الْعَجْزَ عَنِ الشَّيْءِ هُوَ أَنْ لَا
يَسْتَطِيعَهُ. والكسل: أَنْ تَتْرَكَ الشَّيْءَ وَتَتْرَاخَى عَنْهُ وَإِنْ كُنْتُ
تَسْتَطِيعُهُ^(٢).

(١٣٧) ك ف أ :

يقال: (أَكْفَأُ، وَكِفَاءُ) فِي جَمْعِ (كُفٍّ) وَالْكَفُّ: الْمِمَّاثِلُ.
وَالْقَوِيُّ الْقَادِرُ عَلَى تَصْرِيفِ الْعَمَلِ.
وَيُقَالُ: (أَكْفَأُ، وَمَكَافَيْفُ) فِي جَمْعِ (كَفِيفٍ) يُقَرَّنُ كُفٌّ
بَصُرَّةٍ، فَهُوَ (مَكْفُوفٌ)^(٣).

(١) «الإنفاذ والالتزام» (ص ٥٢، ٦٢).

(٢) «تصحيح التصحيف» (ص ٣٧٥).

(٣) «المعجم الوسيط» (٢: ٩٧١، ٩٩٢).

(١٣٨) ك ل ت :

يقال: (الطَّالِبَانِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا).
ولا يقال: (الطَّالِبَانِ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا)؛ لَوْجُوبِ مِطَابَقَةِ
الْبَدَلِ لِلْمَبْدَلِ مِنْهُ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ^(١).

(١٣٩) ك ل ف :

يقال: (الْبِنَاءُ كَلَّفَنِي مَالًا كَثِيرًا)؛ لَأَنَّ التَّكْلِيفَ يَكُونُ مِنَ الْبِنَاءِ
لِصَاحِبِهِ.
وَيُسَمَّى فِي اللُّغَةِ الْمَعَاصِرَةِ قَوْلُهُمْ:
(كَلَّفْتُ الْبِنَاءَ مَالًا كَثِيرًا).

وَأَجَازُهُ «مَجْمَعُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ» بِالْقَاهِرَةِ عَلَى أَنَّهُ مِنْ قِبَلِ الْقَلْبِ
الْمَعْنَوِيِّ الَّذِي يَتَحَوَّلُ فِيهِ الْإِسْنَادُ مِنَ الشَّخْصِ إِلَى الشَّيْءِ
وَمِنْ أَمْثَلِهِ الشَّائِعَةُ:
«نَهَارُهُ صَائِمٌ» وَ«لَيْلُهُ قَائِمٌ»^(٢).

(١٤٠) (ك ل ل) كَلَّ عَامٍ وَأَتَمَّ بِخَيْرٍ.

بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ.

(١) «تظهير المساعده» (٢: ٤٢٨) و«البحر في اللغة العربية» (ص ٢٨٥).

(٢) «العبد القاهري» (ص ١٨٣).

العمارة صحيحة، وتخريجها بأن (كل عام) مبتدأ حذف خبره،
وتقديره (مقبل)، والواو حالية. (أنتم) متدا، (بخير) متعلق
بخير. وجملة (أنتم بخير) حال^(١).

ولتوضيح حذف المبتدأ والخبر جوازاً نذكر قاعدة ذلك:
حذف كل من المبتدأ والخبر جائز في كل ما يدرُّ الدليل عليه
بشرط أن لا يتأثر المعنى أو الصياغة بحذفه تأثراً يؤدي إلى
غيب وفساد لفظي، أو معنوي^(٢). قال «ابن مالك»:

وَحَذَفُ مَا يُعْنَمُ جَائِزٌ كَمَا

تَقُولُ زَيْدٌ - بَعْدَ . مَنْ عِنْدَكَمَا؟

وفي جواب: كيف زيد؟ قُلْ: ذَنُفٌ

فزيد استغني عنه إذ عُرِفَ

فمِنْ حَذَفِ الْمَبْتَدَأِ جَوَازاً قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بَرَكَاتٌ مِّنَ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ﴾ (التوبة: ١) أي: هذه.

وقوله سبحانه: ﴿قُلْ أَفَأَنْتُمْ بَشَرٌ مِّنْ ذَلِكُمُ النَّارُ﴾

(الحج: ٧٢) أي: هو النار.

وقوله جلي وعلا: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَّةٌ﴾

﴿فَنَارٌ حَامِيَةٌ﴾ (الفارعة: ١٠، ١١) أي: هي نار حامية.

(١) دلت عليه الآية (ص: ٣٢٧).

(٢) الشعر الواسع (١-٥٠٧).

وَمِنْ حَذَفِ الْخَبَرِ جَوَازاً قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَكُلْهَا دَائِمٌ وَضِلْهَا﴾
(الرعد: ٢٥) أي: دائماً.

وقول «قيس بن الحخيم»^(١):

نَحْنُ بِمَا عِنْدَنَا وَأَنْتَ بِمَا

عِنْدَكَ رَاضٍ وَالرَّأْيُ مُخْتَلِفٌ

التقدير: نحن بما عندنا راضون

وقد اجتمع حذفهما في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي يَلْمِزُكَ

الْمَجِيسُ مِنْ نِّسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُمْ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالَّذِي

لَمْ يَحْضُرْ﴾ (الطلاق: ٤) أي: فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ.

وقوله تعالى: ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّسْكِرُونَ﴾

(الذاريات: ٢٥)

أي: سلام عليكم، أنتم قومٌ^(٢).

(١٤١) كلماً:

تَرْسُمُ مُتَّصِلَةٌ إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى (كل وقت)، كقوله تعالى:

(١) هكذا نسبه «سيوريه» في «الكتاب» (١: ٧٥). ونسب لغيره

(٢) انظر «التقريب» (٤، ٣٦٥).

﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾ (المائدة: ٦٤).

ونحو: (كُلَّمَا جِئْتُكَ بَرَزْتَنِي) و(كُلَّمَا سَأَلْتُكَ أَخَّرْتَنِي).

وإن وقعت (ما) المفترنة بـ(كل) موقع (الذي) كتبت مفصلة.

نحو: (كل ما كان منك حسن)

(إن كل ما تأتيه جميل)^(١)

(١٤٢) كَلَّمَا :

يُقال: (كَلَّمَا ذَاكَرَ دُرُوسَهُ حَسَنَتْ نَتِيجَتُهُ)

ولا يُقال: (كَلَّمَا ذَاكَرَ دُرُوسَهُ كَلَّمَا حَسَنَتْ نَتِيجَتُهُ) أو (كَلَّمَا

ذَاكَرَ دُرُوسَهُ إِلَّا حَسَنَتْ نَتِيجَتُهُ)؛ لأن وقوع (كَلَّمَا) أو (إِلَّا) في

جواب (كَلَّمَا) لا يجوز.

ويكثر مجيء الماضي بعدها، كقوله تعالى: ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا

مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ يُزَقُّوا قَالُوا﴾

(البقرة: ٢٥). وقوله سبحانه:

﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ﴾ (النساء: ٥٦)

وقوله عز وجل: ﴿كُلَّمَا أَصَاةَ لَهُمْ مَشْرَافِيهِ﴾ (البقرة: ٢٠)

وقوله:

﴿وَإِنِّي كَلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِيَنْفَعِرَ لَهُمْ جَعَلُوا﴾ (نوح: ٧).

(١) انظر أدب الكاتب (ص: ٢٣٤)

كل: منصوب على الظرفية، وناصبها الفعل الذي هو جواب
في المعنى

و(ما) مصدرية، والجملة بعده صلة (ما)، والأصل في قوله

(كَلَّمَا رُزِقُوا): كل رزق، ثم عبّر عن معنى المصدر بـ(ما)

والفعل، ثم أنشأ عن الزمان، أي: كل وقت رزقي^(١).

(١٤٣) كَم :

«كم» نوعان: استهامية، وخبرية^(٢). إذا كانت (كم)

استهامية تُمَيِّزُ بمفرد مصوب.

نحو: كم كتاباً قرأت؟

وإذا سُبِحت بحرف جرّ يضاف التُمَيِّزُ إليها.

نحو: بكم قرشٍ اشتريت الكتاب؟

(٢) إذا كانت خبرية (للكثرة) تُمَيِّزُ بمفرد أو جمع مجرور

بالإضافة

نحو: كم بطلٍ استشهد في المعركة.

: كم أبطالٍ استشهدوا في المعركة.

وقد يُسَوِّدُ تَمَيِّزُهَا بحرف جر، نحو قوله تعالى:

(١) انظر دفتي النيب، (ص: ٢٦٦) راء اللحن في اللغة العربية (ص: ٢٦١).

(٢٩٨).

﴿ كَم مِّنْ فَتَنٍ قَلِيلٍ لَّكَ غَلَبَتْ وَفَنَّهُ كَثِيرَةٌ يَّأْذِنُ اللَّهُ ﴾
(البقرة : ٢٤٩)^(١)

(١٤٤) كم ذا .

يقال : (كم نصحتك؟).

ويشيع في اللغة المعاصرة قولهم :

(كم ذا بصحتك؟)

وأجاره «مجمع اللغة العربية» بالقاهرة على أن تكون (ذا) فيه زائدة، استناداً إلى ما جاء في «اللسان» عن «ابن الأعرابي» من أن العرب تصل كلامها بـ (ذي) و (دا) فيكون حشواً لا يعتد به^(٢).

(١٤٥) لكون :

يقال : (الكتاب في المكتبة) و (العلم في الصدور لا في لسطور) و (محمد في المسجد).

والجار والمجرور في الجمل السابقة متعلق بمحذوف تقديره (كائن) أو (مستق) أو (كان) أو (استقر).

والكون نوعان :

(١) «المعجم للغة» (ص ١٧٣).

(٢) «المعجم للغة» (ص ٢٨٠).

(١) عام، كالكون، والوجود، والاستقرار.

(٢) خاص، كالجلوس، والقيام، والسفر، والنوم.

ويجب حذف الكون العام في المصغرة والحبر والحل والصلة.

نحو : (الطالب في الكلية) و (الخير أهلك) و (رأيت ضائراً فوق

الغصن) و (شاهدت محمداً عندك) و (رأيت الذي عندك).

أما الكون الخاص فيجب ذكره.

نحو : (محمد فاق أترابه في الامتحان) و (خالد قاتل في سبيل الله).

فكلمة (فاق) و (قاتل) كون خاص^(٣)

(١٤٦) كيف :

يقال : (كيف أنت؟) و (كيف حالك؟) أكر بعض التقاد عبارة :

(كيف حالك؟)

ويقول : ينبغي أن يقال : (كيف أنت؟) فإن (كيف) للحال،

فلا يسأل بها عن الحال.

والعبارة صحيحة، والأدلة على ذلك.

(١) قالت عائشة رضي الله عنها : جاءت إلي النبي صلى الله

عليه وسلم عجوزاً فقال : من أنت؟

(١) انظر «الحن في اللغة العربية» (ص ٢٣٧).

قالت. جَدُّمَةُ لِمَرْيَّةَ. قال. بل أَنْتِ حَسَانَةُ الْمَرْيَّةِ، كيف
نُتِمَّ؟ كيف حالكم؟ كيف كنتم بَعْدَنا؟ قالت: بحير، بأبي
أَنْتِ وأُمِّي يا رسولَ الله.

فَلَمَّا خَرَجَتْ قُلْتُ: نَقْبُلُ عَلَى هَذِهِ الْعَجُوزِ هَذَا الْإِقْبَالَ؟
فقال: إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا زَمَنَ خَدِيجَةَ، وَإِنَّ حُسْنَ الْعَهْدِ - أَيِ:
تَعَهُدِ الْمَعْرِفَةِ الْمَتَقَدِّمَةِ - مِنَ الْإِيمَانِ^(١).

(٢) قال «معاوية» رضي الله عنه مُرَحَّبًا بِالزَّرَقَاءِ سِتِّ عَدِيٍّ
الْكُوفِيِّ: مُرَحَّبًا وَأَهْلًا. خير مُقَدِّمٍ قَدِّمَهُ وَابِدٍ، كيف حالك يا
خولة^(٢).

(٣) قال «هشامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ» - ١٢٥ هـ - «حماد الراوية»:
كيف أَنْتِ يا حمادُ؟ وكيف حالكُ؟^(٣)

(٤) قال «الزُّبَيْدِيُّ»^(٤): الْحَاذُ الْعَظِيمُ، وَحَفِيفُ الْحَاذِ فِي حَدِيثِ
وَالْمُؤْمِنِ خَفِيفُ الْحَاذِ، ضَرَبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ قِلَّةَ

(١) رواه «محاكم» في «المستدرک» (١: ١٠٠) وقال: على شرط الشيخين، ولا يعلو،
وأخبره الذهبي

(٢) وأعلام النبوة: (٧: ٣٣)

(٣) «درقة الأئمة» (ص: ٣٧٠) ومعجم «الأدب» (١٠: ٢٦٦)

(٤) «تاج العروس» (٢: ٥٦٠)

اللَّحْمِ مَثَلًا لِغِنَى الْمَالِ وَالْعِيَالِ، كَمَا يُقَالُ: هُوَ خَفِيفُ
الشُّهُرِ.

وقيل: خَفِيفُ الْحَاذِ، أَيِ: الْحَاذِ مِنَ الْمَالِ، يُقَالُ: كيف
حالكُ وحاذكُ؟

(٥) قال وأبو الحسين، أحمدُ بْنُ فَارِسٍ:

- ٣٩٠ هـ -

وَقَالُوا: كَيْفَ حَالُكَ؟ قُلْتُ: خَيْرٌ
تَقْصِي حَاحَةً وَتَنْفُوتُ حَاجٌ
إِذَا أَرْدَحَتْ هُمُومُ الصَّدْرِ قُلْنَا:

عَسَى يَوْمًا يَكُونُ لَهَا انْفِرَاجٌ
نَلِيْمِي هِرَقِي، وَأَنْيِسُ نَفْسِي

دَقَائِرِي وَمَغْشُورِي السَّرَاجِ^(١)

(١٤٧) كيما:

يقال: (يُذَاكِرُ عَمَدًا كَيْمَا يَحُجُّ) يرفع (يُحِجُّ) ولا يقال:

(كَيْمَا يَنْجَحُ) يَنْصَبُ (يَنْجَحُ).

(١) «ديوان الأعرابي» (١: ١٣٠).

ملاحظة: أُخْبِرْتُ مَا أُورِدَ فِي الْكَلَامِ عَنْهُ (كيف) من «صفحات من عصر
العلماء»

(ص: ٢٥٧ - ٢٥٨) ينصرف

وفي (كيما) هنا رأيان :

(١) (كي) حرف جر بمعنى التعليل ، دخلت على (ما)

المصدرية ، كقول الشاعر :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعْ قَضَرٌ ، فَلَيْمًا

يُرْجَى الْفَتَى كَيْمَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ

أي : للضر والنفع .

(٢) (كيما) كافة مكشوفة . (ما) الزائدة كُفْتُ (كي) عن عمل

النصب .

ل

(١٤٨) لا :

يُقَالُ : (لا ، وعافاك الله) .

ولا يُقَالُ : (لاء ، عافاك الله) .

قال يحيى بن أَكْثَمَ^(١) لـ «السَّامُونِ» وقد سأله عن أمر : لا وأَيْدٍ

الله أمير المؤمنين .

وحكي أَنَّ الصَّاحِبَ أَبَا الْقَاسِمِ بْنَ عَدِيٍّ حَسَنَ سَمْعٍ هَذِهِ

الْحِكَايَةَ قَالَ : وَاللَّهِ لَهَذِهِ (الْوَاوُ) أَحْسَنُ مِنْ وَاوَاتِ الْأَصْدَاغِ فِي

خُدُودِ الْمُزْدِ الْمِلَاحِ^(٢) .

وروي أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ بِرَجُلٍ مَعَهُ ثَوْبٌ ،

فَقَالَ لَهُ : أَتَبِيعُهُ ؟

فَاجَابَهُ : لَا ، رَجِمَكَ اللَّهُ .

فَقَالَ لَهُ : يَا هَذَا هَلَّا قُلْتَ : لَا ، وَرَجِمْتَ اللَّهَ .

إِنَّ هَذِهِ الْوَاوُ الزَّائِدَةُ ضَرُورِيَّةٌ ؛ لِأَنَّ السَّامِعَ - إِذَا لَمْ تُذَكَّرْ بَعْدَ

(١) هو ابن ميمون المتوفى سنة ٢٤٢ هـ .

قاضي ، ربيع القدر ، من تلامذة الفقهاء ، وأحد أعلام الدنيا مترجم في «وليات

الأعيان» (٦ : ١٤٧) و«الأعلام» (٨ : ١٣٨) .

(٢) «حقة العواص» (ص ٣٠) .

(١) «طرد أوضح المصالح» (٣ : ٩٠) .

(٢) «الجنى لداني» (ص ٢٦٢ : ٢٦٣) .

وفي «معجم الأعلام» (ص ١٢٤) : «المنصب» (كيما) على زيادة (ن) وكنت في

والمنح في اللغة العربية» (ص ٢٩٤) ولا دليل لهما .

«لَا يَفْهَمُ أَنَّا نَدْعُو عَلَيْهِ بَيْنَمَا نَحْنُ نَرِيدُ الدَّعَاءَ لَهُ»^(١).

(١٤٩) ل ف ت :

يُقَالُ : (مَشِهُدٌ لَا فَتْ لِلنَّظَرِ).

وَلَا يُقَالُ : (مُلْفَتٌ).

لأنَّ فَعْلَهُ ثَلَاثِي ، وَهُوَ (لَفَتَ).

وَاللَّافِتَةُ : لَوْحَةٌ مِنْ خَشَبٍ وَنَحْوِهِ يُكْتَبُ عَلَيْهَا اسْمٌ أَوْ شَيْعَارٌ
لِتَوْجِيهِ النَّظَرِ إِلَيْهِ.

وَيُجْمَعُ عَلَى (الِوَفَاتِ) ، وَهِيَ (مَحْدَثَةٌ) .

(١٥٠) ل ه ج :

يُقَالُ : (مُحَمَّدٌ فَصِيحُ اللَّهَجَةِ ، وَاللَّهَجَةُ).

وَهِيَ لُغَةُ الْإِنْسَانِ الَّتِي يَجِبُ عَلَيْهَا فَاعْتَادَهَا.

وَكَلَّتِ الْكَلِمَتَيْنِ صَحِيحَةً^(٢)

(١٥١) ل ه ف :

يُقَالُ : (نَحْنُ مُشْتَاقُونَ إِلَى رُؤْيَيْهِ).

(١) «معجم الأعلام» للزُّبَيْرِي (ص: ٥٩٦)

(٢) «نظر» المعجم الوسيط ، (٣ : ٨٣١)

(٣) «معجم الأعلام» للزُّبَيْرِي (ص: ٦١١)

وَلَا يُقَالُ : (نَحْنُ مُتَلَهِّفُونَ لِرُؤْيَيْهِ ، أَوْ عَلَيْهِ).

لأنَّ مَعْنَى (التَّلْهِيفِ عَلَيْهِ) هُوَ الْحُزْنُ عَلَيْهِ ، وَالتَّحَسُّرُ ، وَلَيْسَ

الشُّوقُ وَالْحَنِينُ^(١).

(١٥٢) ل ي ت :

يُقَالُ : (لَيْتَ الشَّابَّ يَعُودُ).

وَلَا يُقَالُ : (لَعَلَّ الشَّابَّ يَعُودُ) ؛ لِأَنَّ (لَيْتَ) لِلتَّمَنِّي ، وَهُوَ طَلَبُ

مَا لَا طَمَعَ فِيهِ ، أَوْ مَا فِيهِ عُسْرٌ وَ(لَعَلَّ) لِلتَّرَجِّي ، وَهُوَ تَوَقُّعُ أَمْرٍ

مُمْكِنٍ.

(١) «معجم الأعلام» للزُّبَيْرِي (ص: ٢٣٠)

(١٥٣) مَا إِنْ

يُقَالُ : (مَا إِنْ سَمِعْتَ الْأُمَّ بَكَاءَ طِفْلِهَا حَتَّى رَكَضَتْ إِلَيْهِ).

وَلَا يُقَالُ : (مَا أَتْ) بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، لِأَنَّ

(إِنْ) الْمَكْسُورَةُ الْهَمْزَةُ إِذَا جَاءَتْ بَعْدَ .

(مَا) لِنَافِيَةٍ تَكُونُ رَائِدَةً ، سِوَاهُ دَخَلَتْ عَلَى حِمْلَةٍ فَعَلِيَّةٍ ، أَوْ

جُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ كَقَوْلِ «الْتَابِعَةِ» :

مَا إِنْ أَتَيْتُ بِشَيْءٍ أَنْتَ تَكْرَهُهُ

إِذْ فُلَانٌ زَفَعَتْ سَوْطِي إِلَى يَدِي

وَقَوْلِ «فَرَزَةَ بْنِ مُسَيْبٍ الْمُرَادِي» :

فَمَا إِنْ طَبْنَا جُبِينَ ، وَلَكِنْ

مَنَابِنَا وَذَوْلُهُ أَحْرِيَا^(١)

(١٥٤) مَا دَامَ

يُقَالُ : (إِنِّي بِخَيْرٍ مَا دُمْتُ مَشْمُولًا بِعَطْفِ اللَّهِ) .

وَلَا يُقَالُ : (مَا زِلْتُ مَشْمُولًا)^(٢) .

(١) «معجم الأعلام» (ص ٣٠)

(٢) «معجم الألفاظ» (ص ١١٤)

(١٥٥) مَا زَالَ :

يُقَالُ : (مَا زَالَ زَيْدٌ مَرِيضًا) .

وَلَا يُقَالُ : (لَا زَالَ زَيْدٌ مَرِيضًا) ؛ لِأَنَّ (زَالَ) مِنْ أَفْعَالِ

الِاسْتِمْرَارِ الْمَاضِيَةِ الَّتِي تُنْفَى بِـ(مَا) . وَنُفْيُ

النُّفْيِ اسْمَرَارٌ .

وَيُقَالُ : (مَا أَكَلَ فُلَانٌ) .

وَلَا يُقَالُ : (لَا أَكَلَ فُلَانٌ) ، إِلَّا إِذَا كُرِّرَتْ (لَا) .

نَحْوُ : لَا أَكَلَ فُلَانٌ وَلَا شَرِبَ ، قَالَ تَعَالَى :

﴿فَلَا صَلَّيْنَا وَلَا صَلَّيْنَا﴾ (الْقِيَامَةُ : ٣١)

وَقَدْ اسْتَعْمَلْتُ (لَا) دُونَ تَكَرُّارٍ فِي حَالَةٍ وَاحِدَةٍ ، هِيَ حَالَةُ

الِرَّجَاءِ أَوْ الدُّعَاءِ .

نَحْوُ : لَا زَالَ مَائِلُكَ وَافِرًا (دُعَاء)

لَا يَرَحْتُ مَجَاهِدًا (رَجَاء)

لَا زِلْتُمْ بِخَيْرٍ (دُعَاء)

لَا أَرَاكَ اللَّهُ مَكْرُوحًا (دُعَاء)

وَيُقَالُ : (مَا زَالَ يَفْعُلُ كَذَا وَكَذَا)

وَلَا يَزَالُ يَفْعُلُ كَذَا وَكَذَا^(١) .

(١) آخر : معجم الألفاظ (ص ١١٤) و«الشرح» في اللغة العربية

(١٥٦) ماهو ؟ ماهي ؟

يقال : (ما الأسبَابُ ؟) و(ما أُنْثَى) و(مَنْ مؤسَّسُ الدَّوْلَةِ ؟).

ويُخطئُ بعضُ النقادِ العباراتِ الآتيةَ :

(ما هي الأسبابُ ؟) و(ما هو رأيك ؟) و(مَنْ هو مؤسَّسُ الدَّوْلَةِ ؟) وما

أشبه ذلك من هذه التعميراتِ التي يُستعملُ فيها الضميرُ بعدَ

(ما) أو (مَنْ) الاستعهاً مبنياً .

وُحِجَّتُهُمْ فِي ذَلِكَ : أَنَّ الضميرَ لا مرجعَ له هنا بحسبِ

الظاهر .

وبعد دراسة «مجمع اللغة العربية» بالقاهرة .

انتهى إلى أن هذه التعميراتِ جائزةٌ ويمكنُ تخريجُها بأحدِ

لأوجه الآتية :

(١) أن يكونَ الضميرُ ضميرَ فصلٍ ، ليدلُّ على أن ما بعده خبرٌ

عَمَّا قَبْلَهُ .

(٢) أن يكونَ الاسمُ الظاهرُ بدلاً من الضميرِ قبله .

(٣) أن يكونَ الضميرُ مبتدأً ثانياً وما بعده خبرٌ والحملة خبرٌ

المبتدأ الأول^(١) .

(١) العيد الشعي : (ص ١٥٦)

(١٥٧) م س ح .

يقال : (تبلغُ مساحةُ هذه الأرضِ كذا) بكسر الميم^(١) .

ولا يقال : (تبلغُ مساحةُ) بفتح الميم .

(١٥٨) م س س :

يقال : (ما يَمَسُّ كرامَتُكَ)^(٢)

ولا يقال : (ما يَمَسُّ بكرامتك) ؛ لأن الفعلَ (مَسَّ) يتعدى

نفسه

(١٥٩) م س و :

يقال : (هذه الأُمِّيَّةُ المُعْرِثَةُ) بتشديد الياء .

ولا يقال : (الأُمِّيَّة) بتخفيف الياء ؛ لأن أصلَ (أُمِّيَّة) .

أُمِّيَّةٌ ، على وزن (أَفْعُولَةٌ) ؛ فأبدلتِ الواوُ ياءً ، وأدغمتِ الياءُ

في الياءِ^(٣) .

(١٦٠) مفعال :

يقال : (امرأةٌ مُكْسَأَةٌ ، ومُطْعَنَةٌ ، ومُفْتَخٌ ، ومُعْطَلٌ ، ومُتَقَلٌّ ،

(١) «مختار الصحاح» (صح ص ٦٢٣)

(٢) «المعجم» (متر ص ١٥٧٢) .

(٣) انظر «معجم الأخطاء» (ص ٢٣٦) .

وَمِنْهَا حُجٌّ، وَمِنْهَا كُنْ، وَمِنْهَا نَحْوُ غَيْرِ هَآءِ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنْ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾

(النساء: ٢١)، وَقَالَ «ذُو الرِّمَّة»^(١):

غَرَاءُ عَيْنَاءِ مِسْهَاجٍ إِذَا سَفَرْتُ

وَتَحَرَّجَ الْعَيْنُ مِنْهَا حِينَ تَنْتَقِبُ

(١٦١) م ك ن :

يَقَالُ: (وَلَا يُمَكِّنُ أَحَدًا مَنَا أَنْ يُتَكَبَّرَ أَنْ الْعَلَانِي إِذَا كَثُرَتْ
شَغَلَتْ عَنِ الْجَلْمِ وَتَحْصِيلُهُ)^(٢) عَلَى أَنْ تَكُونَ (أَحَدًا) مَفْعُولًا
بِهِ لَمْ يُمْكِنَ: لِأَنَّ الْفِعْلَ (أَمْكِنَ) مُتَعَدًّا بِنَفْسِهِ، وَالْمَصْدَرُ
الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنْ) وَمَا بَعْدَهَا فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ (يُمْكِنُ)؛
وَإِسْتِغْلَالُ (وَلَا يُمْكِنُ أَحَدًا مَنَا تُكْرَأُ شُغْلُ الْعَلَانِي إِذَا
كَثُرَتْ).

(١٦٢) م ل أ

يُخْطِئُ بَعْضُ الْقَادِرِ اسْتِعْمَالَ (قَلْبِي) و(مَلِيَّة) بِمَعْنَى

الْإِمْتِلَاحِ

(١) دِيْلَاهُ (٣٩١١) بِرُيُوتِ سَحْرِى.

وَمَا ذَكَرَهُ هُوَ رِوَايَةُ تَلْحِصْنِ بِنِ الْعَلَمَةِ، (ص ١٢٤)

(٢) هَذِهِ الْعِلَالَةُ مِنْ صَفَحَاتِ مَنْ صَوَّرَ الْعِلْمَ، (ص ٢٨٧).

نَحْوُ: هَذَا إِثْلُهُ مَلِيَّةٌ بِاللَّيْنِ.

بِحَسْبِ أَنْ (الْمَلِيَّةِ) فِي الْعَرَبِيَّةِ هُوَ الْغَنِيُّ أَوْ الثَّقَةُ، أَوْ الْحَسَنُ
الْقَضَاءُ لِذَيْنِهِ، أَوْ الرَّثِيْسُ.

وَلَكِنْ أَجَازَ «مَجْمَعُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ اسْتِعْمَالَ (مَلِيَّةٍ).
بِمَعْنَى (مَعْلُومَةٍ):

(١) (إِنَّمَا عَلَى أَنْ صَبِغَةً (فَعِيلٍ) مَسْمُوعَةٌ بِوَفَرَةٍ فِي الصِّفَةِ
الْمُشَبَّهِةِ.

(٢) (وَلَا إِنَّمَا عَلَى أَنْ تَحْوِيلَ (مَعْمُولٍ) لِمَا (فَعِيلٍ) قِيَاسِيٌّ عِنْدَ
بَعْضِ النُّحَاةِ).

(١) الْقُرَّةُ الْإِلْفَاظُ وَالْأَسْلَابُ.

(ص ١٧٦ - ١٧٧) وَالتَّعْدِيلُ النُّحَاةُ (ص: ٢٥٣) وَ«مَجْمَعُ الْأَحْطَاءِ الشَّامِلَةُ»

(ص ٢٢٨).

(١٦٣) ن ج ب :

يُقَالُ : (أَنْجَبَ الْوَالِدَانِ وَلَدًا) بِمَعْنَى (وَلَدَ) عَلَى أَنْ يَكُونَ
الْمَعْلُ (أَنْجَبَ) مُتَعَدِّيًا بِنَفْسِهِ وَهُوَ جَائِزٌ لِرُودِهِ فِي قَوْلِ
«حَفْصِ الْأُمَوِيِّ» :
أَنْجَبَهُ السُّوْبِيُّ الْكَرَامَ .

مِنْ مُنْجَبَاتٍ ، مَالَهُنَّ دَامٌ
وَمَعْنَى (نَحَبَ) أَي : اتَّصَفَ بِالْكِسْرِ وَالْحَسْبِ ، فَإِذَا قِيلَ :
أَنْجَبَ لِرَجُلٍ ، يَدْخُلُ الْهَمْزَةُ عَلَى هَذَا الْمَعْلِ صَارَ مُتَعَدِّيًا ،
وَكُنْ مَعْنَاهُ وَلَدَ وَلَدًا حَسِيًّا كَرِيمًا ، وَلَا مَانِعَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ أَنْ
يَكُونَ الْمُرَادُ وَلَدًا مُطْلَقًا مِنْ بَابِ تَعْمِيمِ الْخَاصِّ^(١)

(١٦٤) ن ح ن :

يُقَالُ . (نَحَنُ - بَائِعِي الْكِتَابِ - نَحَبُ شَرِّ الْعِلْمِ) .
وَلَا يُقَالُ : (نَحَنُ - بَائِعُو الْكِتَابِ - نَحَبَ نَشْرَ الْعِلْمِ) ؛ لِأَنَّهُ يَجِبُ
نَصْبُ الْأَسْمِ التَّالِي لِضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِينَ

(١) «مَجْمَعُ لُغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِمَشْرِقِ السَّجَلَةِ» ٤٧ (٢) ٤٥٤ (٢) بِتَلَا مِنْ «فَطْرَفِ
نَفْوِيَّة» (ص. ٢٥٦) رَجَاءُ فِي «الْمَجْمَعِ الْوَسِيطِ» (٢) ٩٠١ (٢) بِذَلِكَ (الْجَبَّاهُ
وَأَسْمَاءُ) ، وَيَقْدِرُ أَيْضًا (أَسْمَاءُ وَلَدَاهُ) (مَجَّ) .

(نَحَنُ) عَلَى الْاِخْتِصَاصِ إِنْ أُرِيدَ الْاِخْتِصَاصُ^(٢)

(١٦٥) ن د ي :

يُقَالُ : (النَّوَادِي ، وَالْأَنْدِيَّة ، وَالْأَنْدُسَات) لِحُجْمِ (النَّادِي) ؛ لِأَنَّ
وَزْنَ (فَوَاعِلَ) يَطْرُدُ فِي كُلِّ اسْمٍ عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٍ) كَجَوْهَرٍ
وَجَوَاهِرٍ ، وَخَاتَمٍ وَخَوَاتِمٍ ، وَقَدْ قَالَ «ابْنُ مَالِكٍ» :
فَوَاعِلُ لِفَوَاعِلٍ وَفَاعِلٌ

وَفَاعِلَةٌ مَعَ نَحْوِ كَاهِلٍ
وَذَكَرَ جَمْعَهُ فِي «الْمَجْمَعِ الْوَسِيطِ»^(٣) : أَنْدِيَّةٌ ، وَنَوَادٍ

(١٦٦) ن ز هـ :

يُقَالُ : (الْمُتَنَزَّهَةُ) وَ(الْمُتَنَزَّهَةُ)
وَمَنْعَ بَعْضِ النُّقَادِ (الْمُتَنَزَّهَةُ) ؛ لِأَنَّ الْفِعْلَ (الْمُتَنَزَّهَةُ) لَمْ يَرُدَّ فِي مَوَاقِفِ
اللُّغَةِ أَصْلًا .

أَوْ مِنْ بَابِ الْمَطَاوَعَةِ وَصَوْرُ (الْفِعْلِ) لِلْمَطَاوَعَةِ لَا يَنْقَاسُ فِي
الْفِعْلِ الْمَضْعُوقِ ، فَالْمَطَاوَعَةُ مِنْهُ عَلَى وَزْنِ (تَفَعَّلَ) مُضَعَّفًا
مِثْلَهُ ، وَلَكِنْ وَرُودُهَا فِي عَصَوِيٍّ مُتَقَدِّمَةٍ دَلِيلٌ عَلَى صَحَّتِهَا

(١) انْظُرْ «شَرْحَ شُعْرَبِ الدَّهَبِ» (ص. ٢١٦) .

(٢) (٢) ٩١٢ (٢) وَانْظُرْ «شَذَا الْعَرَفِ» . (ص. ١١٤)

ففي «القاموس»^(١): (زِمَكَانٌ مُتَنَزِّهٌ يَتَلَخَّ) وقال «شَّار»:

وملعب لحوار يشتغل به

وكل متنزّه للهو متقد

ومعنى (يشتغل) يشيخ، و(المتقد) المكان يلهو فيه الشباب

وقال «سَامَةُ بْنُ مُنْقِلٍ»:

فكُنْهَا لِمَحَالٍ لَطَرْفٍ مُتَنَزِّهٍ

وكلهم لصروف الدهر أَقْرَانٌ^(٢)

(١٦٧) ن ش ط:

يقال: (أَنْشَطَةُ) لجمع (نَشَاطٍ).

وَمَنْعَةُ بَعْضِ الْقَادِ؛ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ، وَالْأَصْلُ فِي الْمَصْدَرِ أَنْ لَا

يُشْتَى وَلَا يُجْمَعُ، ثُمَّ إِنَّ جَمْعَهُ عَلَى صِيغَةِ (أَفْعَلَةٍ) غَيْرُ

مسموع.

وَأَجَاوَزَةُ «مَجْمَعُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِلَمَشَق»^(٣) عَلَى أَسَاسَيْنِ:

(١) أَنَّ جَمْهَرَةَ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ يُجِزُونَ جَمْعَ الْمَصْدَرِ إِذَا تَعَدَّدَتْ

أَنْوَاعُهُ، وَالنَّشَاطُ مُتَعَدِّدُ الْأَنْوَاعِ.

(١) ز م ل

(٢) «اللسان والاسماء» (ص ١٧٥ - ١٧٧)

(٣) «مجموع اللغة العربية بدمشق» المجلد ٥٦ (١٨٧٠-٣) غلاً عن «نظروف

لعربية» (ص ٢٥٦)

(٢) أَنَّ جَمْهَرَةَ عُلَمَاءِ التَّصْرِيفِ يُحِيزُونَ جَمْعَ (فَعَالٍ) عَلَى

(أَفْعَلَةٍ) جَمْعَ قَلَةٍ.

(١٦٨) ن ص ف:

يُقَالُ: (هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ إِنْصَافًا)

وَلَا يُقَالُ: (هُوَ أَنْصَفُ مِنْ فَلَانٍ) عَلَى إِرَادَةِ تَفْضِيلِهِ فِي النُّصْفَةِ

عَلَيْهِ؛ لِأَنَّ (نَصَفْتُ الْقَوْمَ) مَعْنَاهُ: خَدَعْتُهُمْ.

وَأَمَّا الْفِعْلُ مِنَ الْإِنْصَافِ (أَنْصَفَ)، وَلَا يُشْتَى عَلَى وَزْنِ

(أَفْعَلٍ) مِنَ الرَّبَاعِيِّ^(١).

(١٦٩) ن ع م:

(نَعَمْ) حَرْفُ جَوَابٍ^(٢).

وَيَقَعُ فِيمَا يَأْتِي:

(١) فِي التَّصْدِيقِ لِلْمُخْبِرِ فِي جَوَابِ الْخَبَرِ.

نَحْوُ: الظُّلُمُ مَرْتَعَةٌ وَخِيمٌ.

(٢) وَفِي وَغْدِ الطَّالِبِ فِي جَوَابِ الْأَمْرِ أَوْ النَّهْيِ.

فِي نَحْوِ: أَفْعَلٌ، وَلَا تَفْعَلْ.

(١) «تصحيح التصحيح» (ص: ١٣٠).

(٢) وَيَقَعُ فِي جَوَابِ الْأَسْخَابِ الْمَجْرُودِ مِنَ النَّهْيِ «تصحيح التصحيح»

(ص ٥١٢).

(٣) وفي إعلام السائل في جواب الاستفهام.

في نحو: هل أُثِّبَتِ الأمانة؟

قال تعالى: «فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟» قَالُوا: نَعَمْ.

(الأعراف: ٤٤).

(بلى) حرف جواب، يُجَابُ به النفي خاصة، ويُعِيدُ إبطاله،

سواء أكان هذا النفي مع استفهام، كقوله تعالى:

«أَلَتِيَّاتُكَ زَبِيرٌ؟» قَالُوا: بَلَى قَدْ جَاءَ بِأَنْدَرٍ (الملك: ٨ - ٩).

وقوله سبحانه: «أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟» قَالُوا: بَلَى: أي: أنت ربنا.

(الأعراف: ١٧٢)

ونحو: ألم تقرأوا كتاب الله تعالى؟

وصواب الإجابة بكلمة (بلى).

والإجابة بـ (نعم) خطأ.

أم كان هذا النفي دون استفهام.

كقوله تعالى: «زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُغْنِيَ عَنْهُمْ قُلُوبُهُمْ: وَلَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ ذِكْرًا»

(١) شاع في جواب الاستفهام عن النفي، ومعناها إنَّ النفي وردَّ الكلام من

المتَّكِّم إلى المتَّكِّم، فهي بمنزلة (ن)، وإنما ريدتَ عليها الألف ليجسَّسَ

للسكوت عليها. وحكمها أنها متى جاءت بعد (لا) و(أما) و(أنتم) و(أليس) رعت

حكم النفي، وتحوَّلت الكلام إلى الإثبات، ولو وقع مكانها (نعم) لحققت النفي،

وضدَّتْ الجدل. انصحیح التصحیح (ص: ٥١٨)

لَيُثَبِّتَنَّ (التعابن: ٧) (٢).

ويحكي أنَّ «أبا بكرٍ بن الأنباري» حضرَ مع جماعةٍ من

المُؤَدِّلِ لِيُشْهَدُوا على رجلٍ. فقال أحدهم لعمشهودٍ عليه:

ألا تُشْهَدُ عليك؟

فقال: نعم. فَشَهِدَتِ الجماعةُ عليه، وامتنع «ابن الأنباري»

وقال: إنَّ الرجلَ مَنَعَ مِنْ أَنْ يُشْهَدَ عليه بقوله (نعم)؛ لأنَّ تقليدَ

كلامه: لا تُشْهَدُوا على (٣).

يُقال: (نعم، ليس السؤال سهل).

بالنفي، في جواب:

(أليس السؤال سهل؟)

ولا يُقال: (لا، ليس السؤال سهل).

ويقال: (بلى، ليس السؤال سهل). بالإثبات (٣).

(١٧٠) ن ق هـ

يُقال: (هو في ذَوْرِ النُّفَّةِ، أو النُّفُوءِ، أو النُّفَّةِ).

(١) «نهر» «معي» «اللب» (ص: ٥١ - ٤٥٤) و«مجمع الأغلاط النغوية»

(ص: ٦٧٣)

(٢) «تقويم المسار» (ص: ١٠٢)

(٣) «المعجم في اللغة العربية» (ص: ٣٢٥)

ولا يُقال: (هو في دور النِّقَافَةِ).

قالوا: نَقَّهْ أو نَقِّهْ نِقْفَةً نَقَّهًا، أو نَقَّهًا، أو نَقَّوْهًا، فهو نَاقِهٌ: إذا صَحَّ حديثًا من مَرَضٍ، وفيه ضَعْفٌ.

أما النِّقَافَةُ فهي الفَهْمُ، وَسُرْعَةُ الْفِطْنَةِ.

وَفِعْلُهَا: نَقَّهَ أو نَقَّهَ الْخَرَّ وَالْحَدِيثَ يَنْقِهُهُمَا، نَقَّهًا، وَنَقَافَةً، وَنَقَّوْهًا، وَنَقَّهَانًا: فَهَمَّهُمَا^(١)

وفي المَثَلِ: (فَلَانٌ لَا يَنْقُفُهُ وَلَا يَنْقَهُ) بمعنى لا يعلم ولا يفهم.

قال «الأصمعي»: الْفِقْفُ: الْفِطْنَةُ وَالْعِلْمُ، وَالنَّقْفُ: الْفَهْمُ^(٢).

(١٧١) ن و خ :

يقال: (مَنَاحُ الْحِجَازِ حَائٍ).

ولا يقال: (مَنَاحٌ)؛ لأنَّ اسْمَ الْمَكَائِ مِنَ الْفِعْلِ (أَنَاحَ) هو مَنَاحٌ^(٣)

واسمُ الزَّمَانِ مِنَ (أَمْسَى): مُعْسَى، ومن أَصْبَحَ: مُصْبِحٌ.

بحو: الْحَمْدُ لِلَّهِ مُمَسَّنًا وَمُصَحَّحًا المرادُ الْحَمْدُ لله في وقتِ إِسْمَاتِنَا وَإِصْبَاحِنَا.

(١٧٢) ن و س :

يقال: (أَبُو نَوَاسٍ) بِضَمِّ النُّونِ وَتَخْفِيفِ الْوَاوِ.

ولا يقال: (أَبُو نَوَاسٍ) بِفَتْحِ النُّونِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ^(٤).

(١٧٣) ن ي أ :

يقال: (النَّيْءُ) وَلَا (النَّيَّ).

ولا يقال: النَّيَّءُ.

وفي «اللسان»^(٥).

(نَاءُ الشَّيْءِ وَاللَّحْمِ نَبِيءٌ نَبِيئًا، بوزن مَاعٍ يَبِيعُ نَبْعًا، وَأَنَاءُهُ أَنْ إِنَاءَةً إِذَا لَمْ تُنْضَجْ)

لحم نبيءٍ بالكسر، مثل (نَبِيعٍ): لَمْ تَمْسَسْهُ مَارًا.

وفي الحديث: (نَهَى عَنْ أَكْلِ اللَّحْمِ النَّيَّيِّ) وهو الذي لَمْ يُطْبَخْ أَوْ طُبِخَ أَذْنَى طَبِخٍ وَلَمْ يُنْضَجْ.

هذا هو الأصل. وقد يُتْرَكُ انْهَمَزَ وَيُقْلَبُ يَاءً، فيقال: نَيَّيٌّ.

مشدداً. قال «أبو قُرَيْبٍ»:

(١) «الحواري» (٣: ٣٢١)

(٢) «تكملة» (ص ١٩٨)

(٣) (١: ١٧٨)

(١) انظر ما تخلص فيه العلامة (ص ١٢٦) ومعجم الأخطاء الثلاثة (ص ٢٥٢)

(٢) «الصحاح» (ص ٢٧)

(٣) انظر مقدمة في «حاشية الصبيح» (٣: ٣١٢).

عَقَارُ كَمَاةِ النَّيِّ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ

وَلَا خَلَّةٌ، يَكْوِي الشَّرُوبُ شِبَاهَهَا^(١)

هـ

(١٧٤) هـ ت ر :

يُقَالُ : (اسْتَهْتَرَ) فَهُوَ مُسْتَهْتَرٌ وَهُوَ الَّذِي يُخْلَطُ فِي أَعْمَلِهِ حَتَّى كَانَهُ بِلَا عَقْلِ .

أَوْ هُوَ الَّذِي اتَّبَعَ هَوَاهُ فَلَا يُبَالِي بِمَا يَفْعَلُ^(٢) .
وَلَا يُقَالُ : (اسْتَهْتَرَ الرَّجُلُ) فَهُوَ مُسْتَهْتَرٌ (الِهْتَرُ) بِالْكَسْرِ : السَّقَطُ مِنْ الْكَلَامِ ، يُقَالُ فِيهِ : هَتَرَ هَاتِرٌ وَهُوَ تَوَكُّدٌ .
وَأَهْتَرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُهْتَرٌ ، إِذَا صَارَ خَرَفًا مِنْ كِبَرِهِ^(٣) .

(١٧٥) هـ د ي :

يُقَالُ : (هَدَيْتُ الْعُرُوسَ إِلَى زَوْجِهَا) وَ(أَهْلَيْتُ إِلَى الْحَرَمِ هَذِيًّا) أَيْ : مَقَّتَهُ

وَلَا يُقَالُ : (أَهْلَيْتُ الْعُرُوسَ إِلَى زَوْجِهَا)^(٤) فِي الْفَصِيحِ ، وَهِيَ لُغَةُ أَقْبَسَ عَيْلَانَ^(٥) .

(١) الْعَقَارُ الَّذِي تَحْتَ الْمَاءِ ، أَوِ الْعَقْلُ

مَاءَ النَّيِّ أَرَادَ فِي صِفَتِهَا ، وَهُوَ مَا تَطْرُقُ مِنَ النَّمَمِ

الْخَمْطَةُ ، الَّتِي قَدْ اخْتَلَتْ حُفْمُ الْإِدْرَاكِ وَلَمْ تُنْزَكْ

الْحَلَّةُ ، لِحَدَثِهَا ، خَرَجَتْ مِنْ حَالِ الْحَمْرِ إِلَى الْخَلِّ .

الْمَعْنَى : لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ لَمْ تُنْزَكْ ، وَلَا خَلَّةٌ قَدْ خَلُوتِ الْإِحْرَاكُ ، وَلَكِنَّهَا عَلَى مَا

يُسَمَّى أَوْ كَوْنِهَا عَلَيْهِ فِي طَعْمِهَا وَطَبِيعِهَا ، فَلَيْسَ يَكْوِي الشَّرُوبُ - أَيْ : يَذِيهِمْ

شِبَاهُهَا بِذَوَاهِهَا وَجِلَّتْ وَهَذَا مَعْنَى : أَيْ : بَسَرَهَا حَمَضٌ شَدِيدٌ مِثْلَ الْبَارِ

وَشُرُوبِ جَمْعِ (شُرُوبٌ) وَهِيَ الْفَدْلَى - وَهِيَ (مَاءُ النَّيِّ) وَالنَّيُّ الْمُنْحَمُ

دُشِرَ اشْعَارُ الْهَدْلِيِّينَ (١) (٤٥) .

(١) المصباح، (ص ٦٣٣)

(٢) تصحيح التصحيح، (ص ١٠٢) .

(٣) ما ننسب فيه العامة، (ص ١٣٥)

(٤) تصحيح التصحيح، (ص ١٣٧)

(٥) المصباح، (ص ٦٣٦)

(١٧٦) هل .

يقال : (ألم ينجح أخوك؟)

ولا يقال : (هل لم ينجح أخوك؟) لأن (هل) مختصة بالإيجاب . ولا تدخل على النفي . فإن الله تعالى : «ألم نشرح لك صدرك؟» (الشرح : ١) .

يقال : (هل زيد ناجح؟)

ولا يقال : (هل إن زيداً ناجح؟) لأن (هل) لا تدخل على (إن) التي للتوكيد ، لأن هذه لتقرير الواقع ، ولا (هل) للاستفهام عن وقوعه ؛ بخلاف الهمزة ، كقوله تعالى : «أَوَدَاكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ؟» (يوسف ٩٠) .

(١٧٧) هل ل .

يقال : (كتب في مُسْتَهْل الشهر) أي : لما كُتِب في الليلة

(وكتب في أول الشهر أو عُرِّته) أي . لما كُتِب في اليوم .

ولا يقال : (في مُسْتَهْل الشهر) لأول يومٍ من الشهر ؛ لأن لهلالاً إما يرى في الليل .

(١) انظر معجم اللغات (ص ٤٥٧) .

(٢) انظر معجم اللغات (ص ٤٥٨) .

(٣) معجم الخط والصوت (ص ٣٥٦) .

(٤) تصحيح التصحيح (ص ٤٨٠) .

يقال : (هل شهر رمضان) أو غيره من الأشهر القمرية التي تبدأ بظهور هلال ذلك الشهر .

ولا يقال : (هل شهر آذان) أو غيره من الأشهر الشمسية^(١) .

(١٧٨) هم م :

يقال : (هذا أمر مهم) من الفعل (أهم) لا من (هم) .

ولا يقال : (هذا أمر هام) أي : ذو أهمية^(٢) .

(١٧٩) هي ب :

يقال : (هذا الرجل مهيب أو مهوب) .

ولا يقال : (هذا الرجل مهاب) أي مخوف .

أصله : (مهوب) ؛ لأنه من الفعل (هاب) ، ثم أصبح

بالإعلال (مهيب) أو (مهوب)^(٣) .

(١٨٠) هي ت .

يقال : (هات يا زيد) و (هاتي يا هند الكتاب) ولا يقال : (هات يا هند) .

(١) معجم الأخطاء النحوية (ص ٢٥٩) .

(٢) انظر المصباح (ص ٦٤٩) ومعجم الخط والصوت (ص ٣٥٧) .

(٣) انظر المصحح (ص ٦٤٤) .

(٤) معجم الخط والصوت (ص ٣٥٧) .

هاتين : لمخاطبة المذكور، وهو فعل أمر مبني على حذف
الياء، كـ (أمر) بمعنى : أعط.
هاتين : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المؤنثة
المخاطبة، والياء ضمير الفاعل^(١).

و

(١٨١) وج ب .

الفرق بين (يجب) و(ينبغي) و(يجوز) :
(يجب) في الفرائض .
و(ينبغي) في التذنب .
و(يجوز) في الإباحة^(٢) .

(١٨٢) وج د :

يقال : (كُرِّمَ الضيافة موجود عند المسلمين) أو (كُرِّمَ الضيافة
عند المسلمين).

وخطأ بعض النقاد ظهور الكون العام كـ (موجود)، والدليل
على فصاحة ظهور الكون العام قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّارَهُ مُسْتَقَرًّا
سِنْدُهُ قَالَ : هَذَا مِنْ قَبْلِي بِقِيَّةٍ ﴾ (النمل : ٤٠) .

صرح «ابن عطية» بظهور الكون العام في الآية .

وسبب إلى «ابن جني» أنه أجاز ظهور الكون العام .

وقال «ابن مالك» : ظهوره أعلي .

وأجاز «ابن يعيش» ذكر الكون العام قبل الظرف .

ولاحز «مجمع اللغة العربية بالقاهرة» ما ورد من تعبيرات

(١) «تصحيح التصحيح» (ص : ٥٥) .

(١) «نظر» شرح قطر الندى (ص : ٤١) .

علمية، مثل:

(هذا خُمْضٌ يُوجَدُ في غَسَلِ الشَّمْعِ) (وهذه الكلمة موجودة في المعجم الوسيط) وهو باب من الكون الخاص^(١).

(١٨٣) وج د :

صَحَّحَ الأستاذ عباس حسن «كَلِمَتِي :

(تَوَافَرُ، وَتَوَاجَدُ) ؛ لأنهما مزيستان من الثلاثي وإن لم تردا في المعاجم.

قال الأستاذ محمد شوقي أمين : «إِنْ وَضَعْنَا بعض الألفاظ بالعُربِية عن العربِية فيه نظرٌ، ومنها لَفْظَةُ (تَوَاجَدُ) . فَأَنَا أَرَى أَنَّ اسْتِعْمَالَهَا لجماعة من الناس مقبُولٌ لَعَنَةً، مِثْلُهَا مِثْلُ (تَكَاثَرُ، وَتَنَاسَلُ)، أَي : إِذَا كَانَ الْمَقْصُودُ بِهَا اشْتِرَاكُ جَمَاعَةٍ فِي (الوجود).

وأما قولهم : (تَوَاجَدَ فلانٌ) وكان وحده فلا أرى له وجهاً. وكذلك كلمة (توافر^(٢)) .

(١٨٤) وح د :

يُقَالُ : (جاء وحده).

(١) معجم الألفاظ المعوية (ص: ٧١٣)

(٢) التعليل اللغوي (ص: ١٦٥)

ولا يقال : (جاء لَوَحْدِهِ) ؛ لأن كلمة (وحده) منصوبة أبداً على الحال.

وتكون الحال نكرة غالباً . ومعرفة مؤولة بنكرة فأما كلمة (وحده) فلا تتعرف بالإضافة، كـ (غيب) و (مثل) . فيكون معناها : مُتَوَحِّداً أو مُتَفَرِّداً

وبالعودة إلى كتاب الله تعالى نجد كلمة (وحده) فيه منصوبة في الأحوال الثلاثة .

قال تعالى : ﴿ قَالُوا آيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتَّخَذَ اللَّهُ وَحْدَهُ ﴾ (الأعراف: ٧٠) وقال سبحانه : ﴿ وَإِذَا ذُكِّرْتُمْ بَلَّغْهُ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ ﴾ (الإسراء: ٤٦).

وقال عز وجل : ﴿ ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ ﴾ (غافر: ١٦).

(١٨٥) وخ م :

يُقَالُ : (اتَّخَمَ الرجلُ) فهو مُتَخَمٌ ، على ما لم يُسَمَّ فاعله .

ولا يقال : (اتَّخَمَ الرجلُ) إِذَا أَصْرَبَهُ الشَّبَعُ^(١)

(١) نظره الكتاب (١: ٣٧٧) والاسم (ص: ٤٠) وشرح الفصل (٦: ١٣)

والنصريح (١: ٣٧٣)

(٢) تصحيح الصحيف (ص: ٧٨)

(١٨٦) ودي :

يُقَالُ : (الدِّيَات) تخفيف الياء .

المعرد : دية .

ولا يُقَالُ : (الدِّيَات) بتشديد الياء .

قال تعالى : ﴿ قَدْ يَكُنْ مُسْلِمَةً إِنْ أَهْلُوهَا ﴾ (النساء : ٩٢) .

والدية : في الأصل مصدر ، ثم أُطْلِقَ عَلَى الْمَالِ الْمَأْخُوذِ فِي

الْقَتْلِ . يُقَالُ : وَدَى يَدِي دِيَةً وَوَدِيًا ، كَوَشَى يَشِي شِيَةً فَحَدَفْتُ

(فاء) الكلمة ، ونظيره في الصحيح اللام (رنة) و(عدة) ^(١)

(١٨٧) وف ر :

يُقَالُ : (يَجِبُ أَنْ تُوَافِرَ فِيهِ الشَّرُوطُ الْمَطْلُوبَةُ) .

ولا يُقَالُ : (يَجِبُ أَنْ تَتَوَفَّرَ فِيهِ الشَّرُوطُ الْمَطْلُوبَةُ) ؛ لأنهم قالوا :

تَوَفَّرَ عَلَى صَاحِبِهِ ، إِذَا رَعَى حُرْمَاتِهِ وَبَرَّهُ ، وَتَوَفَّرَ عَلَى الشَّيْءِ ،

إِذَا صَرَفَ إِلَيْهِ حِمَّتَهُ ^(٢)

(١٨٨) وف ي :

يُقَالُ : (وَفَيَاتُ) جمع (وفاة) : الموت .

(١) «تصحیح التصحیف» (ص ٢٦٦)

(٢) «الدرر المصونة» (٧٦٤) .

(٣) «نظر والمصباح» (ص ٦٦٦) و«معجم الخفاء والاصواب» (ص ٣٥٩)

وقد سُمِّيَ «الْمَنْ خُلِكَانٍ» كتابه في التراجم «وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ»
وَأَسَاءَةُ أَتَاءِ الرَّمَالِ .

ولا يُقَالُ (وَفَيَاتُ) ؛ لأنه جمع (وَفِيَّة) من الوفاء ^(١) .

يُقَالُ : (إِنْ كُنْهَاتِي لَا تَوْفِي الْكَاتِبَ حَقَّهُ مِنَ التَّقْدِيرِ) .

ولا يُقَالُ : (لَا تَفِي الْكَاتِبَ حَقَّهُ) بتعدي الفعل (تفي) إلى

مفعولين ؛ لأن الفعل (يُفِي) مضارع (وَفَى) فَعْلٌ لَا زَمَ ، تقول

العربُ : (وَفَى الشَّيْءُ) أي : تم .

وتقول : (وَفَى بِعَهْدِهِ وَوَعْدِهِ) .

وتقول : (هَذَا الشَّيْءُ لَا يَفِي بِذَلِكَ) أي : يَقْصُرُ عَنْهُ وَلَا يُوَارِيهِ

أما الفعل المتعدي فهو (وَفَى) بالتضعيف .

يُقَالُ : (وَفَى فَلَانًا حَقَّهُ) أي : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَافِيًا تَمَامًا . قال تعالى :

﴿ وَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ مَوْفِقَهُ حِسَابَهُ ﴾ (النور : ٣٩) .

وقال سبحانه : ﴿ وَأَمَّا الزُّبُرُ فَاكْتُوبُ مَا نَزَّلُوا وَأَكْتُوبُ مَا كَتَبُوا ﴾

فَيُوفِّيهِمْ أَجْرَهُمْ ^(٢) ﴿ (آل عمران : ٥٧) .

(١) انظر : المعجم الوسيط : (٦٠٤٧) و«معجم الأعلام» (ص ٧٢٨)

(٢) «ص قصب» اللغة والمحو (ص ١٥٨)

ي

(١٨٩) يا :

يقال : (بالأسف).

ولا يقال : (بالأسف) ؛ لأن هنا لك مواضع لا يصح فيها حذف الحرف (يا).

من أشهرها المُنَادِي الْمُتَعَجِّبُ منه^(١).

(١٩٠) ي م ن :

يقال : (أخذ عليه يميناً غبيطاً، أو مغلطاً) أي : قسماً مُشَدِّداً ومؤكداً.

ولا يقال : (أخذ عليه يميناً غليظاً) ؛ لأن (اليمين) مؤنثة^(٢).

(١٩١) ي ن ع

يقال : (هذا عُصْنٌ غَضٌّ).

ولا يقال : (هذا عُصْنٌ يانع) ؛ لأن كلمة (يانع) لا تقال إلا للشمر

(١) «معجم الأخطاء الشائعة» (ص ٢٧٦)

(٢) «معجم الأخطاء الشائعة» (ص ٢٧٦)

يقال : ثمر يانع، أي : باضج، وجموعه ينع. مثل : صاحب وصاحب.

وأيضاً الثمر، ينع، وينع، ينعاً، وينعاً، وينوعاً، أي : أدرك وطاب وحان قطفه. فهو يانع وينيع، وأنع أبصاً^(١).

(١) «معجم الأخطاء الشائعة» (ص ٢٧٦)

خاتمة

وبهية المطاف بعد هذه الرحلة في معجمات اللغة العربية،
ومصنفات النقاد في بيان الخطأ والصواب خرجت نتائج،
أوجزها بياني.

النتيجة الأولى:

وجدت أن معرفة الخطأ في اللغة والأسلوب، وتتقّبها،
والتنبيه على غير الصحيح منها مركّب ضَعْفٌ، يحتاج إلى مراجعة
كُلِّ ما تركه لنا الأقدمون في هذا الباب من كتب ودراسات.

النتيجة الثانية:

أن العالم المطلع، والباحث المدقق، لا يعجل بتخطئة أحد،
أو تلحينه؛ لأنه قائل قديماً: مَنْ يَعْرِفُ كَثِيراً يَغْفِرُ كَثِيراً.

وقال: «الأخفش الأكبر»: «أَمَحَى النَّاسَ»^(١) مَنْ لَمْ يُلْحَنْ
أَحَدًا.

(١) هو وعبد الحميد بن عبد المجيد، أبو الخطيب: لقي الأعرابي، وأحد عهدهم،
وأخذ عنه، سيوطه، وبنكسائي، ويونس، ورواية عبدة. وكان ثمة ورعاً وله
يُعرف تاريخ وفتحه، مبرجته في «هجرة البعثة» (٧٤٢).
(٢) أي: أعلمهم بالنعو. انظر «أصواء» على لك السمحة (ص ١٠ - ١١).

ولكن يلتبس في لغات العرب ما يُصحح استعمالاً شائعاً
جرى بعض المحافظين على تحفظه.

النتيجة الثالثة:

إن لم يوجد في المعجمات وكتب اللغة والأدب والنقد ما
يُصحح هذا اللفظ، ولا أحارّه المجامع اللغوية عند ذلك
يُحْصِيءُ الباحث، ويوضح وَحَةَ الخطأ في اللفظة، أو في
التركيب.

وربما نذكر بعض المعجمات صحيحة التركيب، ونذكر أحد
النقاد خلافاً مع التعليق، فإن كانت المعلّة مضعة أخذ برأي
النقاد، وترك ما سواه.

أذكر على ذلك مثالين:

المثال الأول. قال «الزمخشري» في «الأساس»: «
(أَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا، وَنِعِمَّ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا) اهـ.
ولكن قال «مُصَرَّفٌ»^(٢): لا يقول أحدكم: (نِعِمَّ اللَّهُ بِكَ

(١) (ص ٤٦٤).

(٢) هو مُصَرَّفٌ مِنْ عِدِّ اللَّهِ تَجْدِيدُ الْعُرْشِيِّ، الحنفي، أبو عبد الله. ولد في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم، وتوفي بالهجرة ولولي فيها سنة ٨٧ هـ، مترجم في
«حلية الأولياء» (٢: ١٩٨) و«الأعلام» (٧: ٢٥٠).

عينا: فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُعَمُّ عَيْنَهُ بِأَحَدٍ.
وَلْتَقَلْ: (أَتَعَمُّ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا).^(١)

نحن هنا أمام معجم معتمد، وأمام قول تابعي ورع .
ففي المعجم إحازة الاستعماليين، والتابعي يمنع أحد الاستعماليين
مع التعنل الوجيه، قَلَمَنْ نَسْتَحِبُّ؟

لا شك، أننا نميل للأخذ برأي التابعي الورع، ومترك
لرأي الآخر، وإن وَرَدَ عن العرب، لأن «الزحشرى» راوٍ وما
رواه عن العرب صحيح فصيح .

ولكن التابعي هو الصيرفي الذي يعرف الكلام ومؤداه .

المثال الثاني :

قال «مُطَرَّف» أيضاً :

لا تقل: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ .

وقل: قال الله.^(٢)

وهذا واضح أيضاً، فالذي ينهى عنه يجوز عند النجاة على
إرادة الحكاية .

ولكن ما أمر به التابعي فعل وأدق فيحسن الأخذ به .

(٢٠١) دحليه الأولى، (٢: ٢٠٣).

النتيجة الرابعة :

أن الذي يُريد أن يكون أسلوبه رفيعاً، ولفظه حسناً يند
الدخيل،^(٣) وما وَلَدَهُ^(٤) المُعْدُّون، واستدلته العامة^(٥) صَوْنًا لِلُّغَةِ
من الخطأ، وتتميزاً للطبيب من الحيث .

النتيجة الخامسة :

نطالب مجامعنا اللغوية أن تكمل طريقها المنشود، وتخصي في
هدفها النيل في تعريب الدخيل الذي يجذ وتحدث من
الكلمات المتعلقة بأشياء غريبة عن حضارتنا دحست إلى بلادنا في
زمن قريب، فتصيح عريه صحيحة، وذلك بتحويلها قليلاً،
لتأخذ صيغة عريه صرفة، فتلحق عندئذ ذلك المركب الطويل
من الكلمات الأعجمية التي أدخلها العرب إلى لغتهم، ودمغوها
بطابعهم، وأصبح كشف أصولها من شأن المتخصصين
فحسب.^(٦)

(١) من اللغات الأخرى كالتركية والعلمانية والإمبرورية والفرنسية والإيطالية

(٢) الموند هو السطر الذي استعمله الناس قديماً بعد عصر الرواية . انظر المعجم

الوسيط (١٦: ١) و في أصول النحو (ص ١٢٣) .

(٣) هو من ارتكبت لغته، وليس له أصل في العربية . انظر معجم تيسير،

(ص ٢٠)

(٤) انظر الكلمات الإيطالية (ص ٥٨) .

النتيجة السادسة :

ينبغي أن لا يغيب عنا أنَّ اللغة العربية مرآة العقل العربي قديماً وحديثاً، ففي الجاهلية كان لغتهم هي أعظم مفاخرهم، وكانوا يروون أنَّ لغتهم بمفردها تعلو على كل مفاخر الآخرين، ثم جاء الإسلام، ونزل القرآن الكريم بلغتهم، فوطد هذا من مكانتها، وزادها ثراءً وارتقاءً وأثراً في كثير من الأمم التي دخلت في الإسلام . وفي الأثر : «إنها العربية اللسان» .

فلغتنا من أعنى لغات الدنيا إن لم تكن أعناها، وقد كانت طيلة قرون عديدة لغة استوعبت مجموع العلوم والأفكار المتداولة في العالم المتعدد، وذلك حتى نهاية القرون الوسطى، وبزوغ فجر عهد النهضة .

ومن هذا المنطلق كنّا ولم نزل نحرض أشد الحرص على سلامة لغتنا وتطويرها حتى تباري أرقى اللغات العالمية غنى وكفاية، للتعبير عن كل ما تلغته أو تبلّغه الثقافات والحضارات العالمية اليوم أو غداً.^(١)

النتيجة السابعة :

الغرض مما كتبته هو السير في طريق سلامة اللغة، وتكوين
(١) نظروا أصواتهم تحت السبعة (ص ٧٠) والكتابات الإيطالية (ص ٥٨) .

الملكية اللغوية، والحس المرتفع في معرفة الصحيح والضعيف . قال تعالى : «لِسَانُ الَّذِينَ يُلَاحِظُونَ إِلَيْهِ أَعْتِمِي وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ» (النحل : ١٠٣) .

لأن الجدير بمن يريد لأسلوبه القوة، وللغته العلو في الفصاحة والبيان أن يسعى إلى استعمال الأفضح في اللغات، ويهجر ما سواه ما استطاع إلى ذلك سبيلاً .

النتيجة الثامنة :

اقترح قيام «مجمع لغة عربية» في أقدس بلاد الأرض، وأظهر بقاع العالم، في موطن الحرمين الشريفين، ومهبط الوحي، والسلاج النور المحمدي، وإشعاع شمس الإسلام إلى جميع البلدان، بلسان عربي مبين، ليقوم هذا (المجمع) بحفظ العربية، لسان الذكر الحكيم، ويتولى الدفاع عنها في كل عصر ومصر، يتولى شؤون هذا (المجمع) رجال أعلام، تدروا أنفسهم للحفاظ على الفصحى سليمة، وخدمتها لتساير ركب الحضارة المعاصرة .

وحكومة المملكة العربية السعودية، وعلى رأسها (خادم الحرمين الشريفين) جديرة بتحمل أعباء القيام بهذا المجمع اللغوي، لما تحوي من أعلام ألباء، وجهابذة بلغاء .

ولما تميزت به من صفات نبيلة: كالعدالة في الحكم،
والسياسة الرشيدة، النابعة من كتاب الله تعالى، وسنة نبيه -
صلوات الله وسلامه عليه - والوعي في نشر العلم عن طريق
المدارس والمعاهد والجامعات، واليقظة في تعلم اللغة العربية،
ودفعها إلى الأمام لتكون هي اللغة السائدة على كل لسان، وفي
كل بيت. والله من وراء القصد.
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

المحتوى

- ١- المصادر والمراجع
- ٢- الموضوعات

١ - المصادر والمراجع

« ٤ »

- ١ - «أدب الكاتب» لابن قتيبة، ت محمد الداني، الأولى ١٤٠٢هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ٢ - «أساس البلاغة»، للزمخشري، ت عبد الرحيم محمود ١٣٩٩هـ، بيروت، دار المعرفة.
- ٣ - «الإصابة» لابن حجر، ت علي محمد البجاوي، ط. نهضة مصر ١٣٨٣هـ.
- ٤ - «الإصباح في شرح الاقتراح» د/ محمود فجال - دار القلم - بيروت ١٤٠٩هـ.
- ٥ - «الأصول» د. تمام حسان - دار الثقافة - المغرب ١٤٠١هـ.
- ٦ - «أضواء على لغتنا السميحة» لمحمد خليفة التونسي - مجلة العربي - الكويت ١٩٨٥م.
- ٧ - «الأعلام» للزركلي (١ - ٨) الرابعة دار العلم للملايين ١٩٧٩م.
- ٨ - «أعلام النساء» لعمر رضا كحالة - الثانية - مؤسسة الرسالة.

٩ - «الأنفاط والأساليب» لمحمد شوقي أمين ومصطفى حجازي - ١٩٧٧م القاهرة - اعيثة العامة لشؤون المطابع الأميرية .

١٠ - الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين والبصريين والكوفيين . للأباري - دار الفكر .

١١ - «أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك» لابن هشام ، ت محمد عبي الدين عبدالحسيد ، الخامسة ١٣٩٩هـ بيروت - دار المحل

« ب »

١٢ - «بنية الوعاة» للسيوطي ، ت محمد أبو الفضل إبراهيم - الثانية ١٣٩٩هـ .

« ت »

١٣ - «تج العروس» للنزيدي - ط الحيرية ١٣٠٦هـ بمصر .

١٤ - «تصحیح التصحيف وتحرير التحريف» لمصالح الدين النصفلي .

ت السيد الشرقاوي - الأولى ١٤٠٧هـ الخانجي القاهرة .

١٥ - «التصريح بمضمون التوضيح» للشيخ خالد الأزهرى ، وبحاشيته حاشية يس ، ط عيسى البابي الحلبي .

١٦ - «تقويم اللسان» لابن الجوزي ت د . عبدالعزيز مطر ، الأولى ١٩٦٦م ، دار المعرفة ، القاهرة .

١٧ - «التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية» للحسن الصغاني ، ت . عبدالعليم الطحاوي ، راجعه عبد الحميد حسن ، ١٩٧٠م ، مطبعة دار الكتب ، القاهرة

١٨ - «تهذيب إصلاح المنطق» للخطيب التبريزي ، ت د . قباوة الأولى ١٤٠٣هـ ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت .

« ج »

١٩ - «الجنى الداي في حروف المعاني» للمردى ، ت . د . قباوة ومحمد نديم قاضل ، الثانية ١٤٠٣هـ ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت .

« ح »

٢٠ - «حاشية الألويسي على شرح القطر» ط العراق .

٢١ - «حاشية الصبان على شرح الأشموقي» ط عيسى البابي
الخلي

٢٢ - «حلية الأولياء» لأبي نعيم، ط السعادة ١٣٥١هـ.

٢٣ - «حول العلق والفصيح على السنة الكتاب» لأحمد
أبو الخضر منسي، ط المدني، بالقاهرة ١٩٦٣م.

«خ»

٢٤ - «حزائنة الأدب» للبغدادي - ت. عبد السلام هارون
١٣٨٧هـ - دار الكتاب العربي - القاهرة.

«د»

٢٥ - «درة الغواص» للحريري - ت. محمد أبو الفضل إبراهيم
١٩٧٥م - دار نهضة مصر - القاهرة.

٢٦ - «النذر المصونة» للسميني الخلي - ت. د. أحمد خراط -
الأولى ١٤٠٦هـ - دار القلم - دمشق، ط بيروت.

٢٧ - «دقائق العربية» للأمير أمين آل ناصر الدين - الثانية
١٩٦٨م - لبنان.

٢٨ - «ديوان الأعشى الكبير» شرح د.م. محمد حسين -
١٩٥٠ ط النموذجية.

٢٩ - «ديوان ذي الرمة» ت. د. عبد القدوس أبو صالح -
الأولى ١٤٠٢هـ - مؤسسة الإيمان - بيروت.

«ر»

٣٠ - «الرفع والتكميل» للكنوي - ت. الشيخ عبد الفتاح أبو
غدة - الثالثة بيروت ١٤٠٧هـ.

«س»

٣١ - «السنن الكبرى» للبيهقي - تصوير دار المعرفة - بيروت -
عن ط مجلس دائرة المعارف النظامية في حيدر آباد الدكن
١٣٤٤هـ.

«ش»

٣٢ - «شد التعرف في فن الصرف» لأحمد الحملاوي. السادسة
عشرة ١٣٨٤هـ - ط مصطفى البابي الخلي.

٣٣ - «شرح أشعار الهدلين» للسكري - ت. عبد الستار قراج
- ط. المدني - دار العروبة - القاهرة.

٣٤ - «شرح الشافية» للرصيّ ت. محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محي الدين عبد الحميد. مصورة عن طبعة حجازي.

٣٥ - «شرح شذور الذهب» لابن هشام. ت. محمد محي الدين عبد الحميد - الساعة ١٣٧٦هـ - ط. السعادة بمصر.

٣٦ - «شرح فطر الندي» لابن هشام ت. محمد محي الدين عبد الحميد - الثانية عشرة ١٣٨٦هـ - ط. السعادة بمصر.

٣٧ - «شرح الكافية» للرضي - ط. إستانبول ١٣٩٠هـ.

٣٨ - «شرح المفصل» لابن يعيش ط. المنيرية بمصر.

« ص »

٣٩ - «الصحاح» للحزوري ت. أحمد عبد الغفور عطار. القاهرة ١٣٧٧هـ.

٤٠ - «صحيح البخاري» إستانبول - دار الفكر (صورة).

٤١ - «صحيح مسلم» ت. محمد فؤاد عبد الباقي - عيسى البابي الحلبي - الأولى ١٣٧٤هـ.

٤٢ - «صفحات من صبر العلماء على شذائد العلم والتحصيل» للشيخ عبد الفتاح أبو غلة الثالثة - بيروت ١٤١٣هـ.

« ض »

٤٣ - «الضرائر وما يسوغ للشاعر دون التأثر» للألوسي. تصوير بيروت.

« ط »

٤٤ - «طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي - ت. محمود محمد الطناحي - وعد الفتاح الحلو - الأولى ١٣٨٣هـ - عيسى البابي الحلبي.

« ع »

٤٥ - «عارضة الأحوزي لشرح صحيح الترمذي» - دار الكتاب العربي.

٤٦ - «العبد الذهبي لمجمع اللغة العربية» ١٩٣٤م - ١٩٨٤م

بقلم د. عدنان الخطيب - دار الفكر. الأولى ١٤٠٦هـ - دمشق.

« غ »

٤٧ - «الغيث المسجم في شرح لامية العجم» للصفدي - ١٩٣٥م - دار الكتب العلمية - بيروت.

« ف »

٤٨ - «الفاحر» للمفضل بن سمنة - ت. عبد العليم الملاحوي. الأولى - ط عيسى البابي ١٣٨٠هـ.

٤٩ - «الفردوس بمأثور الخطاب» للتذيلي - ت. السعيد بن يسوي زفلول. - دار الكتب العلمية. بيروت ١٤٠٦هـ.

٥٠ - «الفريد في إعراب القرآن المجيد» لليمداني ت. د. فؤاد عني خمير، ود. فهمي حسن النمر - الأولى ١٤١١هـ. دار الثقافة - قطر.

٥١ - «فصل المقال في شرح كتاب الأمثال» للميكوي - ت. د. إحسان عباس، ود. عبد المجيد عابدين. دار الأمانة - بيروت ١٣٩١هـ.

٥٢ - «في أصول النحو» لسعيد الأفغاني ط جامعة دمشق الثالثة ١٣٨٣هـ.

« ق »

٥٣ - «القاموس» للفيروز ابادي - ط مصرية.

٥٤ - «قطوف لغوية» عبد الفتاح المصري. مؤسسة علوم القرآن بدمشق ط بيروت ١٤٠٤هـ.

« ك »

٥٥ - «الكامل في النحو والصرف والإعراب» لأحمد قبش - الثانية - دار الجيل بيروت: ١٩٧٤م.

٥٦ - «الكتاب» لسيبويه - ت. عبد السلام هارون. الثانية - اخيثة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٧هـ.

٥٧ - «الكلمات الإيمانية في لغتنا العامية» د. مروان المحاسني. - دار العربية بيروت.

« ل »

٥٨ - «اللحن في اللغة العربية» د. إبراهيم الإدكاوي. ط الأمانة بالقاهرة ١٤١١هـ.

٥٩ - «اللسان العرب» لابن منظور - ط دار صادر - بيروت ١٣٧٤ - ١٣٧٦هـ.

٦٠ - «لغويات وأخطاء لغوية شائعة» لمحمد علي أنجار - دار الهداية بالقاهرة ١٤٠٦هـ.

مكتبة لبنان - بيروت - الأولى ١٩٨٤ م.

٧١ - «معجم تيمور الكبير» لأحمد تيمور - الهيئة العامة للتأليف والنشر - القاهرة ١٣٩١ هـ.

٧٢ - «معجم الخطأ والصواب في اللغة» د. إميل يعقوب - الأولى - ١٩٨٣ م - دار العلم للملايين - بيروت.

٧٣ - «معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع» للبكري - ت. مصطفى السقا ١٣٦٤ هـ - عالم الكتب.

٧٤ - «معجم المطبوعات العربية والمعربة» لسركيس - ١٣٤٦ هـ - ط سركيس بمصر.

٧٥ - «المعجم الوسيط» د. إبراهيم أنيس، د. عبد الحليم متصر، عطية الصوالحي، محمد خلف الله أحمد - الثانية ١٣٩٣ هـ - ط دار المعارف.

٧٦ - «المعرب» للجوالقي - ت. د. ف. عبد الرحيم - دار القلم - بيروت ١٤١٠ هـ.

٧٧ - «معني المنيب» لابن هشام ت. د. مازن مبارك، ومحمد علي حمد الله - ١٣٨٤ هـ - دار الفكر - دمشق.

٧٨ - «من قضايا اللغة والنحو» د. أحمد مختار عمر - ١٣٩٤ هـ - عالم الكتب - القاهرة.

٧٩ - «الموطأ لمالك» ت. محمد فؤاد عبد الباقي ١٣٧٠ - ط. عيسى الباي الحلبي.

٦١ - «ما تلحن فيه العامة» للكسائي - ت. د. رمضان عبد التواب - ط المدني - الأولى ١٤١٣ هـ.

٦٢ - «مجلة العربي» العدد ١٣١ - الكويت.

٦٣ - «مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق».

٦٤ - «مجمع الأمثال» للميداني - ت. محمد أبو الفضل إبراهيم - ط عيسى الباي الحلبي ١٣٩٨ هـ.

٦٥ - «مختصر سنن أبي داود» للمنذري - ت. أحمد محمد شاكر، ومحمد حامد الفقي ١٤١٠ هـ - دار المعرفة - بيروت.

٦٦ - «المساعد على تسهيل القوائد» لابن عقيل - ت. د. محمد كامل بركات - ١٤١٠ هـ - دار الفكر - دمشق.

٦٧ - «المستدرک على الصحيحين» للحاكم - دار الكتاب العربي - بيروت.

٦٨ - «المصباح المنير» للفيومي - ت. د. عبد العظيم الشناوي - دار المعارف - القاهرة.

٦٩ - «معجم الأخطاء الشائعة» لمحمد العدناني - مكتبة لبنان - بيروت - الثانية ١٩٨٠ م.

٧٠ - «معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة» لمحمد العدناني - ١٦٦ -

« ز »

٨٠ - « النحو الوافي » لعباس حسن - الخامسة - دار المعارف بمصر - .

٨١ - « نزهة الألباء » للأنباري ت. محمد أبو الفضل إبراهيم - ١٩٦٧م - دار نهضة مصر.

« هـ »

٨٢ - « معجم اقوام » للسيوطي الأولى ١٣٢٧هـ ط السعادة بمصر.

« و »

٨٣ - « وفيات الأعيان » لابن خلكان - ت. د. إحسان عباس - دار صادر - بيروت.

الصفحة	٢ - الموضوعات	مسئله
٥	تقديم لمعالي مدير الجامعة	١
٧	المقدمة	٢
٩	- ولنخط في الألفاظ مظاهر	٣
١٠	- ولنخط في التركيب مظاهر	٤
١٠	- الخط في التعدي	٥
١١	- الخط في صياغة الجملة	٦
١٢	- حقائق من الألفاظ الدخيلة، والبديل عنها	٧
١٧	- منهجي في التخطئة والتصويب:	٨
	- الاعتماد على القرآن الكريم والحديث الشريف،	٩
١٧	وكلام العرب والمعجمات	١٠
١٧	- قرارات المجمع	١١
	- سبب تسمية كتابي به « الصحيح والضعيف في	
١٧	اللغة العربية »	١٢
١٨	- اتباع النقد في التخطئة بالدليل	١٣
١٨	- إن المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً يقي	١٤
١٩	- رجوعي إلى معجمي محمد العدناني	١٥
١٩	- آراء في معجمي العدناني	١٦
٢٠	- آراء في المعجمات الأخرى القديمة والحديثة	

الصفحة	٢- الموضوعات
١٧	- عازب ، عازبة ، أعزب ، عَزَب
١٨	- لبداءة
١٩	- الترتيب المعجمي
٢٠	- قبول رأي البصريين والكوفيين
٢١	- طريق التحقيق اللغوي طويل

الصفحة	ما يقال وما لا يقال	مسلسل
	« ٤ »	
٢٩	(أ ث م)	١
٢٩	(أ د هـ) أدى دوراً	٢
٢٩	(إ ذ ا)	٣
٣٠	(أ ل ا) ما ألوت	٤
٣٠	(أ ل ي) أرسل إليه	٥
٣٠	(ألف) قبضت ألفاً تماً	٦
٣٠	(الأ) إلا يستقر ، إلا ويستقر	٧
٣١	زيادة اللواو ..	
٣١	قصر لا استثناء	٨
٣٢	(أ م س) أمس	٩
٣٢	(أ م م) أمهات ، أمات	١٠
٣٢	(أ ن ا) يقرن جوابها بالفاء	١١
٣٣	(أ ن ف) أنفاً	١٢
٣٣	(أ هل) يستأهل	١٣
٣٤	(أ و ل) أئدأ به أؤن	١٤
٣٥	(أ ي) الاستفهامية والشرطية	١٥
٣٦	(أ ياك)	١٦

الصفحة	ما يقال وما لا يقال
١٧	(أَيَّا)
	« ب »
١٨	(ب ص ر)
١٩	(ب ل ع)
٢٠	(ب هـ ر)
٢١	(ب ي ع) مبيع، مبيع، مبيع
٢٢	(ب ي ن) استعمالات (بين)
٢٣	(بيننا)
	« ت »
٢٤	(ت ب ع) أتبعْتُ القولَ الفعلَ
٢٥	(ت ح ف) مُتَّخَفٌ
٢٦	(ت ح م) السَّخْفَةُ
٢٧	(تعالَى)
٢٨	(ت ل ي) بالثاني
٢٩	(التنازع) صور منه
٣٠	(ت ي ع) تنابعت المصائب
٣١	(ت ي ك) كيف نيك المرأة؟
٣٢	(ت م م) ليس ثمة داع

الصفحة	ما يقال وما لا يقال
٣٣	(ثاني) داثات الياء
٣٤	(ث م ن) كتاب معين
	« ج »
٣٥	(ج د د) ثيابٌ جُدُّدٌ
٣٦	(ج د ر) جُدْرِي
٣٧	(ج ز أ) الفرى بين (جُفْرُوك) و(يُفْزِي عَنكَ)
٣٨	(ج م د) جمادى الأولى والأخرة
٣٩	(ج م ع) اجتمع فلان وفلان
٤٠	(ج هـ د) جَهَّدْتُ به كلَّ الجُهدِ
٤١	(ج و ب) أجاب سؤاله، أو عن، أو إلى سؤال
٤٢	(ج هـ ر) جواهر
٤٣	(ج ي أ) جاء يطالبه بالدين
	« ح »
٤٤	(حتى إن)
٤٥	(ح ن ث) تَحَنَّنْ، تَأَنَّمْ، تَحَرَّجْ
٤٦	(ح و ج) احتاج محمد إلى كتاب
٤٧	(ح و ر) حاز الأموال

الصفحة	ما يقال وما لا يقال
	«خ»
٤٨	(خ دم) خِدْمَات، خِدْمَات، خِدْمَات
٤٩	(خ سر ر) خَاسِر
٥٠	(خ ص ص) حَاصَة، حَصَوَصًا، اسْتَحَالَتْهَا
٥٥	عندنا أمور كثيرة مَحْصُوصَة بالدرس
٥١	(خ ص ص) إِنْخِصَانِي، إِنْخِصَانِي، مَخْصَص، مَخْصَص
٥٢	(خ ص ل) حَسَنَ الْخِصَالِ
٥٣	(خ ل ف) الْفَرْقُ بَيْنَ (خَلْف) وَ (إِخْلَاف)
٥٤	(خ ل ق) سَبُّهُ الْأَخْلَاقَ
	«د»
٥٥	(د خ ل) كَلِمَة دَخِيل
٥٦	(د غ ن) دُخَان
٥٧	(د ل ج) الْفَرْقُ بَيْنَ (أَذْلَج) وَ (أَذْلَج)
٥٨	(د ه م) دَهْمًا
٥٩	(د و أ) أَحْمَرُ الدَّوَاءِ الْكَبِي
٦٠	(د و ر) مَدِيرُونَ
٦١	(د و ل) تَدَاوُلُ الْأُمُورِ

الصفحة	ما يقال وما لا يقال
	«ذ»
٦٢	(ذ ا) كَمْ نَصَحْتُكَ! كَمْ ذَا نَصَحْتُكَ!
٦٣	(ذ ك ر) وَقْتُ الِاسْتِذْكَارِ
٦٤	(ذ ه ل) ذَاهِل
	«ر»
٦٥	(رَأْس) الرَّئِيسُ، الرَّئِيسَة، الرَّئِيسِي، الرَّئِيسِيَة
٦٦	(رَأْي) أَرَى أَنَّ هَذِهِ الْأَحْوَالِ الْفَقِيْرَة كُلُّهَا تُعْغِرُ
٦٧	(أَرَى) تَزَيْتُ فَلَانًا مَوْضِعَ زَيْدٍ
٦٨	(رَوَا) الْفَرْقُ بَيْنَ (رَوَا) وَ (رَوَاة)
٦٩	(ر ث ا) مُرَثِيَة
٧٠	(ر د د) رَدَدْتُ عَلَيْهِ قَوْلَهُ
٧١	(تَرَد) تَرَدَّدَ إِلَى الْمَكْتَبَةِ
٧٢	(ر ز م) هَذِهِ رَزْمَة وَرَق
٧٣	(ر ع ي) أَرْعِي تَمَتُّكَ
٧٤	(ر و ع) الْفَرْقُ بَيْنَ (الرُّوْع) وَ (الرُّوْع)
٧٥	(ر ي ب) اِرْتَابٌ فِي الْأَمْرِ

الصفحة	ما يقال وما لا يقال
	« ز »
٧٦	(زَيْد) الفرق بين (زَيْد) و (زَيْد).
٧٧	(ز ب ل) هذه ربي
٧٨	(ز ن ل) هدم المدينة وَلَوْ أَنَّ شَيْدً
٧٩	(ز ه و) زهاء
	« س »
٨٠	(س أ ر) سائر
٨١	(س ح ق) بَعْدَ أَنَّهُ وَسَحَقًا
٨٢	(س خ ز) سخر من فلان
٨٣	(س ث ت) دعه حتى يسكت من غضبه
٨٤	(سورية)
٨٥	(سوف)
٨٦	(س د د) استند
٨٧	(سيما) أحب العلم ولا سيما النحو
	« ش »
٨٨	(ش و ز) شر، خير
٨٩	(ش ر ا) مشتريات
٩٠	(ش ق ق) شقق، شقق

الصفحة	ما يقال وما لا يقال
٩١	(ش ك ر) شكوت لك
٩٢	(ش غ ل) شغلته بكذا
٩٣	(ش ف ا) شفاك الله
٩٤	(ش ك ل) مشاكلي، مشكلات
٩٥	(ش ث و) شكنا فلان همه
٩٦	(ش ه ر) شهر السلاح
٩٧	(ش ي خ) مشايخ، مكابد
٩٨	(ش ي ن) فعل شائن
	« ص »
٩٩	(ص ب ح) صباح مساء
١٠٠	(ص ح ف) صحف، قولي - انسا إلى الجمع
١٠١	(ص غ ا) أصغى إليه
١٠٢	(ص ف ح) الفرق بين (الصفحة) و (الصحيحة)
١٠٣	(ص و ع) أضوع
١٠٤	(ص ي ف) نصيف
	« ض »
١٠٥	(ض خ م) صَحَّات
١٠٦	(ض ع ف) قرئ الله منك ما ضَعُف

الصفحة	ما يقال وما لا يقال	
	« غ »	
٩٨	(غ ث ا) غُثْتُ نفسي ، غَلَّتِ القِدْرُ	١٢٢
٩٨	(ع ل ق) الباب مُغْلَقٌ	١٢٣
٩٩	(غ ل ا) ماء مُغْلٌ ، مُغْلٌ يَنْزُرُ مُغْلًا ، مُغْلًا	١٢٤
	« ف »	
١٠٠	(ف ج ا) فُجِئْتُ ، فُجِئْتُ	١٢٥
١٠٠	(ف ر ح) فُرِحْتُ	١٢٦
١٠٠	(ف ر ق) المَرْقُ ، تَفَرَّقَ	١٢٧
١٠٢	(ف ع ل) امرأةٌ جَمِيلٌ ، حَسِيبٌ	١٢٨
	« ق »	
١٠٣	(ق د م) التَّقدِمة	١٢٩
١٠٤	(ق ص ف) المُقَصِّفُ	١٣٠
١٠٤	(ق ط ط) ما فعلته قَطُّ	١٣١
١٠٥	(ق ط ط) قَطُّ	١٣٢
١٠٥	(ق ن ب ط) قُنَيْطٌ	١٣٣
١٠٥	(ق و م) تَقْوِيمُ الطُّلابِ ، تَقْوِيمُ الدَّارِ	١٣٤
	« ك »	
١٠٧	(ك ث ر) أَكْثَرُ مِنْ وَاحِدٍ ، غَيْرُ وَاحِدٍ	١٣٥

الصفحة	ما يقال وما لا يقال	
٨٦	(ض ي ف) جُوعٌ وَضِيفٌ	١٠٧
	« ط »	
٨٧	(ط ب ع) طَبِيعِي ، طَبِيعِي	١٠٨
٩٠	(ط ر ق) طَرِيقٌ ، طَرِيقٌ	١٠٩
٩٠	(ط ل ق) امرأةٌ طَلَقٌ	١١٠
٩١	(ط ي ق) دابةٌ طَلِيقَةٌ	١١١
	« ظ »	
٩٢	(ظ ر ف) الظُّرْفُ	١١٢
٩٢	(ظ ه ر) ظَهَرَ أَهْلُكُمْ	١١٣
	« ع »	
٩٤	(ع د ن) معدِنُ العلمِ	١١٤
٩٤	(ع ذ ر) اعتذر عن الغُصْبِ	١١٥
٩٥	(ع ر ا) العارِيةُ	١١٦
٩٥	(ع ر ض) معرضٌ	١١٧
٩٥	(ع ل ا) على بَكْرَةٍ	١١٨
٩٦	(ع م ر) عُمَرُ ، هو مُعَمَّرٌ	١١٩
٩٦	(ع ي ب) عُبْتُ	١٢٠
٩٧	(ع ي ي) أُعِيتُ	١٢١

الصفحة	ما يقال وما لا يقال
١٣٦	(ك س ل) الفرق بين (كسَل) و (عَجَز)
١٣٧	(ك ف أ) الفرق بين (أَكْفَأ) و (أَكْفَأ)
١٣٨	(كلنا) الطالبان إحداهما أو كليهما
١٣٩	(ك ل ف) البناء كلّفني مالاً كثيراً
١٤٠	(ك ل ل) كل عام وأنتم بخير
١٤١	(كلها) قاعدة رسمها
١٤٢	(كلها) لا تتكرر في الجواب
١٤٣	(كم) استهامية وخبرية
١٤٤	(كم ذا) كم نصحتك ؟ كم ذا نصحتك
١٤٥	(ك ون) الكون العام والخاص
١٤٦	(كيف) كيف أنت ؟ كيف حالك ؟
١٤٧	(كيا) يذاكر محمد كيا يتجج (بالرفع)
	« ل »
١٤٨	(لا) ، وعافاك الله
١٤٩	(ل ف ت) مشهد لافِت للنظر
١٥٠	(ك ه ج) اللّهجة ، واللّهجة
١٥١	(ل ه ف) نحن مشتاقون إلى رؤيته
١٥٢	(ليت) ليت الشباب يعود

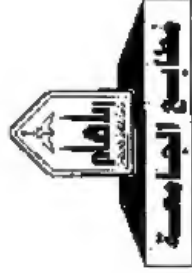
الصفحة	ما يقال وما لا يقال
	« م »
١٥٣	(ما إن) ما إن سمعت الأم بكاء
١٥٤	(ما دام) إني بخير ما دمت مشمولاً بعطف الله
١٥٥	(ما زال) ما زال زيد مريضاً
١٥٦	(ما هو ؟ ما هي ؟)
١٥٧	(م س ح) مساحة
١٥٨	(م س س) ما يسس كرامتك
١٥٩	(م س و) الأمسية
١٦٠	(مفعال) امرأة مكسّال
١٦١	(م ك ن) ولا يُمكن أحداً منا أن ينكر
١٦٢	(م ل أ) مليء ، مليحة
	« ن »
١٦٣	(ن ج ب) أنجب الوالدان ولداً
١٦٤	(نحن) نحن - بائعي الكتب - نحب نشر العلم
١٦٥	(ن دي) النوادي ، الأندية ، الأندية
١٦٦	(ن ز هـ) المنتزه ، والمُنْتَزَه
١٦٧	(ن ش ط) أنشطة

الصفحة	ما يقال وما لا يقال
١٦٨	(ن ص ف) هو أحسن من إنصافاً
١٦٩	(ن ع م) استعمال (تَمَّ) و (بَلَّ)
١٧٠	(ن ق هـ) النُّقْه ، النُّقْوَه ، النُّقْه
١٧١	(ن و خ) مُنَاخ
١٧٢	(ن و س) أبو نُوَاس
١٧٣	(ن ي أ) النُّيَّء ، النُّيَّ
	« هـ »
١٧٤	(هـ ث ر) اسْتَهْتَر ، هو مُسْتَهْتَرٌ
١٧٥	(هـ د ي) هَدَيْتُ الْعُرُوسَ ، وَأَهْدَيْتُ (لَعَنَ)
١٧٦	(هـ ل) أَلَمْ يَنْجِخْ أَخُوكَ ؟
	هل زَيْدٌ نَلَجِعُ ؟
١٧٧	(هـ ل ل) مُسْتَهْلٌ ، قُلْ شَهْرُ رَمَضَانَ
١٧٨	(هـ م م) مَهْمٌ
١٧٩	(هـ ي ب) رَجُلٌ مُهَيَّبٌ ، مُهَيَّبٌ
١٨٠	(هـ ي ت) هَاتِ
	« و »
١٨١	(و ج ب) الْفَرْقُ بَيْنَ (يَجِبُ) وَ (يَنْبَغِي)
١٤١	(و ي ج و ز)

الصفحة	ما يقال وما لا يقال
١٨٢	(و ج د) حَكَمَ ظَهْوَرُ الْكَوْنِ الْعَامَ
١٨٣	(و ج د) تَوَاجَدَ ، تَوَافَرَ
١٨٤	(و ج د) وَحَدَّ
١٨٥	(و خ م) اُثْمِمَ ، هُوَ مُثَمِّمٌ
١٨٦	(و د ي) اَلذِّيَّاتِ
١٨٧	(و ف ر) يَجِبُ أَنْ تَتَوَافَرَ فِيهِ الشَّرُوطُ
١٨٨	(و ف ي) وَفَيَّاتِ
	« ي »
١٨٩	(ي ا) يَا لِلْأَسَفِ
١٩٠	(ي م ن) أَخَذَ عَلَيْهِ يَمِينًا غَلِيظَةً ، وَمُغْلَظَةً
١٩١	(ي ن ع) هَذَا غُصْنٌ غُضٌّ

١٤٨	أَنْحَى النَّاسَ مِنْ لَمْ يُلْحَنَ أَحَدًا
	اِقْتِرَاحَ قِيَامِ جَمْعٍ لُغَةً عَرَبِيَّةً فِي مَوْطِنِ الْحَرَمَيْنِ
١٥٣	الشَّرِيفَيْنِ





رقم الإيداع : ١٦ / ٠٠٧٣

رد ملك ٩ - ١٤٠ - ١٤٠ - ٩٩٩٠

مكتبة الرابطة
١٦٢٨٩